

"الله يُحِبُّنَا"

التربية المسيحية
الصف الأول الابتدائي

الفهرس

صفحة

٣	١. الله يحبنا و يجمعنا
٧	٢. الله حضر لنا بيتا كبيرا وجميلة
١١	٣. خلق الله أول أب و أول أم
١٥	٤. نحن نشترك مع الله في الخلق
١٩	٥. الله يكلمنا
٢٣	٦. الأحد هو يوم الرب
٢٧	٧. إبراهيم خليل الله
٣٣	٨. مريم تمجد الله
٣٧	٩. إني أبشركم بفرح عظيم
٤٣	١٠. سمعان الشيخ يلتقي بيسوع، المسيح المنتظر
٤٩	١١. الطفل يسوع نور لحياتنا
٥٣	١٢. يسوع في الهيكل
٥٩	١٣. يسوع يكلمنا
٦٣	١٤. يسوع يدعو الرسل
٦٧	١٥. يسوع يشفي عشرة برص
٧١	١٦. الراعي الصالح يبحث عن الخروف الضال
٧٥	١٧. يسوع يشفي أصم

- ٧٩ ١٨. يعلمنا يسوع أن نصلي
٨٣ ١٩. يسوع يقيم لعازر
٨٩ • تمهيد للقاءات ٢٠-٢٣
٩١ ٢٠. هوشعنا! يسوع هو ملكنا!
٩٧ ٢١. يسوع هو خبز الحياة!
١٠٣ ٢٢. يسوع يموت على الصليب من أجلنا
١١١ ٢٣. المسيح قام! حقًا قام! هلولوا!

نموذج جلدة دفتر الطفل



- ١ -

الله يحبنا ويجمعنا

للخادم أم للخادمة

١ - خبرة الطفل

في لقاءنا الأول للتعليم الديني يحتاج الأطفال للتعرف على الآخرين و تعريفهم بأنفسهم ويحتاجون للشعور بالترحيب.

٢ - هدف اللقاء

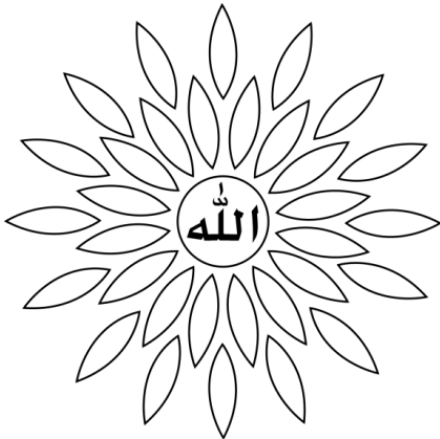
١. مساعدة الأطفال على التعرف على الآخرين أكثر والتعرف على الخادم (الخادمة).
٢. تعريفهم أن الله يعرف كل واحد باسمه و يحبه بطريقة خاصة لأن كل شخص مختلف وفريد.
٣. خلق روح الجماعة لأن الله هو الذي يدعونا للحضور إلى التربية الكنسية. هو حاضر في وسطنا ويساعدنا على الوجود معاً في جو من الفرح والسلام والحب.

٣ - نصوص كتابية للتأمل والصلاة

اشعيا ٤٣/١-٤؛ يوحنا ١٠/٢-٤ . ١٤

٤ - وسائل تربوية

- ورقة خضراء حجم كبير؛
- ورق صغير أبيض عليه رسمة تُوَجِّيات الزهر التي سيقوم الطفل بقطعها وتلوينها؛
- كلمة "الله" مكتوبة داخل دائرة صفراء.



هذا هو الشكل المثالي للوحة بعد الانتهاء من هذا النشاط:
نترك اللوحة طوال العام في حجرة التربية الكنسية و
نضع ورقة جديدة لكل طفل ينضم للمجموعة خلال العام.

سير اللقاء

١ - نقطة الانطلاق

تحضير لعبة لمساعدة الأطفال على التعرف على أسماء الآخرين وعلى اسم الخادم.
ثم نعطي كل طفل ورقة على هيئة ورقة (توجيهية) زهرة سيلونها الطفل ويكتب عليها اسمه ويضعها في سلة.
يختار كل طفل ورقة ويقرأ الاسم المكتوب ويذهب إلى الشخص الذي قرأ اسمه؛ يأخذه بيده ويذهب معه إلى اللوحة الموضوعة مسبقاً. يقول كلمة طيبة لهذا الطفل ثم يعطي الورقة للمربي الذي يلزقها على اللوحة.
و ستصبح اللوحة في النهاية على هيئة وردة جميلة.

٢ - إعلان البشري

ندعو الأطفال لتأمل الوردة فهي جميلة ومتعددة الألوان. نحن أيضاً مختلفين عن بعضنا البعض لكننا جميعاً نكون وردة جميلة.
يوجد بيننا من يعرف جيداً اسم كل منا: هو الله. نضع اسم الله في وسط الزهرة.
ونشرح الأفكار ٢ و ٣ من هدف اللقاء.

٣ - الصلاة

سنبدأ بوقت صمت ثم ننادي طفل تلو الآخر باسمه ونقول له: "يا..... الله يعرفك باسمك ويحبك"
و الكل يردد: "شكرا يا الرب"
- نمسك أيدي بعضنا البعض ونتذكر أننا مدعوين من الله. (أنظر النقطة الثالثة في هدف اللقاء)
نردد الصلاة الموجودة في بطاقة الطفل.

٤ - الأنشطة

انظر بطاقة الطفل.

١. الله يُحِبُّنا وَيَجْمَعُنَا

الصف الأول

نحفظ غياباً

قال يسوع:
"عندما يجتمع اثنان
أو ثلاثة باسمي
أنا أكون معهم."

نصلي:

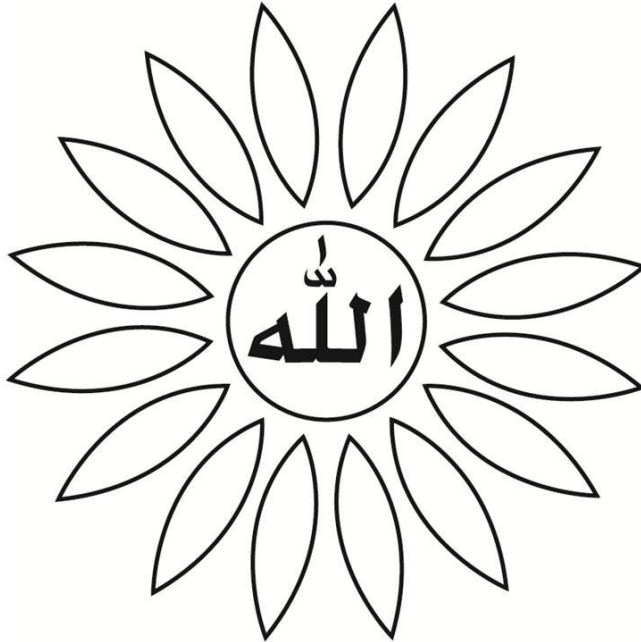
يا رب أنت تعرف
كل واحد باسمه
وتعلم ما في قلوبنا.
فأنت تجمعنا حولك.
ساعدنا أن نحبك دائماً أكثر
وأن نحب بعضنا بعضاً
وأن نحيا معاً في فرح و سلام.
آمين.

الله يحبنا

ويعرف كل شخص باسمه.

يدعونا لأن نجتمع
كي نستمع إلى كلمته
ونتعلم أن نحبه
وأن نحب بعضنا بعضاً.

الظهر:



لون بألوان مختلفة
توزيعات تلك الزهرة
وأكتب بداخل كل
توزيعية اسم أحد
أصدقائك في التربية
المسيحية.
لا تنسى كتابة اسمك.

"الله يحبنا"

- ٢ -

الله حضر لنا بيتا كبيرا وجميلا

للخادم أو للخادمة

١ - خبرة الطفل

• يعيش الأطفال في بيئة ما حيث يستوعبون بلا وعي كل ما يشاهدونه، الأصوات، والضجيج التي يسمعونها، الروائح، العطور... إنهم مغمورون في الخليقة ولكن عندهم عنها صورة محدودة تلك التي تعرضها عليهم بيئتهم.

- والأشخاص الذين يحيطون بهم غالبا ما لا يفكرون بأن يوسعوا آفاقهم
- وخصوصا لا يفكرون بتعليمهم الإيمان بالله الخالق الذي خلق كل الكون وحافظ عليه حبا بنا.

٢ - هدف اللقاء

نحكي للأطفال قصة الخلق مثلما هي في كتاب التكوين ١ / ١ - ٢٥، مؤكدين على هذه العناصر:

- أن الله هو الذي أوجد كل ما هو كائن. هو سعيد بالخلق إذ أن كل ما يعمل به حسن: الفتوا الانتباه إلى الآية التي تقول في النص "رأى الله كل ما عمله فإذا هو حسن" ٤، ١٠، ١٢، ٢١، ١٨، ٢٥.

• حضر الله لنا بيتا كبيرا وجميلا، يستقبلنا حيث نجد كل ما نحتاج إليه لنعيش في الحب والسلام والفرح.

• سوف ننشر عند الأطفال موقف الإعجاب والاحترام لكل مخلوق، وشعور العرفان بالجميل والحب لله الذي خلق كل هذا من أجلنا.

٣ - نصوص كتابية للتأمل و الصلاة

تكوين ١ / ١ - ٢٥ ؛ متى ٦ / ٢٥-٣٤ ؛ بعض المزامير

٣ - وسائل تربوية

- صور (أو فيلم) لتوضيح مظاهر الطبيعة التي لا يعرفها الأطفال.

- لوحة الخليقة: وهى عبارة عن ورقة طويلة، مقسمة إلى ٧ أجزاء، سيقوم الأطفال بلصق الرسومات الملونة عليها و سنكتب على الجزء الأعلى منها: خلق الله السماوات و الأرض...، وفي أعلى كل جزء سنكتب: اليوم الأول ، اليوم الثاني ، اليوم الثالث....
- كما سنحتاج إلى هذه اللوحة أثناء كل اللقاءات القادمة.
- رسوم مختلفة عن الطبيعة كي يقوم الأطفال بتلوينها: الشمس، القمر، النجوم، الأشجار...
- سلسلة من الصور لسرد قصة الخليقة.

سير اللقاء

١ - نقطة الانطلاق

- نساعد الأطفال على رؤية ما يحيط بهم وأن يعجبوا بالأشياء الخلابية التي يرونها: الأشجار، الحقول، السماء، القمر، النجوم....
- من الممكن من أجل توسيع مدارك الأطفال ، أن نوفر لهم صوراً (أو فيلماً) عن مظاهر الطبيعة التي لا يعرفونها.

٢ - إعلان البشرى

- نؤكد على أن:
- الله هو الذي خلق كل هذه الأشياء. أراد أن يحضر لنا بيتاً لأنه يحبنا.
- نجعل الأطفال يرون نصوص الكتاب المقدس التي تدل على كل ما فعله الله لنا كي يعد لنا هذا البيت الرائع.
- نحكى لهم قصة: تك ١ / ١-٢٥ باستخدام سلسلة من الصور مع العمل على توضيح الهدف من اللقاء.

◀ سلسلة الصور:

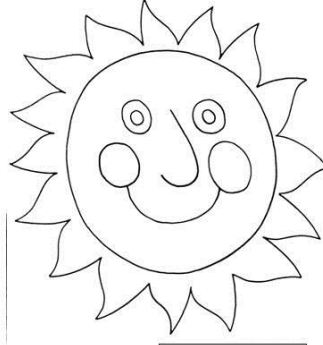
١. الظلمات: في البداية كل شيء كان اسود. وقال الله انه لا يحب السواد وانه لا يريد أن يكون في بيت أولاده كل شيء اسود.
٢. النور: ويقول: سأخلق النور لأنه سيعطي الكثير من الفرح لأولادي.
٣. السماء: ويقول أيضاً: من اجل بيت أولادي سأخلق السماء الزرقاء مع السحاب...
٤. الأرض والبحر
٥. كل ما تنتجه الأرض
٦. الشمس، القمر والنجوم
٧. سمك البحر
٨. ٩. حيوانات الأرض

٣ - الأنشطة والصلاة

- سنعطى لكل طفل رسم مختلف كي يقوم بتلوينه: الشمس، القمر، النجوم، البحر، الأشجار...
 - سيقدم كل طفل للمعلمة ما لونه وستقوم هي بمساعدته في التعبير عن صورته ثم تقديم الشكر لله.
 - ثم نقوم بلصق هذه الرسومات على الورقة المعدة سلفا على أن نقوم (بقدر الإمكان) بترتيبهم حسب ترتيب أيام الخلق.
 - نرسم ترنيمة مناسبة مصحوبة بحركات.
- خلال الأسبوع ينظر الأطفال جيدا إلى كل ما يحيط بهم على الأرض وإلى السماء فوق، وفي الأسبوع التالي يعبر كل طفل عن الذي أحبه أكثر.
- انظر بطاقة الطفل

٢. الله حضر لنا بيتا كبيرا وجميلا

الصف الأول



لنصلي

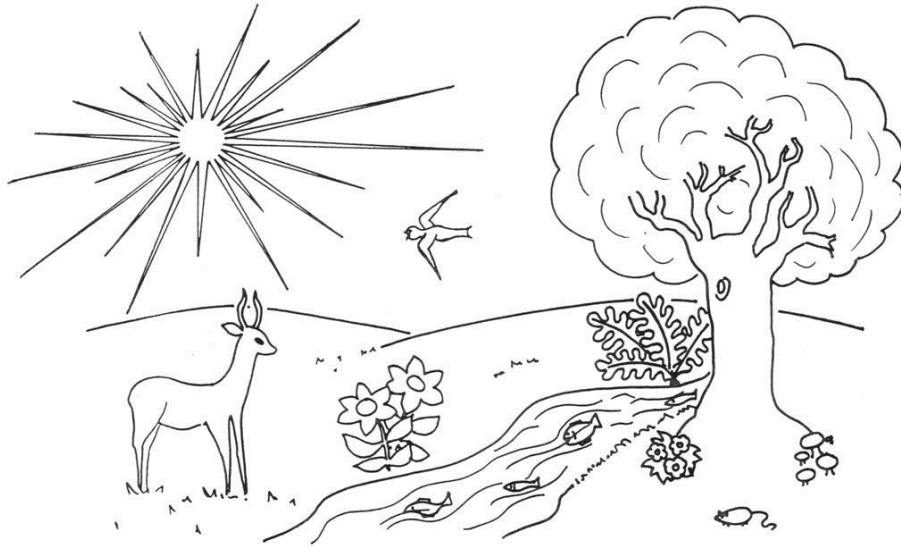
يا إلهنا كم أنت عظيم وطيب القلب،
أنت تصنع العجائب.
نباركك ونشكرك.
أنت أعدت لنا منزلاً كبيراً وجميلاً.
نباركك ونشكرك.

خلق الله السماء والأرض
مع الأشجار والزهور
والجبال والبحر...

هو خالق كل شيء:
ابتهج الله إذ رأى كل ما عمله
فإذا هو حسن جداً.

عمل الله كل ذلك من أجلنا
لأنه يحبنا ويريد أن نكون
نحن أيضاً فرحين.

أتأمل في هذه الصورة ثم ألونها:



- ٣ -

خلق الله أول أب وأول أم

للخادم أو للخادمة

١ - خبرة الطفل

- للأطفال خبرتهم الخاصة حول ولادة طفل. يرون أمهم وبطنها الكبير وبلاوعي يتساءلون. عندما يجدون أنفسهم لأول مرة أمام أخ أو أخت، يعيشون خبرة قوية جداً، أحياناً ايجابية وأحياناً تكون صدمة نفسية، لأنهم يرون في الأخ أو الأخت شخصاً سيأخذ مكانهم.
- أحياناً كثيرة، لا تحضّرهم بيئتهم تدريجياً لأن يعيشوا جيداً هذا الاختبار، وخاصة لا تجعلهم يدركون بُعد الإيمان: انه الله هو الذي يعطي الحياة .

٢ - هدف اللقاء

- بعد أن حضّر البيت الكبير والجميل - كل الكون - خلق الله أول أب وأول أم لكي يسكنوا في هذا البيت الرائع، لكي يتحابا ويكون عندهما أولاد ويصبحا عائلة كبيرة جداً.
- اسم أول أب كان آدم و اسم أول أم كان حواء.
- الله حي يحب الحياة و يحب إعطائها. هو الذي خلق كل واحد منا و لا زال مستمراً في خلقنا لأنه يحبنا.
- هو يرغب أن نحب بعضنا بعضاً لأن كل واحد منا هو عطية من عنده.
- هو يرغب أن نحبه و أن نمكث دائماً معه لكي نكون سعداء.

٣ - نصوص كتابية للتأمل و الصلاة

تكوين ١ / ٢٦-٣١؛ ٢ / ٧

٤ - وسائل تربوية

- لوحة الخليقة (يرجى الرجوع إلى اللقاء الثاني) و صورة لآدم و حواء في جنة عدن: سنقوم بلصقها في الجزء الخاص باليوم السادس.
- نفس الصور التي تم استخدامها في اللقاء الثاني لسرد قصة خلق الكون مرة أخرى؛ مع إضافة الصور التي تحكى خلق الرجل و المرأة.

سير اللقاء

١ - نقطة الانطلاق

نترك مجالاً للأطفال لكي يتكلموا عن أكثر شيء أعجبهم في الخليقة خلال الأسبوع.
من يسكن في هذا البيت الرائع؟ مشاركة...
نتوقف خاصة على أبيهم وأمههم ونتعرف على أسمائهم.

٢ - إعلان البشري

• والآن سنكتشف في الكتاب الكبير الذي يدعى الكتاب المقدس اسم أول أب وأول أم:
سفر التكوين ١ / ٢٦-٣١.

◀ الصور:

نشاهد ثانية الصور التي رأيناها في الأسبوع الماضي (الصور ١-٩) ونساعد الأطفال أن يصفوها بأنفسهم.

١٠. آدم وحيد بين أزواج الحيوانات .
انظر جيدا إلى الصورة : الرجل الذي نراه اسمه آدم، انه أول رجل خلقه الله. ومن حوله نرى حيوانات كثيرة : كيف هم: اثنان اثنان وكلهم سعداء لأنهم يحبون بعضهم ويمكن أن يكون عندهم أطفال.

هل آدم سعيد؟ كلا . لماذا؟ لان ليس معه احد يشبهه.
ولكن الله لا يريد حزين ولا يريده وحيدا.

١١. آدم وحواء: لننظر الصورة: آدم سعيد لان معه حواء ، أول امرأة. إنهما سعيدان جدا في البيت الرائع الذي حضره لهما الله. إنهما يحبان بعضهما والله يعطيهم أطفالا: إنهما أول أب وأول أم .

١٢. اسم الله داخل النور: إنهما يحبان الله الذي خلقهما وكل يوم يتحدثان معه كما يتحدثان مع صديق.

- نلصق على لوحة الخليقة صورة آدم و حواء (في اليوم السادس).

◀ الصلة بالحاضر:

- بابا وماما (ممكن أن نذكر بضعة أسماء) يحبان بعضهما إذا أعطاهما الله طفلا كهدية (ونقول اسمه).

- الله يعطي باستمرار: يمكن أن نتكلم عن الأخ الصغير والأخت الصغيرة: إنهم عطية من الله لنا لكي نكون سعداء معا.

- كل شخص منا سعيد لأنه نابض بالحياة: إن الله هو الذي أعطانا الحياة و يستمر في إعطائها لنا لأنه يحبنا كثيرا.
نحن كلنا أبناء الله ونكوّن معا عائلة كبيرة.

"الله يحبنا"

٣ - الصلاة

صلاة عفوية لكي نشكر الله على أشخاص معينين ونذكر أسماءهم.

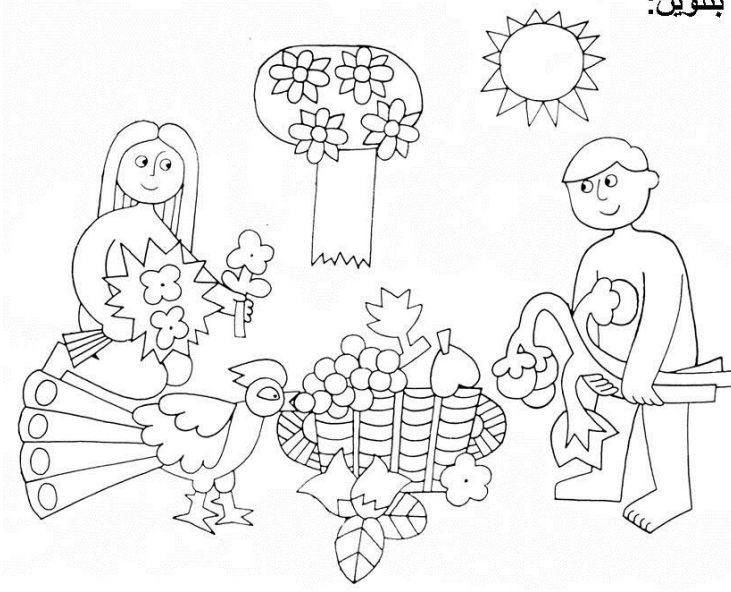
٤ - الأنشطة

- رقصة على ترنيمة "نشيد الخلاق"
- انظر بطاقة الطفل

٣. خلق الله أول أب وأول أم

الصف الأول

أقوم بتلوين:



أول أب
اسمه آدم
وأول أم حواء.

هم سعداء
لأن الله يحبهم.

سعداء أيضاً
لأنهم يحبون
بعضهم البعض
ولأنهم
يحبون الله.

يا رب، أنا فرحانة لأنني مليئة بالحياة!
فرحانة لأنك تحبني!
أحبك أنا أيضاً كثيراً.
وأريد أن أشكرك شكر كبير جداً
مثل الدنيا.



الله حي.

يحب الحياة ويعطيها.

يعطيها لي كل يوم.

يعطيها لأبي ولأمي،

وأيضاً لأخي الصغير

وأختي الصغيرة،

و للآخرين جميعاً...

الله يعطينا الحياة لأنه يحبنا.

- ٤ -

نحن نشترك مع الله في الخلق

للخادم أو للخادمة

١ - هدف اللقاء

- الله يستمر في الخلق و لكنه يطلب منا الاشتراك معه و الاستمرار في تكملة عمله.
- يمكن لنا شرح هذه الرسالة تفصيلاً من خلال ثلاثة أفكار:
- الله يستمر في إعطاء الحياة بمشاركة الآباء و الأمهات.
- الله يستمر في إعطائنا كل ما نحتاجه للحياة بمشاركة الرجال و النساء الذين يعملون و الذين يكتشفون أشياء جديدة لتحسين معيشتنا.
- الله يرغب في أن نتعاون معه لحماية الطبيعة و لجعلها أجمل.

٢ - نصوص كتابية للتأمل والصلاة

- تكوين ١/ ٢٧-٣١: خلق الله الإنسان على صورته ؛ وعَهَدَ بالخلقة إليه.
- تكوين ٢/ ١٩-٢٠: الإنسان هو الذي أعطى أسماء للمخلوقات.
- مز ١٩ (١٨): الإنسان هو الذي يستطيع أن يسمع ويفهم الرسالة التي يحملها الكون.
- مز ١٤٨: الإنسان هو الذي يعطى للمخلوقات صوتاً كي تسبح الخالق.

٣ - وسائل تربوية

- سلسلة من الصور لإيضاح الثلاثة بنود الخاصة بهدف اللقاء:
- **البند الأول:**
- أم في انتظار طفلها؛
- عائلة تهتم بطفل صغير.
- **البند الثاني:**
- اختيار الصور وفقاً لبيئة الطفل
- للعمل: فلاح، بناء، صياد...
- للاختراعات التي تجعل الحياة أفضل: سيارة، طائرة، مركب...
- **البند الثالث:**
- صورة تُظهر جانب سلبي: طفل يقطع شجرة، يلوث الطبيعة...
- صورة إيجابية: طفل يضع الفضلات في سلة المهملات، طفل يروى نبتة...

سير اللقاء

١ - نقطة الانطلاق وإعلان البشري

- يتم عرض الصور على التوالي وبواسطة الأسئلة تساعد الأطفال على اكتشافها.
- في كل مجموعة صور من الثلاث نؤكد على:
 - دور الله الذي هو دائماً نبع الحياة ومصدر كل ما هو كائن؛
 - دور الأشخاص الذين يشاركون الله بذكائهم وعملهم وجهدهم وخاصة بحبهم للأفراد وللطبيعة (مثل لذلك الأم التي ترضع ابنها ليس بجسدها فقط بل بحبها خاصة).
- لكي نقوم بشرح البند الثالث تفصيلياً يجب أن نكون على دراية بسلوك الأطفال تجاه الطبيعة:
 - هل يقومون بقطع أغصان الأشجار؟
 - هل ينزعون الزرع؟
 - هل يضربون الحيوانات؟
 - هل يلقون بالقمامة في الشارع؟...

من خلال خبرتهم الواقعية نستطيع أن نوظف فيهم علاقة مختلفة مع الطبيعة:
- كل مخلوق هو كائن حي ويجب علينا احترامه وحمايته؛
- نحن مسؤولون عن الطبيعة، يجب علينا إذن عدم إتلافها والعمل على جعلها أجمل.

٢ - الصلاة

- في وقت قصير ننظر بهدوء الصور المعروضة على اللوحة.
- ندعو الأطفال لاختيار الصورة المفضلة لديهم والتعبير عنها من خلال الصلاة.
- في النهاية، نفتح أيدينا ونصلي معاً الصلاة التي توجد في بطاقة الطفل:
"يا رب ها هما يداي!
أريد أن أتعاون معك،
أريد أنا أيضاً أن أخلق معك!
إنني سعيد لأنك تثق في!
أشكرك يا رب."
- نقترح على الأطفال أن يفعلوا شيئاً ما عندما يعودون إلى المنزل:
يقولون "شكراً" لبابا وماما لأنهم اشتركوا مع الله كي يعطونا الحياة؛ أو أي شيء آخر...

٣ - الأنشطة

- أنظر بطاقة الطفل
- نستطيع أيضاً أن نخرج إلى فناء المدرسة والعمل على جعله أجمل وأكثر نظافة.

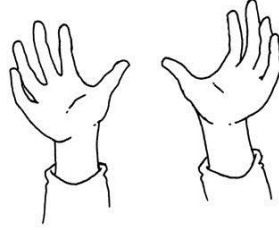
٤. نحن نشترك مع الله في الخلق

الصف الأول



لنصلي:

"يا رب ها هما يداي!
أريد أن أتعاون معك،
أريد أنا أيضاً أن أخلق معك!
إنني سعيد لأنك تثق في!
أشكرك يا رب."



أعطاني الله الحياة
بمشاركة أبي و أمي.

هو يعطيني الخبز والبيت...
وكل ما أحتاجه كي أنمو
وأكون فرحاً،
وذلك بمشاركة عديد من
الأشخاص الذين يعملون،
ويخترعون أشياء جديدة
ويحبوننا كثيراً.

يحتاجني الله أنا أيضاً.
ويطلب مني أن أحترم وأحمي
الطبيعة
وأن أجعلها أجمل.

يتعاون أناس كثيرون مع الله. أرغب في تقديم الشكر لهم جميعاً!

قم بملء المسافات الفارغة بالكلمة المناسبة:
الحب؛ البنأ؛ أبي وأمي؛ القمح؛ الفلاح؛ البيت.



أخي، شكراً
!أنت تبني لنا لحمايتنا

أخي، شكراً!
أنت تعطينا
لعمل الخبز.



شكراً!
أنتم تعطونني
الذي يجعلني أنمو.

"الله يحبنا"

- ٥ -

الله يكلمنا

للخادم أو للخادمة

١ - هدف اللقاء

١- خلق الله كل شيء بالكلمة. كلمته قادرة: عندما يقول "كُنْ" فيكون. خُلِقْنَا نحن أيضاً بقوة كلمته و بمشاركة بابا و ماما.

٢- يكلمنا الله الآن كما يفعل الأب تجاه أبنائه.

٣- كلمته قادرة: فهي التي تمنحنا الحياة، وهي التي تعطينا الفرح وتعلمنا المحبة.

٤- الله يريد أن نتعاون معه: أن ننصت جيداً و أن نستقبل كلمته في قلوبنا و أن نحيا بها.

٢ - نصوص كتابية للتأمل والصلاة

أش ٤٣ / ١ب. ٤؛ مر ٤ / ٣٠ - ٣٢

٣ - وسائل تربوية

- كتاب مقدس كبير موضوع على مرأى من الأطفال وأمامه شمعة كبيرة.
- سلسلة من الصور عن مثل حبة الخردل.

سير اللقاء

١ - نقطة الانطلاق

نتبادل الرأي مع الأطفال و نحن ننظر إلى الكتاب المقدس: ماذا يكون هذا الكتاب الكبير؟ هل رأوه من قبل؟ أين؟ عن ماذا يحدثنا؟

٢ - إعلان البشرى

◀ نشرح تفصيلاً البند الأول من هدف اللقاء و نحن ننظر إلى لوحة الخليقة.
الكتاب المقدس هو الذي يقول لنا ما عمله الله.
نشرح لهم فكرة أن الله خلق كل شيء بقوة كلمته: تك ١ / ٣ "قال الله: "ليكن نورُ فصار نورُ".
قديرة هي كلمته.

- منحنا الله الحياة بقوة كلمته، ولكننا الآن شركاء له كما أنه يتكلم معنا كأب لأبنائه.
لننصت جيداً لهذه الكلمة المكتوبة في هذا الكتاب الكبير : أش ٤٣ / ١ ب. ٤
"دعوتُك باسمك. أنت لي. إذ أصبحت كريماً في عيني، وعزيزاً و محبوباً."
نكرر هذه الجملة مراراً ونساعد الأطفال لأن يشعروا أنها موجهة بصورة شخصية لكل فرد
منهم: الله هو الذي يكلمه ويعلن له عن حبه.
- إن كلمة الله قادرة و فعّالة. كيف تؤثر فينا اليوم؟ إنه أيضاً هذا الكتاب الكبير الذي يجب عن ذلك.

◀ قراءة مر ٤ / ٣٠-٣٢: مَثَلُ حبة الخردل

للتعمق في هذه القراءة يرجى استخدام الصور والتأكيد على ما يلي:
* صِغَرُ الحبة.
* كونها مزروعة في الأرض لذلك يرونها الفلاح و يرهاها.
* قوة هذه الحبة التي تكبر وتصبح شجرة كبيرة.
* السعادة عند رؤية الشجرة جميلة وكبيرة ترتفع نحو السماء.
* كرم الشجرة التي تستقبل عصافير السماء.

◀ نحن اليوم:

- مقارنة مع المَثَل:
* تبدو لنا كلمة الله صغيرة عند الاستماع إليها: جملة بسيطة (يمكن لنا تكرير جملة أش ٤٣)
* ولكن عندما ننصت لها جيداً و نستقبلها في قلوبنا و نرويها
ونرها نحن نكررها مراراً... فهي تجعلنا ننمو وتجعل
قلوبنا يتسع؛
* وتعطينا الفرح؛
* وتعلمنا أن نحب وأن نستقبل الآخرين في قلوبنا.

- متى نستمع إلى كلمة الله؟
* يوم الأحد في القداَس: نقول باختصار كيف يحدث ذلك.
* عندما نأتي إلى التعليم الديني.

- ماذا يجب أن نفعل كي تصبح الحبة الصغيرة شجرة كبيرة؟
* نفتح جيداً أذاننا و ننصت جيداً؛
* نستقبلها في قلوبنا، نرويها ونرها ونكررها من آن لآخر؛
نفتح أيدينا وقلوبنا كي نستقبل ونساعد الآخرين.

٣ - الصلاة

صلاة على خمس مراحل:

• ونحن جالسين (على الأرض إن أمكن)

١- ندعو الأطفال لأن يغلقوا أعينهم، وأن يضعوا أيديهم خلف آذانهم في حركة استماع.
نكرر مرتين أو ثلاثة كلمة أشعيا:

"دعوتك باسمك. أنت لي."

إذ أصبحت كريماً في عيني، وعزيزاً و محبوباً."

٢- ندعو الأطفال لأن يفتحوا كفوفهم في بادرة ترحيب (كما لو كنا نحمل بذوراً) وأن يكرروا في قلوبهم هذه الجملة. نتلو هذه الجملة مرتين أو ثلاثة، مقطع مقطع على أن يكررها الأطفال بعدنا.

٣- ندعو الأطفال لوضع أيديهم على قلوبهم عندما يشعرون أن هذه الكلمة قد اخترقتها.

٤- ندعوهم لأن ينهضوا ببطء، وأن يرفعوا أيديهم، وأن يرسموا بها دائرة كبيرة: هذه الحركات تشير إلى أن الكلمة تجعلنا ننمو و تعطينا السعادة.

٥- في النهاية نقف على شكل دائرة ونحن ممسكون الأيدي إشارة إلى أن الكلمة توسع قلوبنا وتفتح كفوفنا لاستقبال وحب الآخرين.

ندعو الأطفال لأن يتخذوا قراراً بتكرار جملة أشعيا في قلوبهم و بالإنصات إلى كلمة الله، يوم الأحد في الكنيسة، على أن يحتفظوا في ذاكرتهم بجملة صغيرة منها.

٤ - الأنشطة

أنظر بطاقة الطفل

نموذج بطاقة الطفل الوجه:

٥. الله يكلمنا

الصف الأول



الله يكلمنا كما يكلم الأب أبنائه.

نجد كلمته في الكتاب المقدس.

كلمته قديرة ومؤثرة:

تعطينا الحياة وتجعلنا ننمو؛

تمنحنا الفرح

و تعلمنا المحبة.

أحفظ غيباً:

هكذا تكلم الرب:

"دعوك باسمك.

أنت لي.

إذ أصبحت كريماً في عيني،

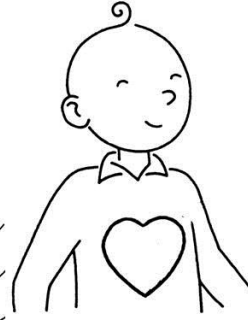
وعزيزاً ومحبباً."

الظهر:

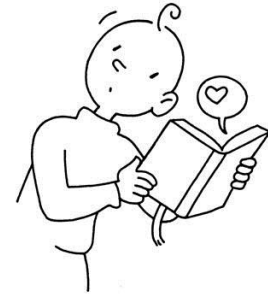
قم بملء المسافات الفارغة بالكلمة المناسبة: اعتني، استقبلها، أرويها، أنصت

أريد أن
وأن بها كي أصبح
شجرة كبيرة وجميلة وملينة بالحب.

أريد يا رب أن
لكلمتك



أريد أن
في قلبي.



- ٦ -

الأحد هو يوم الرب

للخادم أو للخادمة

١ - خبرة الطفل

في البيئة التي يعيش فيها الطفل عما يختلف يوم الأحد عن باقي الأيام؟
في البيت، في القرية، في الكنيسة...
يحسن بخادم التعليم المسيحي أن يكون مدرك لهذه العادات المحلية لكي يراجعها على ضوء الإيمان.

٢ - هدف اللقاء

١. مكتوب في سفر التكوين: "و في اليوم السابع أتم الله عمله الذي قام به، فاستراح فيه من جميع ما عمله. و بارك الله اليوم السابع و قدسه..." تك ٢ / ٢-٣ .
طلب الله من شعبه أن يكرس له هذا اليوم، هو الخالق و مصدر كل شيء.
٢. إن اليوم المكرس لله، لنا نحن المسيحيون، هو يوم الأحد لأن في مثل هذا اليوم مجد الله الأب ابنه يسوع وأقامه من الموت بعد أن صُلبَ عنا ليخلصنا.
٣. يوم الأحد يُعد يوم احتفال. نحتفل:
 - لأن المسيح قام من الأموات و هو حاضر في وسطنا: نتذكر كل ما عمله من أجلنا و نشكره؛
 - لأننا مجتمعين حوله في الكنيسة و نُكوّن عائلة أولاد الله الكبيرة؛
 - لأن المسيح يعلمنا أن نعطي الفرحة بعضنا لبعض: في العائلة، مع الأصدقاء...

٣ - نصوص كتابية للتأمل والصلاة

سفر التكوين ٢ / ١-٣؛ سفر الخروج ٢٠ / ٨-١١؛ سفر الخروج ٣١ / ١٢-١٤؛ متى ٢٨ / ١

٤ - وسائل تربوية

- لوحة الخليقة (باللقاء الثاني)
- ثلاث لوحات صغيرة للتعبير عن ثلاث مظاهر ليوم الأحد:
- ١. يسوع في وسطنا

سير اللقاء

١ - نقطة الانطلاق من خبرة الأطفال

٢ - إعلان البشري

لشرح البند الأول في هدف اللقاء يمكننا الرجوع إلى لوحة الخليقة:
نلاحظ أن الجزء الخاص باليوم السابع ظل فارغاً: لماذا؟
(لأن الله استراح فيه من جميع ما عمله).

لمساعدة الأطفال على اكتشاف المظاهر الأخرى ليوم الأحد نقوم باستخدام ثلاث لوحات:

• اللوحة الأولى:

"يوم الأحد هو يوم الرب"
لأن في مثل هذا اليوم مجد الله الأب ابنه يسوع وأقامه من الموت بعد أن صُلبَ عنا ليخلصنا.
فيسوع القائم من الأموات في وسطنا.
يسوع هو دائماً في وسطنا، ولكن يوم الأحد نريد أن نحتفل به بشكل خاص
لكي نقول له
- أننا نحبه
- أننا نشكره
- أننا سعداء معه.

• اللوحة الثانية:

"الكنيسة"
تحتفل عائلة المسيحيين الكبيرة بيسوع في الكنيسة. يقرع الجرس ويذهب الجميع إلى الكنيسة
حيث يستقبلهم الكاهن ومع بعض نحتفل بيسوع.
لنتعرف عما يتذكر الأطفال عن القداس.
على اللوحة نرى عائلة أتت إلى القداس وهي تصلي. انطلاقاً من هذه الصورة يمكن أن
نحس الأطفال كيف يتصرفون في الكنيسة.

اللوحة الثالثة:

"العائلة"

- نحن نحتفل بيسوع في العائلة، مع أهلنا، وجيراننا، وأصدقائنا...
- تحضر ماما وجبة طيبة. قبل أن نأكل نصلي لكي يباركنا الله .
 - ثم نأكل معاً ونفرّح بعضنا بعضاً.
 - إذا مرض احد ما ... نذهب لزيارته لكي نعطيه فرح يسوع.
 - يمكننا أن نقرأ معاً كلمة الله، التي تفرحنا.
 - نلعب مع رفاقنا وأيضاً مع الكبار بفرح كبير.

٣ - الصلاة

- نساعد الأطفال على تلاوة مقطع، على الأقل، من صلاة "الابانا" التي هي صلاة عائلة المسيحيين الكبيرة والتي نتلوها مع يسوع الحاضر معنا.
- يمكننا أيضاً أن نشرح للأطفال و نتلوا معهم صلاة القديس القبطي التي توجد في بطاقتهم.

٤ - الأنشطة

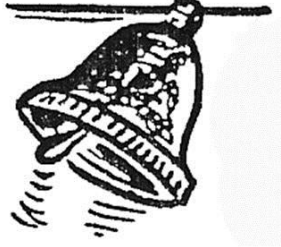
انظر بطاقة الطفل

نموذج بطاقة الطفل

الوجه:

٦. الأحد هو يوم الرب

الصف الأول



نصلي ونحفظ غيابة

هللويا. هذا هو اليوم الذي صنعه الرب،
فلنفرح ونبتهج فيه.
يا رب خلصنا، يا رب سهل سبلنا.
مبارك الآتي باسم الرب، هللويا.

الأحد هو يوم الرب.

هو يوم احتفالي
لأن المسيح الذي قام من الأموات
يوجد في وسطنا.

هو يوم احتفالي
لأننا نجتمع حوله في الكنيسة
ونكون عائلة كبيرة،
هي عائلة أولاد الله.

هو يوم احتفالي
لأن المسيح يدعونا
أن نعطي الفرح لبعضنا لبعض.

الظهر:



ما هي أهم فترة في يوم الأحد؟
ارسم قلب حول الرسم التي
تعبر عن هذه الفترة.

- ٧ -

إبراهيم خليل الله

للخادم أو للخادمة

١ - هدف اللقاء

١- نعود و نذكر الأطفال بقاء "الله يكلمننا"، و نضع أمامهم الكتاب المقدس.
سنجد أيضاً في هذا الكتاب الكبير قصص عن رجال و نساء تعرفوا على صوت الله في قلوبهم و أصبحوا أصدقاء له.

٢- نقدم للأولاد واحداً من هؤلاء الأصدقاء: إبراهيم الذي يُطلق عليه "خليل الله" (رسالة يعقوب ٢٣، ٢٤) وأيضاً "أبو المؤمنين".
سنحدد تعريف إبراهيم من خلال ثلاثة أجزاء :

أ- النداء: سفر التكوين ١٢ / ١ - ٧

نؤكد على:

- أن الله هو الذي يبادر بنداء إبراهيم : فقد وجه له النداء ووعده بأن تتبارك فيه جميع أمم الأرض.
- أن لدى إبراهيم قلب مُننّبه ، فهو يجيد الإنصات كما يتعرف على صوت الله في قلبه و يلبي في الحال النداء فيرحل كما طلب منه الله.
- أنه أقام مذبحاً حال وصوله إلى المكان الذي أراه الله له : فشكر الله و أسلم له حياته.

ب- عهد الله : سفر التكوين ١٥ / ١-٦

- الله هو الذي يبادر دائماً و يكلم مرة أخرى إبراهيم.
- إبراهيم يتكلم هو أيضاً مع الله و يعبر عن همه و ألمه : إذ ليس لديه ذرية !
- وعد الله : سيصير أباً لكثير من أصدقاء الله (كعدد نجوم السماء) الذين سيعرفون مثل إبراهيم الإنصات لكلمة الله و تطبيقها.

٢ - نصوص كتابية للتأمل والصلاة

سفر التكوين ١٢ / ١-٧؛ ١٥ / ١-٦

٣ - وسائل تربوية

- صور لقص الحديثين من حياة إبراهيم.
 - ثلاثة صور لمساعدة الأطفال على أن يختبروا هم أيضاً جزء مما اختبره إبراهيم :
 - صورة تعبر عن إنصات إبراهيم
 - صورة إبراهيم راحلاً وآية : "فَأَنْطَلَقَ إِبْرَاهِيمُ كَمَا قَالَ لَهُ الرَّبُّ". تك ١٢ / ٤ أ
 - صورة تعبر عن وعد الله وآية : "أَنْظُرْ إِلَى السَّمَاءِ وَأَحْصِ النُّجُومَ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُحْصِيَهَا... هَكَذَا يَكُونُ نَسْلُكَ". تك ١٥ / ٥
- (أنظر المثال في نهاية الدرس)

سير اللقاء

١ - نقطة الانطلاق

نكتب على اللوحة اسم "إبراهيم" و نسأل الأطفال إذا كانوا يعرفون أشخاصاً يحملون هذا الاسم. من أين يأتي هذا الاسم؟

٢ - إعلان البشري

◀ كلمة الله

- الربط ببقاء "الله يكلمنا": ارجع لبند ١ من هدف اللقاء.
 - نحكي للأطفال الحديثين من حياة إبراهيم بواسطة صور.
- نتطلع إلى الصور مرة أخرى و بواسطة الأسئلة نساعد الأطفال على أن يقوموا بأنفسهم برواية القصة.
- في نفس الوقت نقوم بشرح الأوجه المختلفة المنصوص عليها في البند ٢ من هدف اللقاء.

◀ نحن اليوم

أريد نحن أيضاً أن نصير أصدقاء الله مثل إبراهيم؟ سوف يعلمنا ماذا نفعل.

• الصورة الأولى: إنصات إبراهيم – رسم رمزي

في أعلى الصفحة فقاعة خالية : ماذا قال الله لإبراهيم؟ يوجد قلب و أذن : لماذا ؟
كان إبراهيم متنبهاً لصوت الله الذي كان يحدثه في قلبه.
اليوم يتكلم الله معنا نحن أيضاً لأنه يرغب في أن نصير أصدقاءه. من سمع صوته؟ متى؟ كيف؟

• الصورة الثانية : إبراهيم راحلاً

لكي نصيح نحن أيضاً أصدقاءً لله ، يجب علينا أحياناً ترك شيء ما : نبحث عن أمثلة (ترك لعبة على سبيل المثال لمساعدة شخص محتاج...)

- الصورة الثالثة : إبراهيم تحت سماء مليئة بالنجوم
كل نجمة تمثل صديقاً لله وقد صار إبراهيم بركة لكل هذا الجمع بفضل استجابته لنداء الله.
هل أعد أنا أيضاً واحدة من هذه النجوم؟
كيف يمكن أن أصبح أنا أيضاً بركة للآخرين؟

٣ - الأنشطة

- يرسم كل طفل و يلون ويقطع نجمة لاستخدامها أثناء الصلاة.
- أنظر أيضاً بطاقة الطفل.

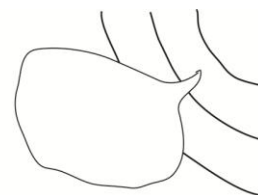
٤ - الصلاة

- يقوم كل طفل بمسك النجمة في يده، ثم نقف على شكل نصف دائرة أمام الثلاث صور.
- وقت صمت : ندعو كل طفل للتعبير عن رغبته في أن يصبح صديقاً لله.
ندعوه أيضاً لأن ينظر إلى الثلاث رسومات التي تذكرنا كيف أصبح إبراهيم صديقاً لله وأن يقرر في قلبه ما يريد أن يعمل فعلياً كي يصبح هو أيضاً صديقاً له.
- ثم يقوم كل طفل بوضع نجمته حول لوحة إبراهيم و تحت سماء مليئة بالنجوم و يقول:
"أريد يا رب أن أصبح صديقك! إنني أثق فيك".

نموذج الصور الثلاثة

صورة ١

سفر التكوين ١٢/١...٣
وَقَالَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ: "انْطَلِقْ مِنْ
أَرْضِكَ وَعَشِيرَتِكَ وَبَيْتِ أَبِيكَ،
إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُرِيكَ.
وَأَنَا أَجْعَلُكَ أُمَّةً كَبِيرَةً وَيَنْبَارُكَ بِكَ
جَمِيعُ عَشَائِرِ الْأَرْضِ"



صورة ٢

"فَانْطَلِقْ أَبْرَامُ كَمَا قَالَ لَهُ الرَّبُّ"



صورة ٣

"أَنْظُرْ إِلَى السَّمَاءِ وَأَحْصِ النُّجُومَ إِنْ أَسْتَطَعْتَ أَنْ تُحْصِيَهَا...
هَكَذَا يَكُونُ نَسْلُكَ."



نموذج بطاقة الطفل

الوجه:

٧. إبراهيم خليل الله

الصف الأول

نحفظ جيداً :

قَالَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ: "إِنِّطَلِقُ مِنْ أَرْضِكَ
وَعَشِيرَتِكَ وَبَيْتِ أَبِيكَ،
إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُرِيكَ.
وَأَنَا أَجْعَلُكَ أُمَّةً كَبِيرَةً
وَيُبَارَكُ بِكَ جَمِيعُ عَشَائِرِ الْأَرْضِ"

سفر التكوين ١٢ / ١...٣



إبراهيم صديق الله.
سنجد قصته في الكتاب المقدس.

تكلم الله معه وطلب منه أن يترك أرضه
ويرحل إلى الأرض التي سيُريه إياها.

أنصت أبرام لله ووثق فيه
وأطاعه في كل ما طلب منه.

ولهذا أصبح أباً لجموع الرجال والنساء
الذين يستمعون إلى الله
ويصبحون أصدقاءه.

اليم يتحدث الله معنا نحن أيضاً
ويدعونا لأن نصبح أصدقاءه.

الظهر:

لون الصورة وارسم نجمتك بجانب الأخريات اللاتي تمثلن أصدقاء الله
مثل إبراهيم.



"أَنْظُرْ
إِلَى السَّمَاءِ
وَأَحْصِ
النُّجُومَ
إِنْ اسْتَطَعْتَ
أَنْ تُحْصِيَهَا...
هَكَذَا يَكُونُ
نَسْلُكَ."

"الله يحبنا"

- ٨ -

مريم تُمَجِّدُ الرب

للخادم أو للخادمة

١ - هدف اللقاء

- يدور هذا اللقاء حول زيارة مريم لأليصابات و حول "أنشودتها".

- و لكن لكي نفهم لقاء مريم وأليصابات، يجب علينا أن نتذكر البشارة. عادة ما يكون الأطفال عن علم بالفعل بهذا الحدث كما أنهم سيعمقون فهمهم له في السنوات القادمة. لذلك سوف نتناول أهم العناصر مع الأطفال من خلال الحوار وبواسطة الصور.

- زيارة العذراء لأليصابات (لو ١ / ٣٩-٥٠)

نساعد الأطفال أن يعيشوا المشاهد الآتية:

١- مريم في الطريق (لو ١ / ٣٩).

٢- اللقاء بين مريم و أليصابات (لوقا ١ / ٤٠-٤٥)

٣- نشيد مريم (لو ١ / ٤٦-٥٥)

- نساعد الأطفال على حفظ بعض الأسماء:

الناصره في الجليل؛ مدينة يهوذا؛ أليصابات؛ زكريا، يوحنا المعمدان.

٢ - نصوص كتابية للتأمل والصلاة

لمعرفة أليصابات و زكريا : لو ١ / ٥-٢٥

البشارة لمريم : لو ١ / ٢٦ - ٣٨

النص الأساسي : زيارة العذراء لأليصابات، لو ١ / ٣٩-٥٠

٣ - وسائل تربوية

الصور الآتية: - قرية باسم "الناصره"

- البشارة

- مريم ذاهبة إلى مدينة في اليهودا

- لقاء مريم و أليصابات

- مريم تنشد أنشودتها.

سير اللقاء

١ - نقطة الانطلاق

* نعرض صورة لقرية باسم "الناصره" و نسأل الأطفال إذا كانوا يعلمون من الذي كان يعيش هناك.

٢ - إعلان البشري

◀ كلام الله

أ - أقامت مريم في هذه القرية التي توجد في فلسطين. عاشت مثل كل فتيات القرية...
و لكن كان لديها شيئاً استثنائياً :

- كانت تحب الله كثيراً و كانت تنصت إلى كلمته؛
- كانت تنتظر المسيح، المخلص الذي وعد الله به و كانت دائمة الصلاة : تعال! تعال! يا مخلص العالم.

ب - * نعرض صورة البشارة و من خلال الحوار مع الأطفال نكتشف الأشخاص و المواقف التي يعبرون عنها: سلام و بشارة الملاك جبرائيل؛ إجابة مريم. النور يغمر الاثنين: الروح القدس يظل مريم فتحيب بيسوع، مخلص العالم.

نتناول مجدداً الكلام الذي قاله الملاك عن أليصابات، لو ١ / ٣٦ و نقوم بتعريف زكريا وأليصابات للأولاد كما في لو ١ / ٥-٧ و كيف أن الله أنعم عليهم بطفل سيكون اسمه يوحنا. أقاما في بلدة يهوذا التي كانت بعيدة جداً عن الناصرة.

ت - سوف نحكي قصة زيارة مريم لأليصابات : لو ١ / ٣٩-٥٠

* نعرض صورة مريم على الطريق.

نتخيل مريم : تذهب بسرعة و تقوم برحلة سفر طويلة بين الناصرة و اليهودية. تحمل يسوع في أحشائها و هي مليئة بالروح القدس الذي يقودها.

ما هي مشاعر مريم؟ هي ترغب في أن تشارك مع نسيبتها ما حققه الله فيها، كما تريد أيضاً أن تقدم يد المساعدة لأليصابات المتقدمة في السن و حامل بالفعل في شهرها السادس.

* نعرض صورة اللقاء بين مريم و أليصابات

نلاحظ رسمة الحماسة بين مريم و أليصابات: الروح القدس يملأهما لأن ما يحدث لهما هو عمل الله: أن الله يحقق خطته من خلالهما.

- ارتكض يوحنا في أحشاء أليصابات مبتهجاً بلقاء يسوع الذي كان في أحشاء مريم.
سيأتي قبله فيعد له الطريق كي يخلص بني البشر.

- كلمات أليصابات لمريم : لو ١ / ٤٢-٤٥

"الله يحبنا"

هذا المشهد مليء بالفرحة إذ أن الله يحقق وعوده : المخلص في أحشاء مريم في الوقت الذي يوجد فيه يوحنا المعد طريق الرب في أحشاء أليصابات.

ث - نشيد مريم : أول فقرة فقط ، لو ١ / ٤٦ - ٥٠

* نعرض الصورة التي تتوافق مع هذه الفقرة.

نقرأ النص ثم نعيد قراءته مع شرح المعنى : "مريم أمة الرب". و قد قالت ذلك أيضاً للملاك. لديها قلب متواضع؛ إذ أنها تعلم أن كل ما يحدث لها هو هبة من الله. عيون قلبها منفتحة جيداً كما أنها تعلم كيفية التعرف على عمل الله. و تعلم أن الله يخلصها و يخلص البشرية. يعطيها هذا فرحة عظيمة فتشكر الرب و تعظمه.

يمكننا تكرار النص جملة جملة على أن يكررها الأطفال بعدنا.

◀ نحن اليوم:

هل نستطيع نحن أيضاً شكر الله و تمجيده بفرحة كبيرة؟
ماذا فعلَ من أجلنا؟ و ماذا يفعل من أجلنا؟

٣ - الأنشطة

سنتعلم تمثيل أول جزء من النشيد بالحركات : لو ١ / ٣٦ - ٥٠
يتم الرجوع أيضاً إلى بطاقة الطفل.

٤ - الصلاة

- نقف على شكل نصف دائرة حول الصور ونتأملهم في صمت.
- يمكن للأطفال التعبير بصلاة تسبيح وشكر من خلال صورة أو من خلال حياتهم.
- نستطيع نحن أيضاً إضافة صلاة.
- نقوم بعمل حركات النشيد في جو من الصلاة.

٨. مريم تَمَجِّدُ الرَّبَّ

الصف الأول

"تَعْظُمُ الرَّبُّ نَفْسِي وَتُبَهِّجُ رُوحِي بِاللهِ مُخَلِّصِي
لأنَّهُ نَظَرَ إِلَى أُمَّتِهِ الْوَضِيعَةِ.
سَوْفَ تُهَنِّئُنِي بَعْدَ الْيَوْمِ جَمِيعُ الْأَجْبَالِ
لأنَّ الْقَدِيرَ صَنَعَ إِلَيَّ أُمُورًا عَظِيمَةً: قُدُّوسُ اسْمِهِ
وَرَحْمَتُهُ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ. لوقا ١/٤٦-٥٠"



الله صنع العجائب
في مريم.
إذ ملأها بالروح القدس
فحملت في أحشائها يسوع،
مخلص العالم.

ذهبت مريم لمشاركة هذه البشرى السارة مع أليصابات التي
كانت تحمل يوحنا في أحشائها.
تقابل مريم وأليصابات ويسوع ويوحنا في فرح كبير
إذ أن الله قد حقق وعده: المخلص كان يسكن في مريم، كان
يسكن على أرضنا.

عَظَمَتِ مريم ، أمة الرب المتواضعة مأثر الله
إذ أنه يصنع لنا دائماً العجائب.

الظهر:



مريم وأليصابات
ويسوع ويوحنا
يتقابلون
في فرحة
الروح القدس.

سنقوم بالتلوين:

- ٩ -

إني أبشركم بفرح عظيم

للخادم أو للخادمة

١ - هدف اللقاء

يَعْلَمُ الأطفال الكثير عن عيد الميلاد بالفعل بفضل الاحتفالات التي يحتفلون بها كل عام في البيئة التي يعيشون فيها. سوف نعرض لهم هذا العام حدث الميلاد كما هو مدون في إنجيل لوقا مع الالتزام بالنص.

١- سوف نعلن لهم أيضاً أن الله الأب هو الذي أرسل ابنه الحبيب لأنه يريد أن نصير نحن أيضاً أبناءه.

٢- سوف نؤكد بالأخص على بشارة الملاك للرعاة (الفرح) و نشيد الملائكة (السلام) المرسلين من الله الأب : إنهم يعلنون للرعاة عن هوية هذا الطفل الصغير الذي ولد فقيراً في حظيرة: إنه هو مخلص العالم.

٣- لمصطلح "مخلص" معنى عميق و واسع جداً. سوف نُعَلِّمُ الأطفال أن يسوع يخلصنا لأنه يجعلنا نصير أبناءً لأبيه ولأنه يعطينا السلام والفرح ويجعلنا قادرين لأن نعطي نحن أيضاً السلام والفرح للآخرين. للحفظ : بيت لحم = بيت الخبز؛ اسم يسوع = الله يخلص.

٢ - نصوص كتابية للتأمل والصلاة

لو ٢ / ١-٢٠ يجب أن نقرأ بإمعان هذا النص و نُدَوِّنُ المشاهد المختلفة التي يَنَكُونُ منها و نحفظ جيداً الجمل المهمة.

٣ - وسائل تربوية

- سلسلة من الصور لَقْصُ حدث الميلاد.
- تمثال صغير للطفل يسوع

سير اللقاء

١ - نقطة الانطلاق

يمكننا مسبقاً وضع زينة عيد الميلاد في الفصل. إذا لم يكن عدد الأطفال كبيراً يمكننا أن نشتركهم هذا العمل. وبعد ذلك نتبادل خبراتهم التي يعيشونها خلال العيد. سوف نكتشف لماذا يعد الميلاد عيداً كبيراً.

٢ - إعلان البشرى

◀ سوف نروى الحدث على ست مراحل :

من الأفضل أن يكون لدينا لكل مرحلة صورة
وأن يتم عرض كل منها في جهة داخل الفصل
حتى نوضح المسافة التي تفصل بين كل مرحلة وأخرى.

١- لو ٢ / ١-٣ إعلان الإحصاء السكاني

يتم تبسيط هذا الجزء والتعبير عنه للأطفال في لغة مفهومة.

٢- لو ٢ / ٤-٥ رحلة يوسف و مريم من الناصرة إلى بيت لحم: وهي رحلة طويلة جداً.

٣- لو ٢ / ٦-٧ يسوع يولد في مغارة.

"لا يوجد مكاناً لهما في الفندق" إذ أنه كان مليئاً بجمع كبير كما لم يكن هناك مكان لمريم فقد كان ينبغي أن تضع مولودها لذلك فقد كانت في احتياج لمكان منعزل.
ذهبوا إذن إلى الربوات المحيطة بالقرية ووجدوا مغارة يحتمون بداخلها.
وُلِدَ يسوع و وُضِعَ في مذود حيوانات.
جيداً أن يكون لدينا تمثال جميل للطفل يسوع وأن نضعه بخشوع أمام الأطفال.
ثم نأخذ وقتاً لتأمله.

مَنْ يكونُ هذا الطفل؟ لقد وُلِدَ في سكون الليل، بعيداً عن الجمع. مريم و يوسف فقط هم الذين يعرفون من هو ويحيطونه بحب كبير.
ولكن الله الأب يرسل ملائكته، لا ليبشروا الملوك بل الفقراء: الرعاة.

٤- لو ٢ / ٨-١٤ تبشير الملاك للرعاة و نشيد الملائكة.

نملاً هذا المشهد بالحيوية بواسطة تكرار بشرى الملاك ونجعل الأطفال يرددونها.
نفعل نفس الشيء مع نشيد الملائكة.
إنهم يبشرون الرعاة بهذا الحدث العظيم الذي وقع في مغارة إحدى ربواتهم...

٥- لو ٢ / ١٥-١٦ الرعاة يأتون لزيارة يسوع

(نضع هذا الرسم بجانب رسم ميلاد يسوع)

٦- لو ٢ / ١٧-١٨ الرعاة ذهبوا ليبشروا الناس بما رأوه.

◀ نجعل الأطفال يعيشون الحدث.

نقسم الأطفال إلى مجموعات صغيرة:

- ولدين وبنت يذهبون تجاه رسم إعلان الإحصاء:
ولد منهم يُمثّل الجندي و يُمثّل الطفلين الآخرين مريم ويوسف.

- يذهب كل الأطفال الآخرين تجاه رسم بشارة الملاك للرعاة:
يمثّل ولد الملاك وكي يقوم بذلك يجب عليه حفظ (أو قراءة) نص البشارة الملاك؛
و يمثّل ثلاثة أطفال الملائكة الآخرين ولذلك يجب حفظ (أو قراءة) نشيدهم؛
أما البقية فتمثّل الرعاة.

- يروى الخادم الحدث بأسلوب شيق ويقوم الأطفال بتمثيل الخمسة مشاهد الأولى،
كلّ حسب دورّه.

♦ ينبغي العناية بمشهد الميلاد (مشهد ٣):

مريم ويوسف يركعان أو يجلسان وتحمل مريم في ذراعيها تمثال الطفل يسوع .
يبقيان على هذا الوضع حتى النهاية. يذهب الطفل الذي يمثّل الجندي لينضم إلى الرعاة.

♦ مشهد ٥ هو وقت مُهم:

يأتي كل الأطفال الذين يمثلون الرعاة والذين كانوا يمثلون الملائكة تجاه مريم ويوسف
ويجلسون على شكل نصف دائرة حولهم.

نسعى لأن نجعل الأطفال يشعرون بما اختبره الرعاة و نعلن لهم الرسالة:

"أتى الرعاة مسرعين ليروا ما بشرهم به الملاك.

عند وصولهم رأوا مريم ويوسف وطفل صغير في مذود

وعلى الرغم من ذلك رأت أعين قلوبهم من هو هذا الطفل الصغير:

إنه مخلص العالم، ابن الله.

أرسله أباه في وسطنا لأنه يحبنا

ويريد أن نصير نحن أيضاً أبناءه.

أتى يسوع ليعطينا الحياة الجديدة

وليعلمنا أن نحيا على مثال أولاد الله.

إنه يعطينا الفرح والسلام

ويحول قلوبنا ويجعلنا قادرين أن نعطي نحن أيضاً الفرح والسلام للآخرين."

٣ - الصلاة

- تكلم حتما الرعاة مع مريم ويوسف وشكروا يسوع و الله أبيه...
- ونحن ماذا نريد أن نقول لمريم ويوسف ويسوع والله...؟
- وقت صمت ... صلاة عفوية.

• قرار:

لمن نريد أن نعطي السلام و الفرح؟
فليقرر كل فرد ذلك في قلبه ولكن يمكن أيضاً المشاركة مع الآخرين لمن يرغب.

٤ - الأنشطة

- الرجوع إلى بطاقة الطفل.
- حسن أن نجعل الأطفال يبتكرون لوحة صغيرة عن ميلاد يسوع مكتوب عليها بشارة الملاك.

♦ الخروج من الفصل :

بقي تمثيل مشهد ٦ : ذهب الرعاة لتبشير الجمع بما رأوا.
يمسك كل طفل اللوحة الصغيرة في يده.

الخادم :

"نحن أيضاً مثل الرعاة،

سوف نبشر للجميع أن يسوع هو مخلص العالم."

سنعلن ذلك بإعطاء السلام والفرح للآخرين:

على كل فرد أن يتذكر قراره وأن يبدأ بتنفيذه في الحال.

سنقوم بتعليق هذه اللوحة في صالة المعيشة بمسكننا وسنقوم يوم عيد الميلاد بتكرار ما بَشَر
الملاك به الرعاة إلى والدينا وأخواتنا وجيراننا...

فلنعلن معاً هذه البشارة بفرح : " أبشركم بفرح عظيم ..."

حسن أن ننشدها و نخرج من الفصل و نحن نرنمها...

نموذج بطاقة الطفل

الوجه:

٩. إِنِّي أَبَشِّرُكُمْ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ

الصف الأول

نحفظ جيداً:

فَقَالَ الْمَلَائِكَةُ لِلرَّعَاةِ:
"لَا تَخَافُوا،
هَآ إِنِّي أَبَشِّرُكُمْ
بِفَرَحٍ عَظِيمٍ يَكُونُ فَرَحُ
الشَّعْبِ كُلِّهِ:
وَلَدَ لَكُمْ الْيَوْمَ مُخَلِّصٌ
فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ،
وهو الْمَسِيحُ الرَّبُّ.
وإِلَيْكُمْ هَذِهِ الْعَلَامَةُ:
سَتَجِدُونَ طِفْلاً مُقْمَطاً
مُضْجَعاً فِي مِذْوَدٍ".

لوقا ٢/١٠-١٢



الله الأب يحبنا
وقد أرسل لنا ابنه الحبيب.
هو يسوع المولود في بيت لحم.

استقبله مريم ويوسف
بكثير من الحب.
أتى الملائكة ليقولوا للرعاة
من هو حقيقة هذا الطفل
الذي ولد في مغارة:
إنه مخلص العالم.

إنه يخلصنا لأنه يحبنا،
ويعلمنا أن نصير نحن أيضاً
أولاد الله ويعطينا الفرح والسلام.
إنه يخلصنا لأنه دائماً معنا ويجعلنا
قادرين أن نعطي الفرح والسلام
للآخرين.

الظهر:

سنقوم بالتلوين:



"الله يحبنا"

- ١٠ -

سمعان الشيخ يلتقي بيسوع، المسيح المنتظر

للخادم أو للخادمة

١ - هدف اللقاء

- نساعد الأولاد على اكتشاف نصّ تقديم يسوع إلى الهيكل: لوقا ٢ / ٢٢-٣٣ . ٣٦-٣٨ .
نؤكد على الجوانب التالية:
 - يُتِمّ مريم ويوسف فروض الشريعة بحذافيرها
 - وبالرغم من أنهما أحضرا تقدمة الفقراء حسب الشريعة لكنهما يحملان كذلك أعظم عطية : يسوع.
 - لقاء سماعيل الشيخ والنبية حنة في الهيكل:
 - صفات سماعيل الشيخ والنبية حنة مع التركيز على صفات سماعيل بنوع خاص .
 - الكلام الذي وجهه سماعيل للطفل: خلاص لجميع الشعوب ونورها .
 - ثم نساعدهم على اكتشاف ما يقوله النص لنا في حياتنا اليوم .

٢ - صوص كتابية للتأمل والصلاة

- لوقا ٢ / ٢٢-٣٨ . أثناء المشاركة مع الأطفال من الأفضل عدم الحديث عن الآيتين ٣٤-٣٥ .

٣ - وسائل تربوية

- لوحة تمثل الأربعة أشخاص التي يحكي النص عنهم وهم يصعدون نحو هيكل أورشليم بطرق مختلفة: فمن ناحية، نجد مريم ويوسف مع الطفل يسوع، ومن ناحية أخرى، نرى سماعيل الشيخ.
- كذلك صورة تمثل لقاء سماعيل الشيخ بيسوع .
- نضيف شمعة كبيرة ونسلم كل طفل شمعة صغيرة ونضع طبقاً به بعض الرمل لكي يمكن للشموع الصغيرة الوقوف عليه

سير اللقاء

١ - نقطة الانطلاق

نضع اللوحة وعليها رسم بالأشخاص الأربعة وهم في حركة الصعود نحو الهيكل. وبفضل بعض الأسئلة نساعد الأطفال على فهم اللوحة وعلى تعلّم أسماء الأماكن: أورشليم وهيكلها؛ أسماء الأشخاص؛ كما نلفت نظرهم كذلك إلى وجود يمامتين. وبذلك نثير لدى الأطفال غريزة الفضول بخصوص هؤلاء الأشخاص وما الذي سيفعلونه وسيقولونه.

٢ - إعلان البشرى

◀ كلام الرب

لوقا ٢/ ٢٢-٣٣. ٣٦-٣٨ : لا نقرأ النصّ، لكننا نحكيه بطريقة حيّة.

• الآيات ٢٢-٢٤ :

نذكّرهم بحدث الميلاد الذي رأيناه في المرّة الماضية ونضع هذا الحدث الجديد في إطاره الزماني: بعد أربعين يوماً من الحدث الأول. أطاع يوسف ومريم إلى شريعة تطهير الوالدة وقدّما القربان المفروض عند ولادة أول طفل ذكر حسب ما هو مدوّن في التّاموس . لم يكونا في حاجة لتنفيذ هذه الشرائع لكنّ يسوع جاء ليسكن بين البشر وأراد أن يعيش في كلّ شيء مثل البشر. لم يقدّما حملاً، بل فرخي حمام أو زوجي يمام، كما هو مطلوب من الفقراء. في الواقع، فقد قدّما أكبر قربان على الإطلاق: فيسوع الذي يعتبر عطية الأب للبشر والذي قدم حياته حبّاً لأبيه وإخوته البشر: فهو الحمل الحقيقي الذي بموته منح الحياة.

• الآيات ٢٥-٢٨ :

سمعان الشيخ يحبّ الله ويودّ أن يرى الشخص الذي وعد الله بإرساله وينتظر ظهوره بشغف. قلبه دائم اليقظة. يعيش في صمت ويظلّ منتبهاً لعلامات الرّوح القدس: وهو يصغي إلى ما يقوله له ويؤمن بما يكشفه له. فهو مليء بالثقة والفرح لأنّه يعرف أنّه قبل أن يموت سيرى المسيح الذي ينتظره كل الشعب من زمن بعيد جداً. في ذلك اليوم جاء إلى الهيكل بدافع من الرّوح وتعرّف على المسيح المنتظر في ملامح هذا الطفل الصّغير الذي حملته مريم العذراء على ذراعيها.

* وهنا نعرض صورة اللقاء:

نتأمّل فيها لحظة - تصرّفات الشخصيات والأنوار، ثم نسأل الأطفال أن يتصوّروا كيف كانت مشاعر سماعيل الشيخ.

"الله يحبنا"

عندما رأى سمعان الشيخ يسوع وحمله بين ذراعيه، كان قلبه مليئاً بالفرح وكان يصغي إلى ما كان الروح القدس يكشفه له عن هذا الطفل وكان يرنم معترفاً بما صنع الله معه.

• الآيات ٢٩-٣٢: نشيد سمعان الشيخ

- نقرأ النشيد قراءة بطيئة، ثم نطلب من الأطفال أن يكرروه.
- نلفت نظر الأطفال إلى اسمين طبقهما سمعان الشيخ على الصبي: خلاص ونور.
- ونربط بين هذين الاسمين وحدث الميلاد.

لوقا ٩ / ١١:

النور يغطي الرعاة ويبشّرهم الملاك بأن هناك مخلصاً قد وُلد لهم.
نربط كذلك بين هذه الكلمات وبين البشارة حسب لوقا ١ / ٣١:
قال الملاك لمريم إنَّ الطفل الذي سيولد منها سيُدعى يسوع، وهو اسم يعني
"المخلص".
فعلاً إنَّ يسوع هو نورنا ومخلصنا: لذلك نُشعل شمعةً كبيرةً أمام صورة اللقاء.

- ثم نعود إلى الآية ٣٣
- ثم نقدّم الشخصية الخامسة وهي شخصية النبية حنة (الآيات ٣٦-٣٨).

◀ في واقع حياتنا اليومية

ها هي مريم تقدّم لنا يسوع: (ومن الصورة نشير إلى حركة العذراء مريم).
لنتأمل في سمعان الشيخ: كيف يمكننا أن نكون مثله؟
ولنسمع إجابات الأطفال.
- كم هو جميل جداً إذا رغبتنا نحن أيضاً أن نرى يسوع قبل أيّ شيء،
وأن نحمله بين ذراعينا كما فعل سمعان الشيخ!
- يا لسعادتنا إذا تمكنا من مقابلة يسوع في قلبنا!
لذلك لا بد لنا من أن نكون مثل سمعان الشيخ:
فقد كان صامتاً في قلبه
ليتمكن من الإصغاء إلى ما كان الروح القدس يقوله له.

٣ - الصلاة

ندعو الأطفال إلى الجلوس بشكل جيد، وإلى عدم التحرك، وعدم الكلام.
ثم نساعدهم على أن يُصلّوا:
- يا يسوع، أريد أن ألتقي بك لأنك تنور قلبي وتخلصني.
- أيها الروح القدس، أنت حاضر في قلبي، ساعدني على أن أقابل بيسوع.

نستمع إلى ما يقول يسوع لكل واحد منا:
"أحبك كثيراً. وأنا أيضاً أود أن أقابلك أنت؛
أريد أن أعيش في قلبك لأنيرك بنوري؛
أريد أن أكون دائماً معك لمساعدتك ولأمنحك فرحي..."

- ويقول سمعان الشيخ لكل واحد منا ما يجب علينا القيام به لمقابلة يسوع، فلنصغ له:
* الزم الصمت وصلّ؛

- * أصغ إلى كلمته في الإنجيل؛
- * استقبله بفرح عندما تذهب للتناول منه؛
- * تذكره كثيرًا في نهارك وقل له : "أحبك يا يسوع".

- سيقرّر كلُّ منّا ما يريد عمله في سبيل اللقاء بيسوع . لحظة صمت .
- يقترب كل طفل من الشمعة الكبيرة ويعلن ما قرّره .
- نعطيهِ شمعة صغيرة يضيئها من الشمعة الكبيرة ثم يعود إلى مكانه .

عندما يكون جميع الأطفال قد أضأوا شمعتهم نطلب منهم أن يتأملوا فيها ونقول لهم: عندما نقوم بأي عملٍ مهما كان بسيطاً في سبيل لقائنا بيسوع يُنعم هو نفسه علينا بنوره الذي يفرّح قلوبنا.

- يمكننا أن نرتل ترنيمة مناسبةً مؤدّين بعض الحركات التي تنسجم معها.
- يضع كل طفل شمعته حول الشمعة الكبيرة (سنستخدم هذه الشموع كلّها خلال اللقاء المقبل).

٤ - الأنشطة

أنظر بطاقة الطفل

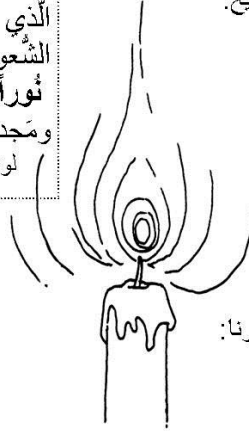
نموذج بطاقة الطفل الوجه:

١٠. سمعان الشيخ يلتقي يسوع

الصف الأول

نحفظ غيباً نشيد سمعان:

"الآن تطلق، يا سيّد،
عبدك بسلام، وفقاً لقَوْلِكَ
فَقَدْ رَأَتْ عَيْنَايَ خلاصَكَ
الَّذِي أَعَدَدْتَهُ فِي سَبِيلِ
الشُّعُوبِ كُلِّهَا
نُوراً يَتَجَلَّى لِلنَّاسِ
وَمَجْداً لِشُعْبِكَ إِسْرَائِيلَ."
لوقا ٢ / ٢٩-٣٢



بعد أربعين يوماً من ولادة يسوع، ذهبت مريم ويوسف
بيسوع إلى أورشليم لتقديمته في الهيكل حسب الناموس.

كان سمعان الشيخ ينتظر بفارغ الصبر مجيء المسيح.
كان الصّمت يَسُوذُ على قلبه وهو يصغي يستمع
إلى الروح القدس الذي كان يرشده بصفة دائمة.
في ذلك اليوم، دفعه الروح القدس إلى الهيكل
حيث جرى اللقاء الكبير:

وهناك تعرّف على المسيح المنتظر في شكل الطفل
الصّغير الذي قدّمته مريم إلى الله.
وهلّل سمعان تهليلاً كبيراً عندما حمل يسوع بين
ذراعيه.

اليوم، تقدم مريم لنا يسوع الذي يأتي ليخلصنا وينورنا:
فكيف سنستقبله؟

الظهر:

أصلي

سيدي يسوع،
أرغب كثيراً أن ألتقي بك.
لذلك أطلب من الروح
أن يساعدي:
- على أي أصمت في قلبي
وأصلي؛
- على أن أصغي إلى كلمتك في
الإنجيل؛
- أن أرحب بك بكل الحب عندما
أذهب إلى المناولة؛
- أن أتذكرك كثيراً طوال اليوم
لأقول لك إني أحبك.

ضع خطأ تحت ما تريد القيام به،
بصفة خاصة، خلال هذا الأسبوع.



لون الصورة وأكتب أسم كل واحد من الأشخاص المرسومين
عليها:

"الله يحبنا"

- ١١ -

الطفل يسوع نور حياتنا

للخادم أو للخادمة

١ - هدف اللقاء

١. يعتبر القديس لوقا الإنجيلي الذي يحدثنا طويلاً جداً عن طفولة يسوع. ومع ذلك، وصف حياة يسوع الخفية في الناصرة في عدد قليل من الآيات ولا يذكر إلا حدث زيارة يسوع إلى الهيكل وهو ابن الأثنتي عشر سنة. وفي الفصل الثالث، يبدو يسوع بالغاً بالفعل وهو يستهل حياته العلنية.
٢. سوف نساعد الأطفال على الربط بين ولادة يسوع في بيت لحم، وتقدمته إلى الهيكل، ثم حياته في الناصرة.
٣. في الناصرة، وهي قرية صغيرة في الجليل، كبر يسوع مثل سائر الأطفال.
٤. عاش مثل جميع الأطفال في قريته، لكن يسوع كان يفعل كل شيء بطريقة خاصة. الإنجيل يقول لنا: "إن نعمة الله عليه، كانت مستقرة عليه" (لوقا ٢ / ٤٠). كان يسوع يسمع في قلبه الأب يتحدث إليه، وكان يتلقى حبه، وكان يسكب هذا الحب الذي كان يشملته تماماً على ما كان يفعله. كان يساعد غيره، وكان يعمل، ويلعب، ويصلي ... بحب وكرم وفرح.
٥. في اللقاء السابق، أصغينا إلى سمعان الشيخ يخبرنا أن يسوع هو "نور" لجميع الشعوب. أما في هذا الاجتماع، فإننا نرى كيف يسوع أصبح نوراً لنا، في طريقة حياته كسائر الأطفال.

٢ - نصوص كتابية للتأمل والصلاة

لوقا ٢ / ٣٩-٥٢ : سنتعمق في مضمون زيارة يسوع إلى الهيكل في اللقاء المقبل.
لوصف صلاة العائلة المقدسة يمكننا أن نستلهم محتواها من سفر التثنية ٦ / ٤-٦ وبعض المزامير مثل مز ٩٢ (٩١) / ٢-٦.

٣ - وسائل تربوية

- سلسلة من الصور لوصف الجوانب المختلفة من حياة يسوع في الناصرة. على سبيل المثال:
١. يسوع يساعد مريم؛

٢. يسوع يتعلّم العمل مع يوسف؛
 ٣. يسوع يصلّي مع مريم ويوسف حسب تقليد العائلات اليهودية؛
 ٤. يسوع يصلّي في العزلة؛
 ٥. يسوع يتعلّم القراءة والكتابة؛
 ٦. يسوع يلعب مع أصدقائه؛
 ٧. يسوع يكتشف الطبيعة ويحترمها.
- نجهّز كلّ صورة منفصلة
- وكذلك نعد لوحة بها كلّ الصور مجمعة.
• الشمعة الكبيرة وشموع صغار اللقاء السابق.

سير اللقاء

١ - نقطة الانطلاق

من خلال بعض الأسئلة، نذكّر التلاميذ ما اكتشفناه إلى الآن من حياة يسوع، ونساعدهم على تصوّر قرية الناصرة الصغيرة.

٢ - إعلان البشري

◀ ننظر إلى يسوع

- لقد كبر يسوع مثل سائر الأطفال ومثل كل واحد منكم. دعهم يتكلّمون عن خبراتهم.
- عاش يسوع مثل سائر الأطفال في قريته.

- نساعد الأطفال على تخيل حياة يسوع على أرض الواقع.
- إذا كانوا عديدين، يمكننا توزيعهم على مجموعات صغيرة ونعطي لكل مجموعة إحدى الصّور التي أعدناها مقدّمًا ونطلب إليهم
 - * أن يصفوا كل ما يرونه في الصّورة؛
 - * ثم نركّز انتباههم على كل ما فعله يسوع
 - * وندعوهم للتفكير حتّى يدركوا كيف عاش بها يسوع كل ما سبق.
- ندعو كل مجموعة إلى أن تقتسم مع الآخرين ما اكتشفه أفرادها.

- سنكمّل ما اقتسموه من إجابات بأن نبرز لهم، مع كل مشهد، ما نجده موصوفًا في البند ٤ من هدف اللقاء:

فعل يسوع كل شيء مثل غيره من الأطفال.

وقام به بطريقة خاصّة لأنّه يعمل كل شيء بحب وفرح.

ولكي ننير اهتمام الأطفال حول مشهد الصّلاة (الصورة ٣) يمكننا استخدام:

- سفر تثنية الاشتراع ٦ / ٤-٦

٤ اِسْمَعْ يا إِسْرَائِيلَ: إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا هُوَ رَبٌّ وَاحِدٌ. ٥ فَأَحْبِبِ الرَّبَّ إِلَهَكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ كُلَّ نَفْسِكَ كُلِّ قُوَّتِكَ. ٦ وَلِتَكُنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَنَا أَمُرُكَ بِهَا الْيَوْمَ فِي قَلْبِكَ.

- مزمور ٩٢ (٩١) / ٢-٦

٢ صَالِحِ الْحَمْدُ لِلرَّبِّ وَالْعَزْفُ لِأَسْمِكَ أَيُّهَا الْعَلِيِّ
٣ وَالْإِخْبَارُ بِرَحْمَتِكَ فِي الصَّبَاحِ وَبِأَمَانَتِكَ فِي اللَّيْلِ
٤ عَلَى غُشَارِيِّ الْأَوْتَارِ وَالْعُودِ وَعَلَى تَقَاسِيمِ الْكِنَّارَةِ
٥ لِأَنَّكَ يَا رَبُّ بَصُنْعِكَ فَرَحَنْتَنِي وَلِأَعْمَالِ يَدَيْكَ أَهْلًا.
٦ مَا أَعْظَمَ يَا رَبُّ أَعْمَالَكَ وَمَا أَعَمَّقَ أَفْكَارَكَ!

ومع الصورة ٤، يمكننا التوسع في النقطة ٤ من هدف اللقاء.
ونحاول بمساعدة الصورة ٧ أن نثير لدى الأطفال القدرة على الانبهار أمام الطبيعة وأمام الاحترام .

◀ يسوع نور حياتنا

نضيء الشمعة الكبيرة ونذكر الأطفال بما قاله لنا سمعان الشيخ في اللقاء الأخير:
يسوع هو "نورنا".
ثم سنبحث معاً لنعرف كيف يكون يسوع نورنا نحن أطفال اليوم .

- سيعمل الأطفال مرة أخرى في مجموعات على نفس الصورة وسيبحثون معاً ليعرفوا كيف يصير يسوع نوراً لنا.

- سيقسم كل مجموعة صغيرة ما اكتشفه أفرادها ونكمل إجاباتهم عند الضرورة.

٣ - الصلاة

* نعرض اللوحة وعليها مجموع المشاهد التي تصوّر حياة الطفل يسوع وندعو كل طفل ليختار واحداً من هذه المشاهد، ويعدّ صلاة يقول فيها إنه يرغب أن يكون مثل يسوع وإنه يطلب مساعدته.

- لحظة صمت

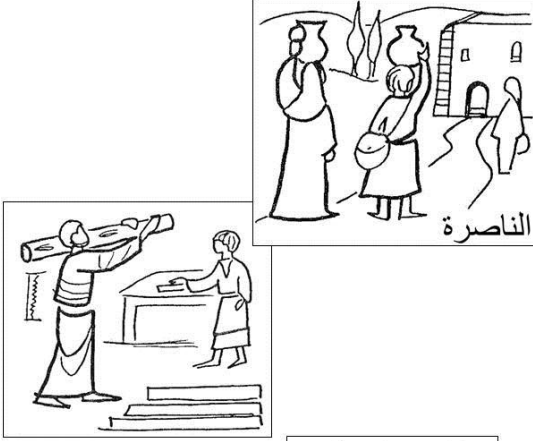
- كل طفل يقترب من الشمعة الكبيرة، ويتلو صلاته؛
ثم يأخذ إحدى الشموع الصغيرة (شموع اللقاء السابق) فيضيئها من الشمعة الكبيرة ثم يعود إلى مكانه .
عندما يكون جميع الأطفال قد أضأوا شموعهم، نقف في دائرة حول الشمعة الكبيرة ونشكر يسوع لأنه ينيّر حياتنا.
يمكننا أن نرثم ترتيلة مناسبة.

٤ - الأنشطة

أنظر بطاقة الطفل

١١. الطفل يسوع نور لحياتنا

الصف الأول



نحفظ عن ظهر قلب

"كَانَ الطِّفْلُ يَسُوعُ يَتَرَعَّرُ وَيَسْتَدُّ
مُمْتَلِئًا حِكْمَةً، وَكَانَتْ نِعْمَةٌ اللَّهِ عَلَيْهِ."
لوقا ٢ / ٤٠

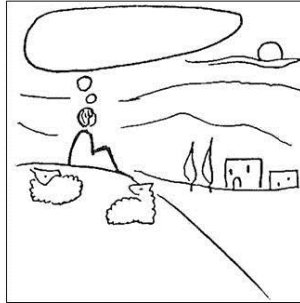
كبر يسوع في قرية صغيرة تُدعى الناصرة.
كبر مثل كل واحد منا.

عاش مثل أطفال قريته،
لكنه كان يعيش كل شيء بطريقة خاصة :
كان يعيشها بحب وبفرح.

وكان يصغي إلى صوت الله الأب
وهو يكلمه في قلبه،
وكان دائم الترحيب بحبه الفياض.
لذلك كان بإمكانه أن يفعل كل شيء بحب
وكان يستطيع أن يحب كل الأشخاص
الذين كان يلتقي بهم.

لقد كان الطفل يسوع "نورًا" لحياتنا :
إنه يعلمنا أن نفعل كل شيء بحب وفرح.

الظهر:



من بين الصور السبعة من هذه
البطاقة، اختر الصورة التي تعجبك
أكثر من غيرها وأكمل هذه الصلاة:

"يا يسوع أرغب
مُتَّكِئًا
ساعدي!"



- ١٢ -

يسوع في الهيكل

للخادم أو للخادمة

١ - هدف اللقاء

- ١ - سنقدم للأطفال يسوع عندما صعد إلى أورشليم، وهو ابن الإثني عشر عاماً، وبقي في الهيكل يسمع ويسأل معلّمي الشريعة.
ننظر إلى هذا الحدث باعتباره مرتبطاً باللقاء السابق الذي ركّزنا فيه على حياة يسوع الطفل بينما ينمو ويعيش مثل سائر أطفال القرية. ومع هذا الحدث، نكتشف شيئاً ما إضافياً عن يسوع.
- ٢ - نساعد الأطفال على اكتشاف معنى الهيكل بالنسبة للشعب اليهودي، شعب يسوع.
- ٣ - فالهيكل هو أيضاً المكان حيث يحافظون على الكتاب المقدّس بمنتهى الحرص حيث يقرأون كلام الربّ وحيث يفسّرونه. لذلك فإنّ يسوع يسمع ويسأل.
- ٤ - نبرز كذلك سلوك مريم ويوسف وعودتهما معاً إلى الناصرة.

٢ - نصوص كتابية للتأمل والصلاة

- النّص الأساسي: لوقا ٢ / ٤١-٥٢.
المزمور ١٢٢ (١٢١) / ٤-١ . ٦-٩. أحد المزامير التي كان الشعب يترنّم بها عندما كان يصعد إلى أورشليم بمناسبة الأعياد.

٣ - وسائل تربوية

- ١ - صورة لمدينة أورشليم لاسيّما هيكلها.
- ٢ - لوحة اللقاء الماضي وعليها صور الجوانب الواقعيّة من حياة يسوع.
- ٣ - فيلم ثابت يروي لوقا ٢ / ٤١-٥٢
- ٤ - لوحة أخرى بها مشاهد هامّة لحدث زيارة يسوع إلى الهيكل لمساعدة الأطفال على تعمّقهم في فهم النّص.

سير اللقاء

١ - نقطة الانطلاق

* **نعرض صورة لأورشليم تشمل الهيكل** من خلال بعض الأسئلة تساعد الأطفال لكي يكتشفوا ويفهموا معنى الهيكل. كان الهيكل يعتبر مركز حياتهم لأنه كان:

- مكان اللقاء مع الله؛
- المكان الذي كانوا يقدمون لله فيه القرابين والذبائح؛
- المكان الذي كانوا يسمعون فيه إلى كلمته.

كذلك يمكننا أن نذكرهم بدخول إلى الهيكل وهو طفلاً صغيراً:

عند مرور أربعين يوماً على ولادته، كانت مريم هي التي قدّمته إلى الهيكل وسمعان الشيخ هو الذي قال لنا من هو هذا الطفل الصغير.

والآن، بلغ عمر يسوع اثني عشر عاماً: هو بنفسه يصعد إلى الهيكل، هو بنفسه يكشف لنا عن ذاته: إنه يشعر أنه في بيته عندما يكون في الهيكل لأن الله أبوه.

٢ - إعلان البشري

◀ كلام الرب

- سرد مضمون لوقا ٢ / ٤١-٥٢ مستعينين * **بالفيلم الثابت**.
- تعميق النص بالاستعانة باللوحة (وسائل تربوية رقم ٤).

* **الصورة ١: الصعود إلى أورشليم**

بالاستعانة ببعض الأسئلة يمكننا أن نساعد الأطفال على اكتشاف كل تفاصيل الصورة.

هناك كذلك بعض العلامات الموسيقية:

فالناس عند صعودهم إلى أورشليم بمناسبة العيد كانوا يعبرون عن فرحهم وهم يرنمون المزامير. تذكير الأطفال بالمزمور ١٢٢ (١٢١) / ١-٤-٦-٩:

- ١ فرحت حين قيل لي: "لنذهب إلى بيت الرب".
- ٢ توقفت أقدامنا في أبوابك يا أورشليم.
- ٣ أورشليم المبنية كمدينة في وحدة متماسكة.
- ٤ إلى هناك صعدت الأسباط أسباط الرب عملاً بسنة في إسرائيل لكي يحمدا اسم الرب.

- ٦ أطلبوا السلام لأورشليم. السكينة للذين يحبونك !
- ٧ السلام في أسوارك والسكينة في قصورك !
- ٨ لأجل إخوتي وأخلائني لأدعوك لك بالسلام
- ٩ لأجل بيت الرب إلهنا ألتمس لك السعادة.

من المؤكد أن يسوع كان يرنم من كل قلبه.

* الصورة ٢: في الهيكل

ماذا يفعل الناس؟

يرثمون

يضعون تبرّعاتهم في الصّندوق

يحملون بعض الحيوانات على أذرعهم....

نستعيد ما ذكرناه عن الهيكل في بداية اللقاء، خصوصاً هذين الجانبين:

الهيكل هو مكان اللقاء مع الله؛

الهيكل مكان يقّم في المؤمنون عطاياهم وذبائحهم.

* الصورة ٣: يسوع بين معلّمي الشريعة

الصّورة توضّح كذلك شكل أحد أسفار التوراة.

في ذلك الوقت، لم تكن الكتب بالشكل الذي هي عليه الآن.

(نربط بين هذه الصورة ولوحة اللقاء السابق: يسوع وهو يتعلم القراءة والكتابة. كان يسوع

يدرس من كل قلبه لأنّه كان يريد أن يقرأ الكتب المقدّسة.)

كانوا يحافظون على الكتب المقدّسة بكل عناية،

كانوا يقرؤونها،

كانوا يدرسونها،

وكانوا يفسّرونها إلى الشعب.

كان يسوع يريد أن يسمع كلمة الله لأنّها كلمة أبيه؛ هو يعرف من قلبه أنّ هذه الكتب تتكلّم عنه،

وتتكلّم عن الرّسالة التي أرسله الآب من أجلها بين البشر. لذلك كان يسمع باهتمام يوجّه بعض

الأسئلة لمعلّمي الشريعة، الذين كانوا من الخبراء ويعرفون الكتب المقدّسة معرفة جيّدة.

لذلك، بقي يسوع في الهيكل: كان يريد أن يفهم دائماً فهمًا أفضل ما كان الآب يريد منه.

* الصورة ٤: اللقاء مع مريم ويوسف والحوار معهما

نبرز إجابة يسوع: لوقا ٢ / ٤٩ "ألم تعلموا أنّ عليّ أن أهتم بشؤون أبي؟"

يكشف يسوع لنا أنّ عليه رسالة عظيمة:

تحقيق خطّة الآب الذي يريد أن يخلّص البشر ويجمعهم في حبّه:

لذلك فهو يضحّي بكل هذه حياته تحقيقًا لخطّة الآب.

* الصورة ٥: يسوع يعود إلى الناصرة مع مريم ويوسف

نبرز هنا:

- محبة يسوع لمريم ويوسف؛

- موقف مريم ويوسف الذين لا يستطيعان أن يفهما كلمات يسوع؛

- تصرّف مريم التي تحفظ بأمانة كلّ هذه المواقف في قلبها لأنّها واثقة في يسوع وأنّها تعرف

أنّها ستفهمها يوماً ما.

◀ يسوع نور لحياتنا اليوم

فهو يقول لنا إنّنا نحن كذلك أبناء الله، معه، منذ المعموديتنا، وإنّه يدعونا للحياة مثله:

- لكي نذهب بفرح إلى بيت الله: الكنيسة؛

- لكي نشعر أنّنا في بيتنا عندما نذهب إلى الكنيسة لأنّها بيت الله، بيت يسوع؛

- لكي نسمع كلمته لأنّه يقول لنا إنّّه يحبنا كما يقول لنا ما ينتظره منّا؛

- لكي نقدّم قلوبنا في الكنيسة مع يسوع.

٣ - الصلاة

- من الأشياء الجميلة أن نذهب إلى الكنيسة ونساعد الأطفال على أن يعيشوا نفس الخبرة مع يسوع. في طريقنا، نستطيع أن نرتّم أو نتلو المزمور ١٢٢ (١٢١).

- من الجميل أيضًا أن نتلو صلاة "أبانا الذي"، وهي صلاة أبناء الله التي نتلوها مع يسوع: علينا أن نتلوها بطريقة بطيئة، طالبين من الأطفال أن يكرّروا كلّ جملة فيها.

٤ - الأنشطة

أنظر بطاقة الطّفّل

نموذج بطاقة الطفل الوجه:

١٢. يسوع في الهيكل

الصف الأول



كان هيكل أورشليم:
- مكان اللقاء مع الله؛
- المكان الذي كانوا يقدمون لله فيه القرابين والذبائح؛
- المكان الذي كانوا يسمعون فيه إلى كلمته.

عندما كان يسوع ابن الاثني عشر،
صعد بفرح إلى أورشليم
مع مريم ويوسف. دخل إلى الهيكل.
هنا، شعر أنه في بيته
لأن الهيكل يعتبر بيت الله أبيه.

بقي في الهيكل مدة طويلة
لأنه كان يريد أن يسمع كلمة أبيه
ويسأل العلماء لكي يحسن فهم ما كان
أبوه السماوي يريد منه.

وقد قدّم حياته تحقيقاً للرسالة
التي كان أبوه يوكلها إليه.

يسوع نور لحياتنا؛
يقول لنا إننا نحن كذلك أبناء الله
ويدعونا إلى أن نصنع مثله.

الظهر:

نحفظ عن ظهر قلب:

"فلما أبصره دهشاً،
فقال له أمه:
"يا بني، لم صنعت
بنا ذلك؟ فأنا وأبوك
نبحث عنك
مُتلهّفين". فقال لهما:
"ولم بحثما عني؟
ألم تعلما أنه يحب
علي أن أكون
عند أبي؟"
فلم يفهما الكلمة التي
قالها لهما.

لوقا ٢/٤٨-٤٩



لوّن هذا الرّسم واكتب كيف تحب أن تكون مثل يسوع:

"الله يحبنا"

- ١٣ - يسوع يُكَلِّمنا

للخادم أو للخادمة

١ - هدف اللقاء

١ - نذكر الأطفال بمضمون اللقاءين رقم ١١ ورقم ١٢ اللذين اكتشفنا من خلالهما طفولة يسوع. عندما صار يسوع "كبيراً" بدأ يتجول في القرى، ويتقابل بالناس لأنه كان عليه أن يقول لهم شيئاً مهماً جداً : الخبر السار.

٢ - كان هو وحده الذي يستطيع أن يعلنه لأنه وحده يرى الله.

٣ - وهذا هو الخبر السار:

يسوع هو ابن الله.
إنه يحب أباه، وأبوه يحبه.
إنهما يريدان اقتسام هذا الحب مع كل البشر.
ولهذا، أرسل الأب ابنه، يسوع، لكي يخبرنا ويكشف لنا عن مدى محبة الله لنا؛
لكي يساعدنا لكي نصير نحن أيضاً أولاد الله معه،
ونشعر أننا محبوبون حقاً من الله.
- دعونا نفكر في عمل الماء: كما أن الماء يعطي الحياة للنباتات ويساعدها على النمو
فكذلك يسوع يعطينا حياة أبناء الله ويجعلنا تكبر مثله.

٤ - في الكتاب الكبير الذي نسميه "الكتاب المقدس"، هناك جزء يُسمى "إنجيل".
فيه نجد هذا الخبر السار العجيب.

٥ - يطلب يسوع منا أن نتعلم الصمت،
أن نحسن الإصغاء إلى ما هو مكتوب في هذا الكتاب،
أن ننتبه له عندما يكلمنا في قلوبنا حتى نستقبل محبته ونتذوق فرحة أن نكون أبناء الله.

٢ - نصوص كتابية للتأمل والصلاة

متى ١١ / ٢٧؛ يوحنا ١٥ / ٩؛ يوحنا ١٥ / ١٥ب؛ يوحنا ١٧ / ٢٦.

٣ - وسائل تربوية

- صورة يسوع وهو يعلن الخبر السار حوله أشخاص جالسون عند قدميه وهم يستمعون إليه.
- أيقونة يسوع: يظهر الوجه فيه عينا كبرتان وسفر أو كتاب في يده.
- النصوص التالية مكتوبة بالخط الكبير:
"كما أحبني الأب فكذا أحبكم أنا أيضاً. أثبتوا في محبتي." توحنا ١٥ / ٩
"دعوتكم أحبائي لأنني أطلعكم على كل ما سمعته من أبي." يوحنا ١٥ / ١٥ ب
- أبريق ماء.

سير اللقاء

١ - نقطة الانطلاق

* نعرض صورة يسوع وهو يعلن الخبر السار، ومن خلال بعض الأسئلة، نساعد الأطفال على اكتشاف هذا الصورة. يسوع كان قد كبر، يتكلم مع الناس، الناس تصغي إليه باهتمام؛ إنهم من كل الأعمار... (أنظر النقطة ١ من هدف اللقاء).
عن أي موضوع يكلمهم يسوع؟

٢ - إعلان البشري

- * نعرض أيقونة يسوع ونأملها.
هذا الوجه: ماذا يقول لنا؟ نستمع إلى أجوبة الأطفال.
- في وجه يسوع عينا كبرتان لأنه يري الله.
هو وحده رآه لأنه من الله يأتي: متى ١١ / ٢٧.
- * نتوسع في النقطة رقم ٣ من هدف اللقاء.
يمكننا أن نستفيد من هذين النصين: يوحنا ١٥ / ٩ ويوحنا ١٥ / ١٥ ب * ونعلقهما بجوار أيقونة يسوع.

نشدد على هذه الأفكار:

- لم يقل لنا يسوع إن الله يحبنا؛ إنه أظهره لنا.
يمكننا أن نسأل الأطفال إذا يتذكرون متى أظهر لنا يسوع هذا الحب.
- لم يكتف يسوع بأن قال لنا إن الله يحبنا أو أظهره لنا، لكنه اقتسمه كذلك معنا:
فبالمعمودية صرنا إخوته ومعه صرنا أبناء الأب.
ما أعظم فرحتنا بهذا الخبر السار.

* نأخذ نسخة من الكتاب المقدس بين أيدينا.

نذكر الأطفال بأننا رأينا الكتاب المقدس قبل ذلك: ففي قلب هذا الكتاب الكبير اكتشفنا كيف خلق الله العالم؛
فبفضل هذا الكتاب تعرّفنا على إبراهيم....

كما أن فيه جزءاً يُدعى "إنجيل": ففيه نجد الخبر السار الذي جاء به يسوع. ثم نضع الكتاب المقدس في مكان مجهز من قبل، بجانب *أبريق به بعض الماء.

- ثم نسأل الأطفال هذا السؤال:
لِمَ الماء بجوار الإنجيل؟
إنّ هذا الكتاب الذي يُدعى "إنجيل" يشبه الماء: فالماء يعطي الحياة للنباتات ويجعلها تنمو؛ كذلك فإنّ كلمة يسوع تعطينا حياة أبناء الله وتجعلنا نكبر مثله.

٣ - الصلاة

- من خلال وقت الصلاة، سنتوسّع في شرح الرقم ٥ من هدف اللقاء.
• نتعلّم الصمت والإصغاء
نلتفت في نصف دائرة حول الكتاب المقدس وأيقونة يسوع.
ندعو الأطفال للتفضّل بالجلوس وتغميض العينين والبقاء في صمت.
- وبعد لحظة، ندعوهم إلى الإصغاء
ونكرّر بطريقة بطيئة كلمات يسوع التي قرأناها خلال اللقاء
لا سيّما الجملتين التي علّقناهما بجانب أيقونة يسوع.
يمكننا أن نطبّق كلمات يسوع على الأطفال بطريقة شخصية
أي نقرأ الكلام كما لو كان يسوع وجهه لكل واحد من الأطفال.
- ندعو الأطفال إلى اختيار بعض اللحظات ليمارسوا الصمت ويكرّروا كلمات يسوع:
أثناء النهار،
عندما يذهبون إلى الكنيسة،
عندما يعودون من مدارس الأحد....
- اقتران الصمت بالإصغاء يولّد فينا الفرح بإحساسنا أنّنا أبناء الله.
نأخذ الآن شكل الدائرة ونعبّر عن فرحنا:
سنتلو إحدى جُمَل يسوع وندعو الأطفال لكي يكرّروها: ثم نضرب على أيدينا.
يمكننا أن نعيد ثلاث أو أربع كلمات قصيرة قالها يسوع.
- في النهاية، يمكننا أن نرتّل ترنيلة مناسبة.
مثلاً: افرحوا بالرّب دائماً

٤ - الأنشطة

أنظر بطاقة الطّفّل

١٣. يسوع يُكَلِّمنا

الصف الأول



- جاء يسوع بيننا لكي يقول لنا
إِنَّ اللهَ يَحِبُّنا.
وقد أخبرنا بذلك
وأثبتنا لنا طوال حياته كلها.
وأشركنا في المحبة
التي يَكُونُها الأب له
وجعلنا إخوة له وصرنا معه
أبناء الله الأب.
• هذا الخبر العجيب نجده في
الإنجيل، الذي معناه "خبر سار"
• يطلب منا يسوع
أن نتعلَّم الصَّمَتَ
لكي نسمع كلمته
المكتوبة في الإنجيل
وتلك التي يقولها لنا في قلوبنا .

الظهر:



أَلَوْن هذه الصُّورة
وأعقد العزم
على أن أصمت
وأن أصغي إلى يسوع...

اتعلَّم عن ظهر قلب

"دَعَوْتُكُمْ أَجْبَائِي
لأنِّي أَطْلَعُكُمْ
على كُلِّ ما سَمِعْتُهُ
مِنْ أَبِي."

يوحنا ١٥: ١٥

- ١٤ -

يسوع يدعو الرسل

للخادم أو للخادمة

١ - هدف اللقاء

- سنتعرف على الإثني عشر رسولاً.
- ١ - لقد اختارهم يسوع لكي يكونوا دائماً معه؛ لكي يُصغوا إلى كل ما قاله، لكي يروا كل ما فعله، لكي يحبّوه كما أحبّهم.
- ٢ - أرسلهم إلى العالم أجمع لكي يقتسموا مع الجميع كل ما عاشوه مع يسوع. بفضلهم، وصلتنا الخبر السار الخاص بيسوع.
- ٣ - اليوم نحتفل بذكرنا لهم بكل التقدير ونودّ، نحن كذلك، أن نتبع يسوع و نبشّر به مثلهم.

٢ - نصوص كتابية للتأمل والصلاة

متى ١٠ / ١-٤؛ مرقس ٣ / ٧-١٩؛ لوقا ٦ / ١٢-١٦

٣ - وسائل تربوية

- صورة يسوع، الكتاب المقدس، والماء مثل اللقاء السابق.
- ١٢ ربع صفحة، كل ربع صفحة لكل واحد من الرسل، عليها رسم يصوّره، واسمه وإحدى الجمل التالية:
- * لقد تركت كل شيء وتبعته يسوع (ورقة أندراوس الرسول)
 - * لقد سمعت وحافظت في قلبك على كل ما قاله يسوع.
 - * لقد أعلنت أنّ يسوع هو المسيح، ابن الله (ورقة بطرس الرسول).
 - * لقد أصبحت صديقاً ليسوع.
 - * لقد ظللت دائماً مع يسوع.
 - * لقد تعلمت أن تحبّ كما أحبّ يسوع.
 - * لقد أعلنت الخبر السار الخاص بيسوع.
 - * لقد قلت ليسوع: "ربّي وإلهي" (ورقة توما الرسول).
 - * لقد وضعت ثقتك كلّها في يسوع.
 - * لقد أعطيت كلّ حياتك ليسوع (ورقة يعقوب الرسول).
 - * لقد سندت رأسك على قلب يسوع (ورقة يوحنا الرسول).
 - * لقد خُنت يسوع - أصلي لكي يغفر لك الله (ورقة يهوذا الرسول).

- إذا كان الأطفال أكثر من اثني عشر، نضيف الأوراق اللازمة.
على كل ورقة، نترك فراغاً كافياً لكي يكتب كل طفل اسمه الشخصي
ونكتب كذلك إحدى الجمل المقترحة لكل الرّسل
بشرط أن تختلف في صيغتها.
مثلاً: أودّ أن أترك كل شيء وأتبع يسوع مثل الرّسل.

سير اللقاء

١ - نقطة الانطلاق

- نسأل الأطفال عن كيفية تمضيّتهم الأسبوع الماضي وعن مدى تذكّرهم بقضاء بعض الوقت في صمت لكي يكرّروا إحدى كلمات يسوع.
- نأخذ بعض الوقت لننفّذ ذلك معاً.

٢ - إعلان البشري

◀ كلام الرّب

نحكي لهم:

كان كثير من الناس يأتون إلى يسوع من كل القرى والمناطق القريبة.
كان الكلّ يريدون أن يسمعوا كلمته وكثيرون منهم كانوا يريدون أن يشفيهم.
أنظر مرقس ٣/ ٧-١١: "فانصرفت يسوع إلى البحر ومعهُ تلاميذه، وتبعه حشدٌ كبيرٌ من الجليل، وجمع كثيرٌ من اليهوديّة، ومن أورشليم وأدوم وعبر الأردنّ ونواحي صور وصيدا، وقد سمعوا بما يصنع فجاؤوا إليه. فأمر تلاميذه بأن يجعلوا له زورقاً يلزمه، مخافة أن يضايقه الجمع، لأنه شفى كثيراً من الناس، حتّى أصبح كلُّ من به علةٌ ينهافت عليه ليلمسه".

حينئذٍ بعد أن قضى يسوع الليل في الصلّاة اختار بعض الأصدقاء لكي يساعدوه في رسالته.
أنظر لوقا ٦/ ١٢-١٣ "وفي تلك الأيام ذهب إلى الجبل ليصلي، فأحيا الليل كله في الصلّاة لله. ولما طلع الصّباح دعا تلاميذه، فاختار منهم اثني عشر سمّاهم رؤسلاً..."

نتابع سرد الأحداث استناداً على نص مرقس ٣/ ١٣-١٩.

◀ تعميق

- دعا يسوع كل واحد من الرّسل شخصياً، دعا كل واحد باسمه، لأنه كان يعرفهم جيّداً.

- دعاهم لكي يكونوا دائماً معه، لكي يرافقوه في كل مكان، لكي يُصغوا جيّداً إلى ما يقوله، لكي يروا مدى محبّته للناس وما يصنعه من أجلهم.
- يريد أن يفهموا ما يحمله في قلبه: الخبر السار الذي جاء يبشّرهم به.
- يريد أن يصيروا أحبّاء وأن يحبّوه كما يحبّهم.

- ثم أرسلهم يبشرون الخبر السار إلى العالم أجمع.

◀ حياتنا اليوم

اليوم، بفضلهم، نستطيع نحن أيضًا أن نصغي إلى خير يسوع السار: نُشير إلى الكتاب المقدس. فنحن مدينون كثيرًا لهم بالفضل وفي كلّ عام، نحتفل بذكرنا لهم في عيد الرّسل. فالرّسل يذكروننا أن يسوع لا يزال يدعو البشر حتّى في أيامنا. يا تُرى، ما هو ردّك؟

٣ - النشاط والصلاة

سنجعل الأطفال يعيشون دعوة الرّسل بهدف أن تكون هذه الدّعوة كما لو كانت دعوتهم شخصيًا. من الأفضل تنفيذ هذا النشاط في مكان مختلف عن الفصل المعتاد.

- كلّ طفل يسحب بالقرعة أحد أنصاف الأوراق الّتي أعدناها من قبل (أنظر: وسائل تربويّة). يقرأ باهتمام ما هو مكتوب فيها ويعتبر نفسه كأنّه الرّسول الّذي اختاره عن طريق القرعة. الأطفال الّذين لم يتمكّنوا من اختيار اسم أحد الرّسل بالقرعة يكتبون اسمهم على الصفحة.
- ينتشر الأطفال ويجلسون على الأرض.

• يأخذ الخادم/الخادمة دور يسوع ويدعو كلّ رسول بصوت عالٍ ثم يدعو الأطفال الآخرين، كلّ واحد باسمه.

• يقف كل طفل، يتّجه إلى يسوع، يتقدّم نحوه فاتحًا يديه قائلاً: "هاءندا". ثم يقف بجوار يسوع.

• بعد ذلك نقف في شكل دائرة، ويوجّه الخادم/الخادمة الحديث إلى الأطفال كما خاطب يسوع الإنثي عشر عندما دعاهم.

• ثم يبدأ كلّ طفل يصلّي انطلاقًا من الورقة الّتي اختارها بالقرعة. مثلاً: "يا بطرس، لقد أعلنت أنّ يسوع هو المسيح ابن الله. شكرًا! والأطفال الّذين كتبوا أسماءهم يعبرون عن الرّغبة المكتوبة علي ورقتهم .

• أخيرًا، ندعو الأطفال إلى أن يحافظوا علي ورقتهم وأن يكرّروا الصّلاة مرّات عديدة أثناء الأسبوع.

• يمكننا كذلك تنظيم مسابقة بينهم لمعرفة من منهم، في المرّة القادمة، تمكّن من حفظ أكبر قدر من أسماء الرّسل.

♦ أنظر بطاقة الطفل

١٤. يسوع يدعو الرسل

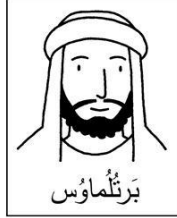
الصف الأول



أندراوس



توما



برثلماؤس

اختار يسوع ١٢ صديقًا
وأعطاهم اسم "رسل".
اختارهم لكي يكونوا دائمًا معه،
لكي يصغوا إلى كل ما قاله،
لكي يروا كل ما فعله،
لكي يحبوه كما أحبهم،
لكي يكتشفوا ما يحمله في قلبه

ثم أرسلهم إلى العالم أجمع
لكي يقتسموا مع جميع البشر كل ما
عاشوه معه.
فعلوا بهم، وصلنا خير يسوع السار.
واليوم، نحفل بذكرنا لهم بكل تقدير
ونود أن نتبع يسوع ونبشر به مثلهم.

أحفظ عن ظهر قلب

"وصعد الجبل ودعا الذين
أرادهم هو فأقبلوا إليه .
فأقام منهم اثني عشر لكي
يصحبوه، فيرسلهم
ينشرون..."

مرقس ٣/ ١٣-١٤

الظهر:

ارسم بنفسك،
اكتب اسمك واسم
يسوع الذي يدعوك .



أندراوس



يوحنا



سيمعان بطرس



يعقوب بن حلفي

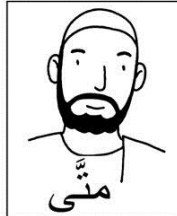


يهوذا

أحفظ عن ظهر
قلب اسم بعض
الرسل.



يعقوب



متي



فيلبس



سيمعان الغيور

- ١٥ -

يسوع يشفي عشرة بُرَص

للخادم أو للخادمة

١ - هدف اللقاء

نكلم الأطفال اليوم عن إحدى معجزات يسوع: شفاء عشرة بُرَص كما في لوقا ١٧ / ١١-١٩.

١. لكي نفهم هدف هذه المعجزة، يجب علينا أن نفهم من هو الأبرص في زمن يسوع.

٢. عند شفاء يسوع للبُرَص أظهر يسوع لنا بطريقة عمليّة كيف يحب الله البشر.

٣. نواصل تعمّقنا في موضوع اللقاء ١٣:

جعلنا يسوع إخوة له ودعانا لكي نكون شَبَهًا له.

٢ - النص الأساسي: لوقا ١٧ / ١١-١٩

٣ - وسائل تربوية

- صورة المسيح، الكتاب المقدس والماء كما في اللقاء السابق.
- صورة جميلة توضّح لقاء يسوع مع الأبرص الذي عاد ليشكره.
- بعض الأوراق الملونة للنشاط.

سير اللقاء

١ - نقطة الانطلاق

- ننادي الأطفال بأسماء الرسل لكي يتذكروا موضوع وقصد اللقاء السابق و نرى من الذي يربح في المسابقة التي عرضناها.

٢ - إعلان البشري

الإعداد

- نقف وندعو الأطفال لكي ينظروا إلى وجه المسيح، والكتاب المقدس، والماء.
- هل نحن عطشى للإصغاء إلى كلمة يسوع الذي يعطينا حياته ويجعلنا ننمو؟
- نرتّم الآن مرتين أو ثلاث مرّات هذا المرد:
- "تكلم يا رب، فإن عبدك يسمع"
- يجلس الأطفال.
- نأخذ الكتاب المقدس بين أيدينا، نرفعه أمام الأطفال ونعلن:
- "سنسمع كلمة يسوع فهو يخبرنا ويكشف لنا كيف يحبنا الله".

كلمة الله : لوقا ١٧ / ١١-١٩

- التّعرّف على الحدث:
- من الأفضل أن نروي الحدث بلغة قريبة من الأطفال، وفي ذات الوقت أمينة على النصّ.
- ثم نساعد الأطفال على أن يحكوا نفس الحدث بأنفسهم.

تعميق

- نساعد الأطفال على :
- أن يفهموا ألم البرص:
- الأبرص شخص مريض كان يتألّم من مرض قاس كان يفتك بجلده، ويشوّه وجهه وسائر جسمه؛
- كان شخصاً معزولاً عن المجتمع،
- منبوذاً من أسرته، وقريته، مقطوعاً عن أيّ اتصال بالناس لأنّ مرضه كان معدياً.
- وكان الذين يعتبره شخصاً نجساً.
- أن نرى حبّ يسوع لهم:
- لقد شفاهم يسوع من مرضهم بدنياً وبارسالهم إلى الكهنة، فقد ردّهم كذلك إلى المجتمع.
- الله يحبّ الحياة ويريد كذلك أن يعيش أولاده وأن يعيشوا معاً في المحبة.
- أن نتأمّل مشهد الآيات ١٥-١٩ :
- "فلما رأى واحد منهم أنّه قد برئ،
- رجع وهو يُمجّد الله بأعلى صوته،
- وسقط على وجهه عند قدّمي يسوع يشكره،
- وكان سامرياً .
- فقال يسوع: "أليس العشرة قد برئوا ؟
- فأين التسعة ؟
- أما كان فيهم من يرجع ويُمجّد الله سوى هذا الغريب؟"
- ثمّ قال له: "فم فامض، إيمانك خلّصك".

تصرّف الأبرص الذي عاد للتعبير عن شكره، مشاعر يسوع وكلماته.

* يستحسن أن نستخدم صورة تعبّر عن غنى وجمال هذا اللقاء بين يسوع والأبرص.

في حياتنا اليوم

- عند تأملنا يسوع في هذه المعجزة، ماذا نتعلّم منه؟
- نبرز جانبين:

"الله يحبنا"

- لا يريد يسوع لأي شخص أن يُعزَل، أو يُرفض، أو يُحتَقَر... وأنا؟
- أعرب يسوع عن اندهاشه وتألمه لأنَّ واحدًا من العشرة الذين تم شفاؤهم عاد ليشكر الله ويسبِّحه.

وأننا، هل أستطيع أن أقول "شكرًا"؟

• نساعد الأطفال على أن يكونوا على وعى بما يعيشونه:

مَن يرفضون من ألعابهم، من صداقاتهم...؟

مَن يَحْتَقِرُون؟

كم مرّة في النّهار ينطقون كلمة "شكرًا"؟ لمن؟

هل يقدّرون ما يصنعه الله وكثير من البشر من أجلهم؟

- نسلم كلّ طفل ورقة مربّعة ملوّنة. يرسم عليها وردة، يقصّها ويكتب عليها اسم الشّخص الذي صمّم على أن لن يرفضه بعد اليوم، والذي يريد أن يحبّه أكثر، ويضيف كلمة: "شكرًا".

٣ - الصلاة

- لحظة صمت

- يعبر الخادم/الخادمة عن "الشّكر" ليسوع من أجل شفاء العشرة بُرُص.

ثم يتقدّم كلّ طفل من صورة يسوع والكتاب المقدّس، ويقرأ الاسم الذي كتبه على الوردة ويقول "شكرًا" ليسوع.

- في النهاية، يشير الخادم/الخادمة إلى الورود ويقول:

"عندما نصغي إلى كلمة يسوع وننفّذها، فإنّ حياة يسوع تُزهر في قلوبنا".

٤ - الأنشطة

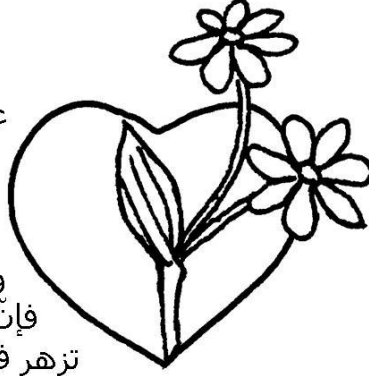
قام الأطفال يرسم الوردة.

أنظر بطاقة الطّفل.

١٥. يسوع يشفي عشرة برص

الصف الأول

عندما أحب
مثل يسوع،
وعندما
أقول "شكراً"
وأسبِّح الله،
فإن حياة يسوع
تزهو في قلبي.



أظهر لنا يسوع كم وكيف أحبنا الله.
لقد شفى عشرة برص
وأعطاهم الصحة
لأن الله يحب أن نكون أحياء.
أعطاهم فرحة العودة إلى
أسرتهم،
في قريتهم
لأن الله لا يريد أن يُرفض أي
شخص؛
إنه يريد أن نعيش معاً في
المحبة.

وأنا، ماذا يجب علي أن أعمل
لكي أكون مثل يسوع؟

الظهر:

أقرأ كلمات الإنجيل وألون الرسم:

"فلما رأى
واحد منهم
أنه قد برئ،
رجع وهو يمجّد الله
بأعلى صوته،
وسقط على وجهه
عند قدمي يسوع
يشكره،
وكان سامرياً.
فقال يسوع:
"أليس العشرة
قد برئوا؟
فأين التسعة؟
أما كان فيهم
من يرجع ويمجّد الله
سوى هذا الغريب؟"
ثم قال له:
"قم فامض،
إيمانك خلّصك."
لوقا ١٧/ ١٩-١٥



- ١٦ -

الراعي الصالح يبحث عن الخروف الضال

للخادم أو للخادمة

١ - هدف اللقاء

- ١- يدلنا يسوع بأفعاله وأقواله إن الله هو أب يفيض رحمة وحناناً وحباً.
- ٢- عنده هم كبير وعنده شفقة كبيرة على الذين ابتعدوا عنه ، أي الخطاة، لأنه يعرف أنهم تعساء وسوف يموتون.
- ٣- لهذا هو يبحث عنهم بدون تعب وعندما يتوب خاطئ تغمره سعادة لامتناهية لأنه سيمنحه غفرانه. يسعد الله عندما يغفر ولا يرفض أبداً غفرانه.
- ٤- نساعد الأطفال:
 - لان ينتبهوا للتصرفات، والأقوال...التي تبعدهم عن الله.
 - لان يتوبوا ويطلبوا الغفران من الله بثقة.
 - لان يعيشوا فرح المسامحون لأن يسوع فرحان بان يسامح.

٢ - نصوص كتابية للتأمل والصلاة

- النص الأساسي: لوقا ١٥ / ١-٧
- يمكننا أن نتعمق في رسالة هذا النص بان نتأمل في لوقا ١٥ / ٨-١٠ مثل الدهم الضائع
- و لوقا ١٥ / ١١-٣١ مثل الابن الضال.

٣ - وسائل تربوية

- الكتاب المقدس والماء كما في اللقاء السابق
- إيقونة الراعي الصالح
- سلسلة صور نقص من خلالها المثل.

سير اللقاء

١ - نقطة الانطلاق

* نضع أيقونة الراعي الصالح بجانب الكتاب المقدس.
نتأملها ونتحاور حولها مع الأطفال لكي يعبروا عما تعنيه لهم هذه الصورة.

٢ - إعلان البشري

◀ تحضير

إن صورة الراعي الصالح موضوعة بجانب الكتاب المقدس لأن الإنجيل هو الذي يخبرنا عنه.
بجانب الكتاب المقدس نضع ماء : لأن كلمة الله كينبوع ماء يعطينا الحياة.
ترنيمة: "يا رب، يا رب، أنت ينبوع الماء الحي: اسقني، فأحيا لك".

◀ كلام الرب

النص الأساسي: لوقا ١٥ / ١-٧

• نستعمل أسلوب يتناسب مع سن الأطفال فنقص عليهم الآيات ١ و ٢ ونعتبرهما المقدمة للمثل
وبيينان أيضا ما فعل يسوع.

• نقرأ المثل: الآيات من ٤ إلى ٦

• * ثم نستعمل سلسلة من الصور لنساعد الأطفال ليسردوه هم ونركز على النقاط التالية:

- حالة الخروف الضال في الصحراء، بدون ماء... إنها في خطر الموت؛

- البحث من غير ملل من قِبل الراعي.

- فرحه الكبير الذي يشرك الآخرين به.

• بعد ذلك نقرأ الآية ٧ ونطلب من الأطفال أن يرددونها :

"...هكذا يكون الفرح في السماء بخاطئ واحد يتوب

أكثر منه بتسعة وتسعين من الأبرار لا يحتاجون إلى توبة."

نتوقف عند كلمات:

- "خاطئ": نستعمل كلمة "خطيئة" باحتراس ونحاول خاصة إفهامهم بأن هناك عدة تصرفات

وعدة أقوال تتناقض مع تصرفات وأقوال يسوع، أخونا، لهذا فهم يبعدوننا عنه.

- "تاب"، يعني أن نعود إلى يسوع ونطلب المسامحة منه؛

- "فرح": عندما يسامح يسوع، يتفجر الفرح؛ فرح يسوع، فرح الآب، فرح الخاطئ وكل

أصدقائه. إنه العيد!

◀ في حياتنا اليوم

• نتوسع في النقطة الثالثة من هدف اللقاء:

"يسوع يبحث عن الخطاة بدون تعب وعندما يتوب خاطئ تغمره سعادة لامتناهية لأنه

سيمنحه غفرانه. يسعد الله عندما يغفر ولا يرفض أبدا غفرانه".

"الله يحبنا"

- نطلب من الأطفال أن يسكتوا، ويسألوا أنفسهم متى كانوا هم أيضاً الخروف الضال؛ عندما يديرون ظهرهم ليسوع ويبتعدون عنه.
- نساعدهم على أن يفهموا ذلك في الواقع بأن نعطيهم أمثالا لتصرفات وكلام يناقض تصرفات وكلام يسوع إذاً هذه "خطايا".

٣ - الصلاة

- ندعو الأطفال لأن يقفوا ويديروا ظهورهم للكتاب المقدس: عندما نرتكب "خطيئة" ، ندير ظهرنا ليسوع ونبتعد عنه.
- عندما نكون بعيدين عن يسوع لا نكون فرحين.

- ولكن يسوع يبحث عنا لأنه يحبنا. لنسمع قلبنا: ماذا يقول لنا يسوع؟

- والآن نعطي جوابنا ليسوع.
- يتحول الأطفال نحو الكتاب المقدس كلّ بدوره يمدون أيديهم ويقولون: يا يسوع سامحني!

- في النهاية يأخذ الخادم / الخادمة أيقونة الراعي الصالح يرفعها ويقول :
" يسوع، راعينا الصالح، سعيد لأن بإمكانه أن يغفر لنا. غفرانه يملأ قلوبنا بالفرح"
يمكننا أن نتلو أو نرتّم مزمور ٢٢ / ١-٤ (انظر بطاقة الطفل)

- ثم نعبر عن الفرح: بأن نرتّم ترنيمة مناسبة ونرقص، أن نذهب إلى الملعب لنلعب و ننتشارك الحلوى ...

٤ - الأنشطة

أنظر بطاقة الطفل

١٦. الراعي الصالح يبحث عن الخروف الضال

الصف الأول



استقبل يسوع الخطاة
وسرد علينا مثل الخروف الضال لكي يقول لنا
أن الله هو أب يفيض رافة وحناناً وحباً.

الراعي الصالح هو يسوع.

لقد أتى ليبحث عن الخطاة

لأنه يعرف أن الذين يتعدون عن الله
يصبحون تعساء.

يبحث عنهم بدون ملل وعندما يجدهم
يكون هو سعيداً جداً فيهبهم غفران الله
الذي يعطيهم من جديد الحياة والفرح.

أحياناً أكون أنا أيضاً الخروف الضال !
عندما أطلب الغفران، أعطي الفرح ليسوع.



تأمل هذه الصورة.
لماذا الراعي سعيد؟

نصلي:

الربِّ راغي
فما من شيء يُعوزني
في مراع تضيرة يُرخني.
مياه الراحة يورديني
ويُنْعِش نفسي
وإلى سبل البر يهديني
إكراماً لأسمه.

مز ٢٣ (٢٢) ١-٣

وأنت ، كيف يمكنك أن تعطي الفرح ليسوع؟

- ١٧ -

يسوع يشفي أصم

للخادم أو للخادمة

١ - هدف اللقاء

١. شفى يسوع أصمّ كان يتكلم بصعوبة.
كان الأصم يتألم لأنه كان معزولاً عن الآخرين. شفاه يسوع وبيّن أن الله يريد أن يكون كل الناس في علاقة طيبة فيما بينهم كما في عائلة كبيرة.
٢. لهذه المعجزة صلة برسالة يسوع (راجع لقاء ١٣ "يسوع يكلمنا"). لقد أتى لكي يعلن البشرى السارة، لكي يشارك حياته مع حياة الناس، لكي يعقد علاقة صداقة وأخوة معهم ولكي يدخلهم بعلاقة مع الأب والروح القدس. ولكنه أدرك سريعاً أن كثيراً من الناس لا يسمعون ويرفضون رسالته.
٣. لهذا يقول لنا في هذه المعجزة انه أتى لكي يفتح آذان قلوبنا لكي نستطيع أن ندخل في علاقة مع الله ومع الآخرين.
أتى لكي يفك عقدة لساننا لكي يمكننا أن نسبح الله.
أتى لكي يشفي لساننا من الأقوال الشريرة التي تؤذي الآخرين وتحتقرهم ويضع في فمنا أقوالاً تزرع السلام وتعطي الحب والفرح.

٢ - نصوص كتابية للتأمل والصلاة

النص الأساسي: مرقس ٧ / ٣١ - ٣٧

٣ - وسائل تربوية

- الكتاب المقدس، الماء
- صورة ليسوع وهو يشفي الأصم.

سير اللقاء

١ - نقطة الانطلاق

نجري حواراً مع الأطفال: هل يعرفون أشخاصاً صم أو بكم؟
ونحن الذين عندنا فم يتكلم وأذنان تسمعان هل نبقي أحياناً كالصم؟ أليست آذاننا مريضة؟
هل نتكلم أحياناً بالسوء؟ هل الكلام الذي يخرج من فمنا مريض؟

٢ - إعلان البشري

◀ تحضير: وقوف

* نضع صورة يسوع يشفي الأصم بجانب الكتاب المقدس وندعو الأطفال ليطلبوا من يسوع الماء الحي من كلمته.
نرسم: "يا رب، يا رب، أنت ينبوع الماء الحي: اسقني، فأحيا لك"

◀ كلام الله : مرقص ٧ / ٣١ - ٣٧

• الآية ٣١: يسوع يجوب البلاد. منذ أن بدأ حياته العلنية، ذهب يسوع لملاقاة الناس ليعلن لهم البشري السارة .

• الآيات ٣٢-٣٥ نقرأ هذا المقطع بتمهل. ثم نطلب من طفلين (أو نحن وطفل) أن يمثلوا إيمائياً لكي يركز الأطفال انتباههم على كل حركة من يسوع.

♦ نتعمق في هذا النص:

- يأخذ يسوع الأصم على حدى: يريد أن ينشئ صداقة حميمة معه.
- يضع إصبعه في أذنيه: يسوع يلمسه، يريد أن ينقل إليه حياته، ويشكل له أذنين جديديتين.
- لمس لسانه بلعابه؛ يريد يسوع أن يضع كلماته في فمه.
- رفع يسوع عينيه إلى السماء: انه ينظر إلى أبيه الذي يكلمه من جديد عن الرسالة التي انتدبه إليها.
- يتنهد: يتألم يسوع لأن هناك أناس لا يسمعون كلامه.
- يعطي أمراً: " أفتح!" عند كلمته سمع الأصم وانحلت عقدة لسانه.
- بعد أن شفي، امتلأ هذا الرجل إعجاباً بيسوع وسبح الله (آية ٣٧).

◀ في حياتنا اليوم: انظر النقطة ٣ من هدف اللقاء:

"يقول لنا يسوع في هذه المعجزة انه أتى لكي يفتح آذان قلوبنا لكي نستطيع أن ندخل في علاقة مع الله ومع الآخرين.

أتى لكي يفك عقدة لساننا لكي يمكننا أن نسبح الله.
أتى لكي يشفي لساننا من الأقوال الشريرة التي تؤذي الآخرين وتحتقرهم
ويضع في فمنا أقوالاً تزرع السلام وتعطي الحب والفرح".

♦ يريد يسوع أن يفتح آذاننا لكي نسمع من؟ وماذا؟

"الله يحبنا"

مشاركة: نكتب أجوبة الأطفال على السبورة بطريقة واضحة لكي يتمكنوا من كتابة بعضها على بطاقتهم.

♦ يريد يسوع أن يشفي لساننا من كل الكلمات السيئة التي نقولها ويريد أن يضع على أفواهنا كلاماً يعبر عن الاحترام، يجلب السلام والفرح، ويسبِّح الله.
من أي كلام يجب أن نشفي؟
مشاركة

أي كلمات علينا أن نتعلمها؟
مشاركة: نكتب الأجوبة على السبورة (مثلاً: شكراً! لو سمحت.... عفواً!...).
عندما نصغي إلى يسوع والأشخاص الذين يحبوننا حقاً، عندما تخرج من أفواهنا كلمات لطيفة وصديقة...، نعقد مع الناس صداقات مليئة بالمحبة والسلام والفرح، فنشكّل عائلة كبيرة.

٣ - الصلاة

- صمت
- كما الأصم الذي شفي، نريد نحن أيضاً أن نمدح يسوع ونشكره لأنه يفتح آذاننا ويشفي لساننا. نساعد الأطفال على التعبير .
- كل طفل يأخذ قصداً :
- لمن يجب أن أصغي أحسن هذا الأسبوع؟
- من أي كلام يجب أن أشفي؟
- ترنيمة تسبيح: مثلاً "باركي يا نفسي الرب".

٤ - الأنشطة

أنظر بطاقة الطفل

نموذج بطاقة الطفل

الوجه:

١٧. يسوع يشفي أصم

الصف الأول

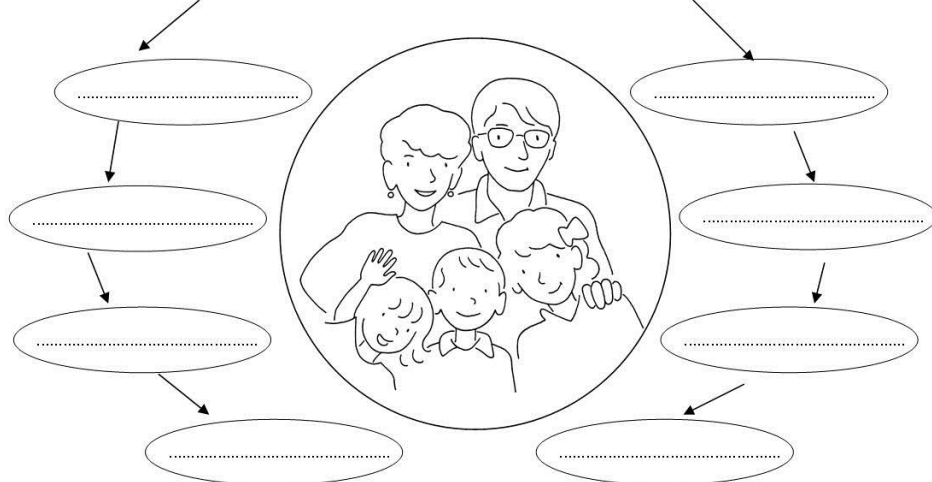


شفي يسوع رجلاً أصماً
وأيضاً يتكلم بصعوبة .
يريد اليوم أن يفتح أذان قلوبنا
لكي نسمع كلمته ولكي نبقى دائماً معه،
مع الآب والروح القدس، كما في عائلة.
يريد أن يفتح آذاننا
لكي نصغي إلى الأشخاص
الذين يحبوننا حقاً ويريدون لنا الخير
لكي نكون سعداء معاً كما في عائلة.
يريد يسوع أن يحل عقدة لساننا
لكي نستبح الله.
يريد أن يشفي لساننا
من كل الكلام الجارح.
ويريد أن يضع في فمنا
كلاماً يزرع السلام ويعطي الحب والفرح.

الظهر:

يحل يسوع عقدة لساننا لكي:

يفتح يسوع أذنيننا لكي نسمع:



- ١٨ -

يعلمنا يسوع أن نصلي

للخادم أو للخادمة

١ - هدف اللقاء

- خلال اللقاءات الأربعة السابقة اكتشفنا كيف أن يسوع ذهب لملاقة الناس، يعلن لهم عن
البشرى السارة بالكلام وبالمعجزات.
اليوم سنتعرف على يسوع الذي يصلي.
لماذا كان يسوع يصلي؟
- لكي يمكث مع أبيه: لقد كان سعيداً بأن يكون محبوباً منه وأن يحبه.
 - لكي يصغي إليه ويفهم ما يريد منه.
 - لكي يخبره عن كل الأشخاص الذين يلتقيهم كل يوم.

٢. في أحد الأيام طلب منه تلاميذه أن يعلمهم الصلاة، فعلمهم صلاة "الأبانا".
إذاً فإن صلاة الأبانا هي أجمل وأهم صلاة لنا نحن المسيحيين:
إنها صلاة أبناء الله؛ نصلي بالكلمات التي علمنا إيها يسوع نفسه، هو ابن الله وأخونا، يصلي
معنا.

٢ - نصوص كتابية للتأمل والصلاة

يسوع يصلي: لوقا ٣ / ٢١ عند عماده؛ لوقا ٦ / ١٢ قبل اختيار التلاميذ؛ لوقا ٨ / ٢٨-٣٦ في
التجلي؛ مرقس ١ / ٣٥ بعد يوم كامل في كفرناحوم؛ متى ١٤ / ٢٢-٢٣ بعد تكثير الخبز.
يسوع يعلمنا أن نصلي: لوقا ١١ / ١-٢ ؛ متى ٦، ٩-١٣.

٣ - وسائل تربوية

- الكتاب المقدس، الماء
- صورة يسوع وهو يصلي
- صورة يسوع وهو يعلم تلاميذه الصلاة

سير اللقاء

١ - نقطة الانطلاق

نتحاور مع الأطفال عن الصلاة: كيف، متى، أين، مع من... يصلون؟
أخيراً نطرح عليهم سؤالاً: هل كان يسوع يصلي؟

٢ - إعلان البشري

◀ استعداد: وقوف

الصلاة في حياتنا كالماء الذي يروي عطشنا، ويحيينا وينمينا.
نرنم عدة مرات: "يا رب، يا رب، أنت ينبوع الماء الحي: اسقني، فأحيا لك."

◀ كلام الله

١. * نعرض صورة يسوع وهو يصلي وندعو الأطفال ليتأملوها فترة قصيرة بصمت.
ثم نكتشف بطريقة حيوية أن هناك عدة أوقات كان يسوع يصلي فيها كما يقول لنا الإنجيل
(انظر خاصة لوقا ٦/ ١٢؛ مرقس ١/ ٣٥؛ متى ١٤/ ٢٢-٢٣)
- نتوسّع في النقطة الأولى من هدف اللقاء:
نبحث كيف يمكننا أن نفهم الأطفال أهمية الصلاة بالنسبة ليسوع؛ كيف كان يشعر بالحاجة
للبقاء وحده مع أبيه لكي يسمعه ويتحدث إليه. لقد كان سعيداً بالمكوث طويلاً معه لأن الأب
يحبه وهو يحب الأب. انطلاقاً من صلاة يسوع يستطيع الأطفال أن يتعلموا طريقة جديدة
للصلاة.

٢. * نعرض صورة يسوع وهو يعلم تلاميذه الصلاة ونتوسّع في النقطة ٢ من هدف اللقاء
باستخدام النصين لوقا ١١/ ٢-١ و متى ٦/ ٩-١٣.

◀ في حياتنا اليوم

نشرح باختصار كل جملة من صلاة "الأبانا" ونستخدم الحركات التي تعبر عن الفكرة.
إليك بعض المقترحات:

- نقف في نصف دائرة أمام الكتاب المقدس والصور التي عرضناها.
- أبانا:

الحركة: نمسك بأيدي بعضنا؛

الشرح: الله هو أبانا كلنا ونحن جميعنا إخوة.

- الذي في السموات:

الحركة: نرفع أذرعنا ونحن ممسكين بأيدي بعضنا وننظر إلى السماء.
الشرح: الله كبير وعظيم وجميل أكثر من السماء ومن كل الكون.

- ليتقدس اسمك:

الحركة: كل شخص يجمع يديه فوق وينزلهما ببطء حتى الصدر ثم يرفعهما إلى الأعلى بحركة
تسييح.

الشرح: يجب علينا دائماً أن نقول اسم الله باحترام وأن نسبحه وننطق به بفرح وحب.

- ليأت ملكوتك:

الحركة: نمد أيدينا للأمام ونفتحهما قليلاً وراحة اليدين مرفوعة نحو الأعلى؛ كل شخص يضع يده اليمنى على يد الشخص الذي عن يمينه ويستقبل يد الشخص الذي عن يساره بيده اليسرى.
الشرح: يأتي ملكوت الله عندما نحب بعضنا بعضاً ونتعاون ونبني السلام.

- لتكن مشيبتك كما في السماء كذلك على الأرض:

الحركة: يد ممدودة للأعلى وأخرى للأسفل
الشرح: يطلب منا يسوع أن نصغي للآب ونعمل ما يريد منا مثله هو .

- خبزنا كفافنا أعطنا اليوم:

الحركة: نمد أيدينا كأننا سنتلقى شيئاً وننظر إلى الأعلى.
الشرح: الله يحبنا ويمكننا دائماً أن نطلب منه كل ما نحن بحاجة إليه.

- اغفر لنا ذنوبنا:

الحركة: نخفض أيدينا إلى أسفل ونخفض رؤوسنا؛
الشرح: الله هو أب المرحم، وهو يسامحنا دائماً.

- كما نغفر نحن أيضاً للمذنبين إلينا:

الحركة: يقف الأطفال أثنين أثنين متقابلين ويمدون أذرعهم ويضعون أيديهم على أكتاف بعض.
الشرح: يفرح الله عندما يغفر لنا، ويريد أن نفرح نحن أيضاً عندما نغفر لبعضنا.

- ولا تدخلنا في تجربة لكن نجنا من الشرير:

الحركة: نركع ببطء ونوجه راحة أيدينا وأنظارنا إلى فوق.
الشرح: يعلمنا يسوع أن نطلب بتواتر من الله أن يحمينا.

- آمين:

الحركة: ننتصب بحيوية ونرفع أذرعنا إلى الأعلى.
الشرح: نعم، لدينا مطلق الإيمان بيسوع: نحن إخوته والله هو أبانا.

٣ - الصلاة

- صمت: ندعو الأطفال ليتأملوا بصورة يسوع وهو يصلي ونرشد لهم لكي يصلوا مثل يسوع.
- نطلب من يسوع أن يعلمنا أن نصلي. نرنم عدة مرات القرار: "يا ربي، علمنا أن نصلي"
- نصلي صلاة "الأبانا" مع الحركات التي تعلمناها سابقاً.

٤ - الأنشطة

انظر إلى بطاقة الطفل

نموذج بطاقة الطفل

الوجه:

١٨. يعلمنا يسوع أن نصلي

الصف الأول



لقد سار يسوع كثيراً على طرقات فلسطين؛
التقى بكثير من الناس، وعلم كثيراً وصنع معجزات كثيرة...
وأيضاً صلى كثيراً.

أحب يسوع الذهاب وحيداً إلى أماكن منعزلة، في الليل...
وأحب المكوث مع أبيه:
لقد كان سعيداً بمعرفة أن الله يحبه وأنه هو يحب الله.
كان يمكث معه وقتاً طويلاً لكي يسمعه،
ولكي يفهم ما يريد منه أن يعمل
لكي يحقق المشروع الذي طلبه منه
وهو أن يحب كل العالم.
لقد حدثه طويلاً عن كل الأشخاص
الذين كان يلتقيهم كل يوم...

لقد رآه تلاميذه يصلي ورغبوا أن يتعلموا هم أيضاً
أن يصلوا مثله فطلبوا منه أن يعلمهم.
هكذا أهدانا يسوع أجمل صلاة في العالم
وهي صلاة الأبانا.

الظهر:



رَبِّنا،
عَلِّمنا
أن نُصلي!
إذا صَلَّيْنا
فَقُولوا:

نحفظ غيباً صلاة الأبانا:

أبانا الذي في السَّمَوَاتِ لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ،
لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ، كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ.
خُبِّرنا كَفَافنا، أَعْطنا اليوم.
وَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبنا، كَمَا نَعْفِرُ نَحْنُ أَيْضاً لِلْمَذْنُوبِينَ إِلَيْنَا.
وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ.
آمِينَ!

- ١٩ -

يسوع يقيم لعازر

للخادم أو للخادمة

١ - هدف اللقاء

نقدم للأطفال المقطع الإنجيلي لإقامة لعازر: يوحنا ١١ / ١-٤٥. النص غني جداً. مع الأطفال سنتعمق فقط بالنواحي التالية:

١. قال يسوع "أنا هو القيامة والحياة".
لا يحب يسوع الموت. ولكي يغلبه أعطى حياته على الصليب. يسوع يحب الحياة والخير والفرح. لقد أتى فيما بيننا لكي يعطينا إياهم. انه يعلم أننا نختبر الموت والشر والحزن. هو "يقيمنا": هو يجعلنا نعبر من الموت إلى الحياة ومن الشر (الخطيئة) إلى الغفران ومن الحزن إلى الفرح.

٢. كان يسوع صديق لعازر ومرتا ومريم: "كان يسوع يحب مرتا وأختها ولعازر" (يوحنا ١١ / ٥). اليوم هو صديقنا وهو يحبنا. وهو قريب منا دائماً، انه يصغي إلينا وهو يساعدنا.

٣. كان لمرتا ومريم كامل الثقة بيسوع. بعد معجزة إقامة لعازر كثير من الناس آمنوا به (يوحنا ١١ / ٤٥). وأيضاً الرسل تقووا في الإيمان (يوحنا ١١ / ١٤). نحن أيضاً عندنا كامل الثقة بيسوع. نحن نؤمن انه أقوى من الموت ومن الشر ومن الحزن.

٢ - نصوص كتابية للتأمل والصلاة

النص الأساسي يوحنا ١١ / ١-٤٥

علينا أن نقرأ هذا النص بانتباه وان نتأمل فيه. سنسرد للأطفال الحدث دون ذكر عدة تفاصيل بينما سنركز على تفاصيل أخرى بحسب هدف اللقاء.

٣ - وسائل تربوية

- الكتاب المقدس والماء كما في اللقاءات السابقة
- صور تمثل مواقف من الحياة سلبية وعكسها الايجابي مثلاً:
١. الظلمة ← النور
٢. طفل يريد أن يحتفظ بالكرة له وحده (أنانية) ← أطفال يلعبون معاً (مشاركة).

- ٣. طفل يشكو طفلاً آخر بما فعله هو نفسه ← الطفل ذاته يطلب المسامحة.
- ٤. شخص حزين ← شخص سعيد
- أيقونة أو صورة لقيامة لعازر.

سير اللقاء

١ - نقطة الانطلاق

نعرض، الواحدة تلو الأخرى، صوراً تمثل المواقف السلبية في الحياة ونساعد الأطفال ليفهموا ما يعيشون.

*** الصورة ١، الظلمات :** أي شعور توقظ فيهم؟ انطلاقاً من الظلمات يمكننا أيضاً أن نترك الأطفال يعبرون عن خبرتهم عن الموت. الذي يموت يغمض عينيه ولا يعود يرى النور؛ انه مدفون بظلمات الأرض...

الصورتان ٢ و ٣: تساعداننا لأن نجعل الأطفال ينتبهون أنهم غالباً ما يكونون أنانيين ، نقول أكاذيب، نشكو الآخرين...

بالصورة ٤: نساعد الأطفال على أن يعبروا عن المواقف التي تحزنهم. وفي نفس الوقت نساعدهم أيضاً على أن يفهموا أنهم عندما يكونوا أنانيين، وعندما يكذبون، عندما لا يحبون بعضهم بعضاً، يدخل الموت إلى قلوبهم ويجعلهم حزانى.

كخاتمة نؤكد: "يسوع لا يحب الموت والحزن.
انه يريد أن نكون أحياء وسعداء. سنرى ما سيقول لنا في الإنجيل".

٢ - إعلان البشرى

◀ كلمة الله

• **تحضير:** قرار: "يا رب، أنت ينبوع الماء الحي، اسقني فأحيا لك"

• *** نعرض أيقونة أو صورة قيامة لعازر** بجانب الكتاب المقدس ونطرح أسئلة تساعد الأطفال لأن يكتشفوها: أين؟ كم شخصاً؟ ماذا يفعلون؟ هل نعرف أسماءهم؟

• **نسرده الحدث** يوحنا ١١ / ١ - ٤٥.

كانت بيت عنيا قرية صغيرة في فلسطين. وكان يعيش فيها ثلاثة إخوة: لعازر ومرتا ومريم. أحبهم يسوع كثيراً. لقد كان صديقهم وغالباً ما كان يزورهم.

وحصل يوماً ما أن مرض لعازر. كان لمرتا ومريم إيمان كبير بيسوع وأرسلوا يقولون له: "يا رب إن الذي تحبه مريض" (آية ٣)

وكان يسوع مشغولاً في قرية أخرى فبقي فيها يومين. ثم قال لتلاميذه: " لنذهب إلى بيت عنيا لأن صديقنا لعازر قد مات".

عندما وصلوا إلى مدخل القرية وجدوا أن لعازر قد دفن منذ أربعة أيام.

عندما علمت مرتا أن يسوع وصل إلى مدخل القرية، ذهبت لملاقاته بينما بقيت مريم في البيت. عندما وصلت بالقرب من يسوع ارتمت على قدميه وقالت له: "لو كنت ههنا لما مات أخي. ولكن الآن أنا أعلم أنك مهما طلبت من الله فهو يستجيب لك". فقال لها يسوع: "أخوك سيقوم، أخوك سيحيا". (آية ٢١-٢٣).

لم تفهم مرتا أقوال يسوع فقالت له: "أنا أعلم انه سيقوم في القيامة في اليوم الأخير". فقال لها يسوع:

"أنا القيامة والحياة"

مَنْ آمَنَ بِي، وَإِنْ مَاتَ، فَسَيَحْيَا

وَكُلُّ مَنْ يَحْيَا وَيُؤْمِنُ بِي لَنْ يَمُوتَ أَبَدًا. أَتُؤْمِنِينَ بِهَذَا؟" (آية ٢٥ - ٢٦).

(نلفظ كلمات يسوع هذه بتمهل، وبوضوح ونكررهما مرتين على الأقل)
أعلنت مرتا كل إيمانها وثقتها بيسوع وقالت: "نعم يا رب أنا أؤمن أنك المسيح ابن الله الآتي إلى العالم." (آية ٢٧)

ثم ذهبت إلى البيت تدعو مريم. وكان هناك في البيت كثير من الناس قد أتوا ليعزونها. لما رأوا أنها قامت على عجل وخرجت، لحقوا بها.
ما إن وصلت إلى حيث كان يسوع حتى ارتمت على قدميه وقالت له: "يا رب لو كنت ههنا لما مات أخي."

فلما رآها يسوع تبكي ويبكي معها الناس الذين رافقوها، جاش صدره واضطربت نفسه وقال: "أين وضعتموه؟" فقالوا له: "يا رب تعال وانظر". فذهب إلى القبر وكان محفوراً في الصخر ومقفول بحجر كبير.
وقف يسوع أمام القبر وبكى.

لماذا بكى يسوع؟

- لقد بكى لأنه كان يحب لعازر وهو أيضاً الذي صار إنساناً مثلنا اختبر نفس مشاعرنا.
- يسوع ابن الله لم يبك فقط من أجل لعازر. لقد بكى من أجل كل الناس الذين يموتون. لا يتحمل يسوع الموت لأنه أتى لكي تكون الحياة لكل الناس.
- بكى من أجل كل الناس الذين يعيشون في الشر ويحملون الموت في قلوبهم لأنه أتى ليحمل الغفران والحب.
- وأيضاً لقد فكّر بنفسه، بالموت الذي قريباً ما سيقبله لكي ينتصر على الموت والشر والألم.

ثم قال يسوع: "ارفعوا الحجر". ورفع عينيه نحو السماء وخاطب أباه فقال: "أشكرك يا أبي لأنك تستجيب لي دائماً وتريد أن يؤمن كل هؤلاء الناس أنك أنت أرسلتني."
ثم صرخ بصوت قوي: "يا لعازر تعال، اخرج!" (آية ٤٠)
وخرج لعازر من هوة الموت السوداء، عبر من ظلمات الموت إلى نور الحياة. وهبه يسوع فرحة لقاء أختيه، أصدقائه وحبيهم.

بعد أن رأوا المعجزة، كثير من الناس آمنوا بيسوع.

"الله يحبنا"

- يمكننا أن نتأمل مرة ثانية بصورة قيامة لعازر، نطرح أسئلة لنساعد الأطفال لكي يسردوا هم بأنفسهم الحدث لكي يتألفوا معه.

◀ اليوم في حياتنا

نساعد الأطفال ليكتشفوا أهمية هذا المقطع من الإنجيل لحياتنا اليوم ونتوسّع في النقاط الثلاث من هدف اللقاء.

كان يسوع صديق لعازر ومرتا ومريم. اليوم هو صديقنا وكل ما فعله من أجلهم يفعلنا من أجلنا.

• * بجانب صورة الظلمات نعرض صورة النور:

- كيف عاش لعازر العبور من الظلمات إلى النور؟
- اليوم لا يأتي يسوع فيخرج الموتى من القبور! ولكنه لا يتركهم تحت الأرض. انه يأخذهم معه إلى نور السماء. عندما مات على الصليب غلب الموت والآن هو يعطي الحياة لكل الناس.

- لقد بكى يسوع أمام قبر لعازر. واليوم هو يبكي عندما يمرض قلبنا ويوشك أن يموت بسبب الأنانية والكذب ...

* بجانب الصورة ٢ (الأنانية) نضع صورة المشاركة؛

* بجانب الصورة ٣ (الكذب) نضع صورة المسامحة.

- يسوع صديقنا ويريد أن يساعدنا لنغلب الموت الذي يحاول أن يستقر في قلوبنا؛ يريد أن يسامحنا؛ يريد أن يعلمنا أن نحب و نشارك.

- أعطى يسوع الفرح للعازر ومريم ومرتا. اليوم هو يعطينا الفرح لنا أيضاً.
- * بجانب صورة الشخص الحزين نعرض صورة الشخص السعيد ونعيد ما قاله الأطفال في المشاركة في أول اللقاء لنرى في الواقع كيف يمنحنا يسوع الفرح.

٣ - الصلاة

سوف نعبر عن إيماننا بيسوع.

- مثل مرتا ومريم سنركع أمام يسوع وسنقول له:
- "أؤمن يا رب أنك القيامة والحياة. عندي ثقة بك."
- نساعد كل طفل أن يردد هذه الصلاة بشكل شخصي.

- ثم ندعوهم لان يرددوا عدة مرات خلال اليوم هذه الصلاة القصيرة:
- "يا يسوع أنت القيامة والحياة".

٤ - الأنشطة

انظر بطاقة الطفل

نموذج بطاقة الطفل

الوجه:

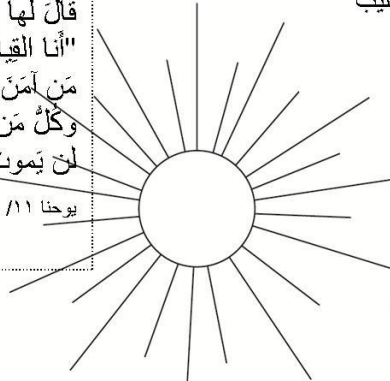
١٩. يسوع يقيم لعازر

الصف الأول

أحفظ غياباً:

قال لها يسوع:
"أنا القيامة والحياة
مَنْ آمَنَ بي، وَإِنْ مَاتَ، فَسَيَحْيَا
وَكُلُّ مَنْ يَحْيَا وَيُؤْمِنُ بي
لَنْ يَمُوتَ أَبَداً."

يوحنا ١١/٢٥-٢٦



خلال اليوم ردد عدة مرات هذه الصلاة الصغيرة:
"يا يسوع أنت القيامة والحياة."

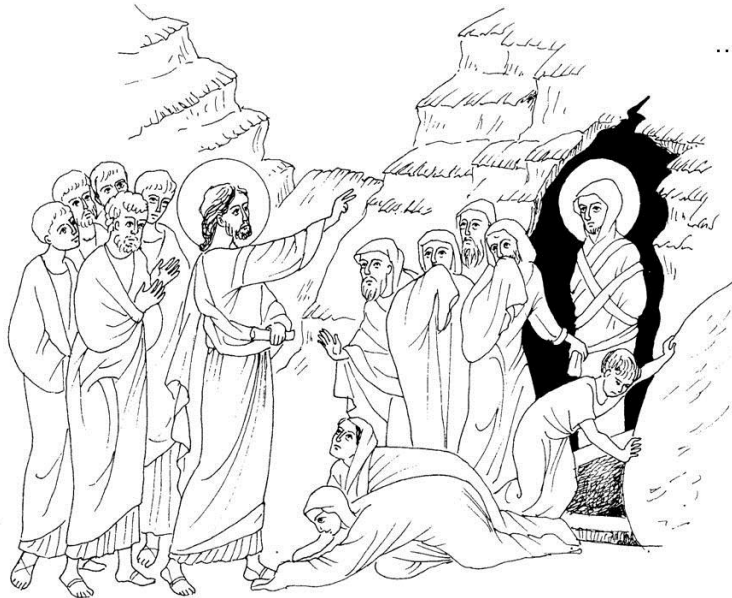
يسوع لا يحب الموت.
لكي يخلّبه أعطى حياته على الصليب
والآن هو يعطي الحياة
لكل الذين يؤمنون به.

يسوع هو صديقنا وهو يحبنا.
انه يريد أن يخلّب الموت
الذي يحاول أن يستقر في قلوبنا:
انه يسامحنا دائماً
عندما نعمل أشياء سيئة
ويساعدنا على أن نحب الآخرين
وأن نتشارك معهم .

عندنا كامل الثقة بيسوع
ونحن نؤمن بكلامه:
قال لنا انه القيامة والحياة.

الظهر:

لَوْن هَذَا الرَّسْم ...



واكتب أسماء الأشخاص الذين تعرفهم:.....

"الله يحبنا"

تمهيد للقاءات ٢٠-٢٣

في هذه المرحلة الأخيرة من برنامجنا نود أن نساعد أطفالنا على أن يعيشوا أسبوع الآلام (أسبوع البصخة عند الأقباط) الذي يعتبر مركز حياة الكنيسة ومركز حياة كل مسيحي.

نود أن نساعد أطفالنا على أن يتبعوا يسوع أثناء الأسبوع الأخير ونحن "نروي" لهم أهم الأحداث التي ميّزته:

- دخول يسوع إلى أورشليم كملك (لقاء ٢٠)؛
- عشاء الأخير مع تلاميذه (لقاء ٢١)؛
- آلام وموت يسوع (لقاء ٢٢)؛
- قيامة يسوع (لقاء ٢٣).

"رواية الأحداث" تعني إحياء الحدث لمن يسمعون حكايته؛ هي تجسيد نظري للأشخاص، والأماكن، والأشياء، والحركات...

هي تمكين الكلمات من أن يرنّ صداها في آذانهم؛ هي إشراكهم وجدانياً مع كل ما يحدث بحيث يتطابقون مع شخصيات الأحداث.

أنها مهمة كل واحد وواحدة منا لكي نؤدّي نفس العمل مع الأطفال الذين تقع على عاتقنا مسؤولية تكوينهم عالمين أنّ الخبر السار يسهل تمريره عن طريق "سرد" الأحداث.

كل لقاء مزوّد بالشواهد الإنجيليّة الخاصّة بالحدث: من المهمّ بالنسبة لنا أن نشعر بالألفة، بقدر المستطاع، مع كل النصوص لكي نستخدمها بحرّيّة وأمانة.

سنجد كذلك خطّة تمكّننا من "رواية" الحدث. بُنيت هذه الخطّة على نصوص تمّ اختيارها على أساس فئة الأطفال العمريّة والهدف من اللقاء.

"الله يحبنا"

- ٢٠ -

هوشعنا ! يسوع هو ملكنا!

للخادم أو للخادمة

انتبه من فضلك : لعرض هذا الموضوع نحن نحتاج إلى لقاءين.

١ - هدف اللقاء

١. تحتفل الكنيسة بكثير من الفرح بعيد الشعانين.
إنه عيد يعطي يبرز دور الأطفال أكثر من غيرهم لأنهم هم الذي كانوا يهتفون في الهيكل "هوشعنا يا ابن داود". كان الأحبار والكتبة يريدون من الأطفال أن يكتموا أصواتهم إلا أن يسوع كان يدافع عنهم ذاكراً المزمور ٨ (راجع: متى ٢١ / ١٥-١٦). وبذلك، أراد يسوع أن يقول لنا إن علينا أن نتحلى بقلب كالأطفال لكي نفهمه ونرحب به .

٢. نُخبرنا الأنجيل الأربعة عن دخول يسوع إلى أورشليم وقدموا لنا يسوع باعتباره ابن داود، فهو الملك الذي نُطيع له كل الشعوب، والمسيح المنتظر الذي جاء ليحقق وعود كل العهد القديم. تصرف يسوع بسلطة، كالملك الذي تنبأ عنه الأنبياء فتلاميذه وكل الجموع التي كانت تتبعه كانت تعترف بأنه ملك وتعلن ذلك بحركاتهم وصوتهم.

٣. يسوع ملك مختلف عن الآخرين. فهو متواضع.

٤. لا يقتصر استقبال الكنيسة ليسوع باعتباره ملكها على عيد الشعانين فقط. ففي كل إفخارستيا، فإنها ترنم: "مبارك الآتي باسم الرب". كما تتعرف على المسيح في شكل الخبز والخمر.

٢ - نصوص كتابية للصلاة والتأمل

متى ٢١ / ١-١٠. ١٥-١٦؛ مرقس ١١ / ١-١٠؛ لوقا ١٩ / ٢٨-٤٠؛ يوحنا ١٢ / ١٢-١٥.
بالنسبة للأعمى الذي كان يدعو يسوع "ابن داود" وللجمع الذي كان يتبعه: متى ٢٠ / ٢٩-٣٤؛ مرقس ١٠ / ٤٦-٥٢.

٣ - وسائل تربوية

- سلسلة من الصّور لتذكّر مع الأطفال ما اكتشفناه عن يسوع منذ اللقاء رقم ١٣ بعنوان "يسوع يُكلّمنا".
- صورة دخول يسوع إلى أورشليم.

سير اللقاء

♦ المرحلة الأولى

- نستعيد لأذهاننا المسيرة التي قطعناها مع الأطفال منذ اللقاء ١٣ "يسوع يكلّمنا".
- * **نعرض لكل لقاء الصورة التي تناسبه وبمساعدة بعض الأسئلة، نساعد الأطفال على أن يتذكّروا الحدث الإنجيلي ورسالته.**
- كما يمكننا كذلك أن نقرأ مرّة أخرى الجمل التي كان على الأطفال أن يحفظوها عن ظهر قلب.
- تهدف هذه الخطوة إلى إلقاء نظرة شاملة:
- على الطّريقة التي عاش يسوع بها الرّسالة التي أسندها إليه الآب (اللقاء رقم ١٣)؛
- وعلى تصرّف الناس تجاهه.

♦ المرحلة الثانية

١ - إعلان البشري

- ◀ **كلام الرّب: دخول يسوع إلى أورشليم**
- نحكي الحدث ونحن نربطه بالخطوة السابقة:
- كان يسوع يعرف أنّه، لكي يتمّ رسالته على أكمل وجه، كان عليه أن يذهب إلى أورشليم حيث سيعطي حياته وسيموت على الصليب.

- فصعد إلى أورشليم بمناسبة عيد الفصح. لهذه المناسبة، صعدت جموع كثيرة للحج إلى أورشليم لكي يضحّوا بالخروف الفصحي في الهيكل.
- وصل يسوع، مع تلاميذه، إلى مدينة أريحا التي لا تبعد كثيرًا عن أورشليم. كان كثير من النّاس يتبعونه وأثناء خروجه من المدينة، إذا بأعمى يدعى بارتيمائوس بدأ يدعوه بصوت عال: "يا يسوع، ابن داود، ارحمني!" فما كان من يسوع إلا أن شفاه ثم أخذ بارتيمائوس يتبعه (متّى ٥٢-٤٦ / ٦).

- ♦ لماذا أخذ بارتيمائوس ينادي على يسوع باعتباره "ابن داود"؟
- لأنّ كل الناس كانوا يعرفون أنّ المسيح المنتظر سيأتي من نسل داود. كانوا يضعون فيه كل آمالهم وكانوا ينتظرونه بفارغ الصبر. كانت الحياة قاسية، صعبة... كان على المسيح أن يأتي لكي يخلص العالم كلّه ويمنح السلام والسعادة.

عندما كان النَّاس يسمعون يسوع وعندما كانوا يرون المعجزات التي كان يصنعها، كثيرون منهم بدأوا يتساءلون عما إذا كان يسوع هو المسيح نفسه. لذلك فإنَّ جمعًا كبيرًا كان يمشي خلفه وهو متَّجه إلى أورشليم.

• كان يسوع يعرف أنَّه هو المسيح فأعدَّ ذاته ليدخل إلى القدس دخول الملوك، كما جاء في كتب الأنبياء.

عندما وصلوا إلى جبل الزيتون، الواقع قبالة أورشليم، أرسل اثنين من تلاميذه، وقال لهما: "إذهبا إلى القرية التي أمامكما؛ تجدا أتاناً مَرْبُوطَةً وَجَحْشاً مَعَهَا، فحُلَّا رِباطَها وَأُتياني بهما. وإذا قال لكما أحدُ شيئاً فقولاً له: "إِنَّ الرَّبَّ فِي حَاجَةٍ إِلَيْهَما، وسيردَّهما لك سريعا". ذهب التلميذان، وفعلوا كما أمرهما يسوع.

• أحضرا البغلة والجحش، ووضعوا عليهما ملابسهما وأجلساه عليهما. حينئذٍ، فرشت جماهير النَّاس ملابسهم في الطَّريق؛ وقطع آخرون أغصان الشجر، ففرشوا بها الطريق.

كان الجميع فرحين وكانوا يُسَبِّحون الله من أجل كلِّ المعجزات التي كانوا يَرَوْنَهَا. وكانتِ الجُمُوعُ التي تَتَقَدَّمُهُ والتي تَتَبِعُهُ تَهْتَفُ:

"هُوشَعْنَا لابن داود!"

تَبَارَكَ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ!

هُوشَعْنَا فِي الْعُلَى!"

• ولَمَّا وصلوا إلى أورشليم كان سكان المَدِينَةِ يتساءلون: "مَنْ هَذَا؟" فَكَانَتِ الجُمُوعُ التي كانت مع يسوع تُجِيبُ: "إِنَّهُ يسوع، نبيِّ النَّاصِرَةِ القادم من الجليل".

• ثُمَّ دَخَلَ يسوعُ هَيْكَلَ اللهِ. وهناك شَفَى بعض العميان والعرج وكان الأطفال يهتفون: "هُوشَعْنَا لابن داود!"

وكان رؤساء الهيكل غاضبين لأنَّهم كانوا يرفضون أن يهتف النَّاس إلى يسوع باعتباره ابن داود.

وكانوا يرغبون أن يمنعهم يسوع عن الهتاف. لكنَّ يسوع أَيْدَ صَنِيعِ الأطفال وذكر فقرة من الكتب المقدَّسة جاء فيها أَنَّ الأطفال والرَّضْع هم الَّذِينَ يَسَبِّحُونَ الرَّبَّ لِأَنَّ الَّذِينَ لَدَيْهِمْ قَلْبٌ مِثْلَ قَلْبِ الأطفال هم الَّذِينَ يَعْتَرِفُونَ بِالرَّبِّ وَيَسَبِّحُونَهُ.

◀ تعميق

- يسوع هو ملكنا. كيف؟

يسوع ملك مختلف عن الآخرين. فهو متواضع:

يدخل مدينته راكبًا جحشًا كما جاء في النَّبَوَات (متَّى ٢١ / ٥).

جاء إلى الجميع بدون تمييز أحدهم على الآخر. جاء خاصة من أجل الخطاة، والفقراء، والمتألَّمين، وأظهر لنا هذا التعاطف طوال حياته على الأرض.

يأتي بالسلام ويخلص شعبه واهبًا له حياته.

دخل أورشليم لكي يحتفل بالفصح، لكنَّ الخروف الفصحي الذي يخلص الشعب بدمه، هذه المرَّة، سيكون هو نفسه.

إِنَّ مُلْكَهُ هُوَ مُلْكُ الْحَبِّ.

- مع الحشود التي كانت تتبع يسوع في مسيرته نحو اورشليم، مع كل الكنيسة نستقبل يسوع كملك لنا ونرفع له التسبيح يوم عيد الشعانين.
- إنه عيد يعطي يبرز دور الأطفال أكثر من غيرهم لأنهم هم الذي كانوا يهتفون في الهيكل "هوشعنا يا ابن داود". كان الأحبار والكتبة يريدون من الأطفال أن يكتموا أصواتهم إلا أن يسوع كان يدافع عنهم ذاكراً المزمور ٨ (راجع: متى ٢١/١٥-١٦). وبذلك، أراد يسوع أن يقول لنا إن علينا أن نتحلى بقلب كالأطفال لكي نفهمه ونرحب به.
- لكن يسوع هو ملكنا دائماً أبداً، ويأتي إلينا مع كل نهارٍ وليلٍ.
- فمتى نقوم باستقباله؟
- عندما نصلّي؛
- وعندما نأتي لسماع كلمته في مدارس الأحد؛
- وعندما نتقدم للمناولة خاصة يوم الأحد. ألم تلاحظوا أننا نرنم قبل المناولة هاتفين:
- "مبارك الآتي باسم الرب!"

٣ - الصلاة

احتفال ديني

نحن نحتفل بيسوع الذي يأتي بيننا باعتباره ملكاً علينا.

◀ ما يجب إعداده مسبقاً

- في الفصل:
- صورة ليسوع يحملها الخادم؛
- بعض أغصان الزيتون.
- في الكنيسة:
- الكتاب المقدس وبجوارها نخصص مكاناً لحامل الأيقونة؛
- إحدى الشمعات: نختار الطفل الذي سيُشعلها؛
- خبز على الهيكل؛
- جرة يضع فيها الأطفال الأغصان.

◀ سير الاحتفال

♦ وقت لإعلان تسبيحنا أثناء السير

- نسلم كل طفل غصن زيتون ونخرج من الفصل. يتولى الخادم حمل الأيقونة.
- يقول الخادم: "لنقتد بالجموع التي كانت ترافق يسوع كي نعلن أنه ملكنا؛ نود أن نعبر ونرنم بفرح تسبيحنا ونحن سائرون معه."

- نبدأ الدورة سائرين نحو الكنيسة؛
- يختتم الخادم الدورة وهو يحمل الأيقونة مرفوعةً.
- يقرأ (يعلن) الخادم بصوت عالٍ التسبيح التي سيرددها الأطفال بعده وهم يهزون، في كل مرة، الأغصان التي يحملونها في أيديهم.
- مثلاً:

- يا يسوع، أنت ملكنا!

- عاش يسوع!

- يا يسوع، أنت المسيح المنتظر!
 - هوشعنا يا ابن داود!
 - مبارك الآتي باسم الرب!
 - هوشعنا في الأعالي!
- نستطيع كذلك التسبيح بإحدى الترانيم.

- بعد دخولنا إلى الكنيسة، يصطف الأطفال في نصف دائرة حول الهيكل.
يرفع الخادم أيقونة المسيح أمامهم ويقول بصوت عالٍ: "هوذا يسوع ملكنا"
ويضع الأيقونة بجوار الكتاب المقدس.
يتقدم الطفل الذي تم اختياره ليُشعل الشمعة .

♦ وقت للتعميق (وقوف)

يقول الخادم: لننظر وجه يسوع (لحظة صمت). إنه ينظر إلينا بمحبة
وحينما نقرأ إنجيله (يشير إلى الكتاب المقدس) اكتشفنا عظمة حبه لنا
كما اكتشفنا النور الذي يأتي من كلمته.
فلنعبر له عن إيماننا.
(يكرّر الأطفال وراءنا)

- يا يسوع، أنت ملك متواضع.
- يا يسوع، أنت ملك يحبنا للغاية.
- يا يسوع، أعطيتنا حياتك لنا.
- يا يسوع، ملكك هو ملك الحب.
- يا يسوع، نؤمن أنك تحبنا، نحن الأطفال، بصفة خاصة.

♦ وقت لاستقبال يسوع في قلوبنا (جلوس)

الخادم: "يسوع يأتي إلينا دائماً. لقد فرشت الجموع أريدتهم تحت أقدامه.
ونحن، ماذا يمكننا أن نفعل لنستقبله؟
فلنعلق عيوننا، لنصمت، لنفتح له قلوبنا، لنرحب به لنكلمه."
(لحظة صمت)

♦ وقت للاعتراف بحضور يسوع في الإفخارستيا (قيام - لتقدم من الهيكل)

الخادم: "ماذا نرى على الهيكل؟ بعض الخبز.
لكي يأتي بيننا بطريقة خاصة جداً، اختار يسوع خبزاً وخمراً. في كل مرة جئنا إلى القداس
وتناولنا يأتي إلينا بصورة متواضعة تحت شكل الخبز والخمر.
وأثناء استقبالنا له، فنحن نعلن وكلنا إيمان بحضوره: "مبارك الآتي باسم الرب!"

نسجد أمام الهيكل كما يفعل الكاهن بعد التقديس،
ثم نخرج من الكنيسة ونحن نرتّم ترنيمة تسبيح وفرح.

٤ - الأنشطة

أنظر بطاقة الطفل

٢٠. هوشعنا! يسوع هو ملكنا!

الصف الأول

إحفظ عن ظهر قلب

"هوشعنا لابن داود!
تبارك الآتي باسم الرب!
هوشعنا
في العلي!"
متى ٢١ / ٩



في يوم الشعانين، نعلن،
مع كل المسيحيين،
أن يسوع هو ملكنا.
نستقبله بفرح في الكنيسة وفي قلبنا.
نرتل له ترانيم التسبيح
ونباركه لأنه ملك متواضع،
ملك يحبنا للغاية،
ملك يعطينا حياته
ليسكننا في مملكة حبه.

إنه يأتي دائماً إلينا
ونحن نستقبله طوال نهارنا وليلنا.

يأتي بيننا بصورة خاصة في القديس:
يأتي بصورة متواضعة
في شكل الخبز والخمر.

الظهر:



لون هذه الصورة واكتب اسم المدينة التي دخل إليها يسوع في يوم الشعانين:.....

- ٢١ -

يسوع هو خبز الحياة!

للخادم أو للخادمة

١ - هدف اللقاء

- في يوم خميس العهد، تحتفل الكنيسة بتأسيس سرّ الإفخارستيا.
- اختار يسوع، في الليلة السابقة لموته، رمزَيْن هما الخبز والخمر. فقد قام ببعض الحركات ونطق ببعض الكلمات التي حلّت محلّ كلّ الذبائح العهد القديم.
- لقد كان ذلك شيئاً فعلاً غير مألوف وفائقاً للعادة وقد أسند ذلك إلى رسله، ومنهم إلى الكنيسة.
- لقد قام يسوع بهذا عشيةً آلامه وموته ليقول لنا إنّ لا أحد يستطيع أن ينتزع منه حياته بل إنه هو نفسه الذي يقدّمها بحرية وبمحبة.
- لقد ابتكر كلّ هذا في عشيةً موته لكي يبقى معنا دائماً ولكي نبقي معه دائماً.
- إنّ هذا الخبز وهذا الخمر هما يسوع نفسه، الذي قدم حياته وسفك دمه حتى آخر قطرة منه على الصليب .
- إنه بيننا كمن يحبنا حتى النهاية ويهب حياته بكاملها لإتمام خطة الأب المملوءة محبةً وتخليص البشرية جمعاء.
- إنّ هذا الخبز وهذا الخمر هما يسوع نفسه، القائم من الموت الحي إلى الأبد. انه بيننا ليعطينا الحياة ويقيّمنا من الشر والموت ويعلمنا أن نعيش في المحبة.
- تلقت الكنيسة هذه العطية وتحافظ عليها بعناية وطاعةً لكلام يسوع الذي قال:
"إصنعوا هذا لذكري"
فإنّها تحتفل بالقداس الإلهي .
- فهي تحتفل به بصورة خاصة في يوم الأحد لأنّه اليوم الذي قام فيه الربّ يسوع.
- كما تُطْلَق على القدّاس لفظة "الإفخارستيا"، وهي كلمة تعني "تقديم الشكر" فالقداس هو يسوع الذي يرفع الشكر للأب ونحن نتحد معه في نفس الشكر.

٢ - نصوص كتابية للصلاة والتأمل

متى ٢٦ / ١٧-٢٩؛ مرقس ١٤ / ١٢-٢٥؛ لوقا ٢٢ / ٧-٢٣؛ يوحنا ١٣ / ٢١-٣٠؛
١ كو ١١ / ٢٣-٢٥

نص كلام التّقيّيس على القرايين في القدّاس.

٣ - وسائل تربوية

منضدة (مائدة) صغيرة ؛ قطعة خبز وكأس (لا داعي لتوفير بعض الخمر).

سير اللقاء

١ - إعلان البشري

◀ كلام الربّ

نواصل سرد الأحداث برجعنا إلى الحكاية ابتداءً من النّقطة التي توقفنا عندها آخر مرة .

• ولما حان المساء ترك يسوع الهيكل ومع تلاميذه غادر القدس متّجهاً إلى قرية بيت عنيا لقضاء الليل .

كل يوم كان يعود إلى القدس للتحدّث مع الناس وعلى وجه الخصوص مع قادة الشعب الذين لم يكونوا يؤمنون به، ولم يكونوا يحبّونه، الذين كانوا قد قرّروا قتله. كان يسوع يعود كلّ يوم وكان يحاول أن يفهمهم الخبر السار الذي جاء لإعلانه ولكنهم كانوا يرفضون رسالته .

• فهم يسوع أنّ موته كان قريباً وأراد أن يقضي بعض الوقت مع تلاميذه، قبل موته، لأنّه كان يحبّهم كثيراً وكان لديه أشياء أخرى كثيرة كان عليه أن يقولها لهم. كان عليه أن يقوم بعمل في غاية الأهميّة: كان يريد أن يترك لهم وصيّته، ويُسَلِّمهم ميراثه.

• كان ذلك في يوم الخميس . قال يسوع لبطرس ويوحنا: "إذهبوا إلى المدينة وأعدّوا لنا العشاء لنأكله معاً" . وسأله بطرس ويوحنا: "أين تريد أن نعد العشاء؟" وشرح لهما يسوع: "عندما تدخلان إلى المدينة، ستقابلان رجلاً يحمل جرة ماء. إتبعاه إلى المنزل الذي سيدخله، وقولا لصاحب البيت: 'المعلّم يبليغك: أين هي الغرفة التي يمكنني أن أتناول العشاء مع تلاميذي؟' وسوف يدلّكما على غرفة كبيرة مليئة الوسائد في الدّور العلوي؛ فأعدّوا لنا الطّعام هناك" وذهب بطرس ويوحنا ووجدوا كلّ شيء تاماً كما قال لهما يسوع وأعدّوا طعام العشاء.

• وعندما أقبل المساء وصل يسوع مع تلاميذه وجلسوا أمام مائدة الطّعام.

* ندعو الأطفال إلى الجلوس حول مائدة صغيرة
نكون قد أعدناها مسبقاً.

يمكننا أن ندعوهم بأسماء الرسل

الذين اختاروهم لأنفسهم خلال اللقاء رقم ١٤

قال لهم يسوع:
"لقد اشتهيتم كثيراً أن أتناول معكم هذا العشاء. لأن هذه هي المرة الأخيرة".
ثم كلمهم طويلاً.

• (من الواجب في هذه اللحظة أن نقدّم للأطفال حدث تأسيس الإفخارستيا. ننطق الكلمات ببطء ونرافق نطقنا ببعض الحركات)
في لحظة معينة ظلّ صامتا. تحولت كل الأنظار نحوه وهي في حالة انتظار شديد.

أخذ يسوع خبزا في يديه،
وشكر،
وقسم
وأعطاهم قائلا: "خذوا، هذا هو جسدي".
ثم أخذ كأسا وقال:
"هذا هو دمي الذي سيُسفك عنكم وعن جميع الناس لكي تكون لكم الحياة".
وقال لهم:
"اصنعوا هذا لذكرى".

(ثم نطلّ لحظة في صمت بينما نركّز أنظارنا نحو الخبز والخمر).

• ثم اضطرب يسوع بالروح وقال: "الحق، الحق، أقول لكم، إنّ واحداً منكم سيُسليمني".
وحزن جميعهم وكانوا ينظرون بعضهم لبعض دون أن يعرفوا عمّن كان يتحدث.
كان يوحنا، التلميذ الذي كان يسوع يحبه، جالسا على مقربة من يسوع.
فأشار له بطرس وقال له:
"اسأله عمّن يتكلم". فمال يوحنا نحو صدر يسوع وسأله: "من هو، يا رب؟"
فأجابه يسوع: "هو الشخص الذي أعطيه اللقمة التي سأغمسها".
فأخذ يسوع لقمة، ثم غمسها، ثم أعطها إلى يهوذا.

• أخذ يهوذا اللقمة، وفورا خرج من العلية. وفي الخارج، كان الليل قد أقبل.
نعم، في الداخل، مع يسوع، كان هناك نور وحب؛ أما في الخارج، في قلب يهوذا، كان هناك ظلام وخيانة.

◀ تعميق

نحاول أن نشرح للأطفال كي يفهموا أحسن وأحسن، تأسيس الإفخارستيا من خلال استعادتنا بطريقة مبسطة أفعال يسوع وكلماته.

• ماذا أخذ يسوع بين يديه؟
أخذ الخبز والكأس فيه بعض الخمر

• وماذا فعل بعد ذلك فورا؟
- شكر: تكلم يسوع مع أبيه. قال له: شكرا. نعم، شكره. كان يعلم أنّه سيَموت قريبا، لكنه كان يعلم كذلك أن أباه سيقمّه بعد ذلك وأنّه بموته وقيامته سيُنمّ خطة محبته لجميع البشر.

"الله يحبنا"

كان يعرف انه على وشك أن يفترق عن أحبائه، وعن تلاميذه، لكن أباه وهب إياه أن يبتكر شيئاً جديداً تماماً: **القربان المقدس**.

• **قال يسوع : هذا الخبز وهذه الخمر هما أنا.**
إنني أنا الذي أحبكم لكي أمنحكم حياتي؛ أنا الذي أسفك دمي حتى آخر قطرة منه لأخلصكم من الشر والموت. فأنا القائم من الأموات والحي في وسطكم.
وأنا الآتي دائماً إليكم والراغب في أن يبقى دائماً معكم لكي أساعدكم ولكي نحب بعضنا بعضاً كأصدقاء.
فكلما أكلتم هذا الخبز وشربتم هذه الخمر منحتكم حياتي.

• **قال يسوع : "اصنعوا هذا لذكري"**
هذا أمر من يسوع.
هل نطيع إلى هذا الأمر؟ متى؟ وكيف؟
تطيع الكنيسة إلى كلمة يسوع.
إنها تطيع بطريقة خاصة في يوم الأحد لأن هذا هو يوم قيامة يسوع.
وهي تطيعه باحتفالها بالقداس : ففي القداس يمسك الكاهن الخبز والخمر ويكرّر كلمات يسوع.
إن يسوع وفي كلماته: ففي هذا الخبز وهذا الخمر يأتي بنفسه إلينا، يأتي ليسكن فينا ليعطينا الحياة.

٢ - الصلاة

• لننظر جيداً إلى هذا الخبز وهذا الخمر ولنقل في قلبنا "شكراً" ليسوع من أجل عطية "القربان المقدس" العظيم.
نساعداً الأطفال على التعبير عن شكرهم في قلبهم وكذلك بصوت عالٍ.

- يمكننا أن نكرّر ببطء صلاة القداس القبطي الذي نجدها في بطاقة التلميذ:

"قلبنا امتلاً فرحاً وفمناً تهليلاً،
لنتناولنا من أسرارك المحية، يا رب.
لأن ما لم تره عينٌ، ولم تسمع به أذنٌ،
ولم يخطر على قلب بشر،
أعددتَه يا الله، لمحبي اسمك القدوس،
وأعلنته لأبناء كنيستك المقدسة.
نعم، أيها الأب، هذه مشيئتك لأنك رحيم."
(من القداس القبطي)

• ندعو الأطفال إلى أن يأتوا جميعاً إلى القداس في يوم الأحد التالي. نطلب من المحتفل بالسّماح للأطفال بالمشاركة في عمل أداء آية حركة، مثل إحضار الخبز والخمر إلى الهيكل أثناء تقديم القرايين.

أثناء القداس :

- نوقظ انتباه الأطفال أثناء كلام التّقدّيس؛
- نعلّمهم أن يذهبوا إلى المناولة ويعودوا منها بطريقة لائقة؛

"الله يحبنا"

- نقترح عليهم أن يتلوا صلاة قصيرة قبل التناول،
مثلاً: "يا يسوع، تعال إلى قلبي"،
- وندعوهم إلى التحدث مع يسوع عندما يعودون إلى مكانهم.

٣ - الأنشطة

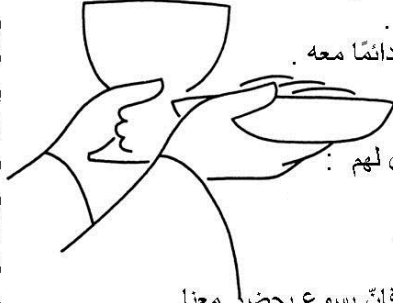
أنظر بطاقة الطفل

٢١. يسوع هو خبز الحياة!

الصف الأول

نصلي

"قلبنا امتلاً فرحاً
وفمنا تهليلاً،
لنتناولنا من أسرارك المحية،
يا رب.
لأن ما لم تره عين،
ولم تسمع به أذن،
ولم يخطر على قلب بشر،
أعدته يا الله،
لمحبي اسمك القدوس،
وأعلنته لأبناء
كنيستك المقدسة.
نعم، أيها الآب،
هذه مشييتك لأنك رحيم."
(من القداس القبطي)



يوم خميس العهد، نحتفل مع جميع المسيحيين بحدث كبير :
تأسيس سرّ القربان المقدّس.

قد ابتكر يسوع، في الليلة السابقة لموته،
شيئاً في غاية الحداثة والإعجاز .
لكي يبقى دائماً معنا ولكي يبقى دائماً معه .
أخذ خبزاً وخمراً
ثم رفع الشكر إلى أبيه
وأعطاهما إلى تلاميذه وهو يقول لهم :
أنا هو هذا الخبز وهذا الخمر .
وقال لهم: "اصنعوا هذا لذكري".

واليوم، كلّما شاركنا في القداس فإنّ يسوع يحضر معنا
كما كان حاضراً مع التلاميذ وهو يقول لنا:
"كونوا فرحين لأنني قمتُ من الأموات،
وكّلما أكلتم هذا الخبز وشربتم من هذا الخمر
فإنّي أعطيك الحياة التي لا تنتهي".

الظهر:



لأن هذه الصورة وأجب على الأسئلة التالية :

متى وَقَعَ هذا الحدث؟
في ذلك اليوم، قال يسوع لتلاميذه: "اصنعوا هذا لذكري".
متى نصنع هذا؟

- ٢٢ -

يسوع يموت على الصليب من أجلنا

للخادم أو للخادمة

انتبه من فضلك: لعرض هذا الموضوع نحن نحتاج إلى لقاءين.

١ - هدف اللقاء

- في يوم الجمعة العظيمة تحتفل الكنيسة بآلام وموت يسوع. وها هي تسير مجدداً طريق آلام وموت يسوع على الصليب. فتعلن إيمانها بالمسيح المخلص: حمل يسوع في جسده وقلبه كل الشر الذي تعاني منه الإنسانية، وتضامن مع جميع الذين يتألمون، وقبل الموت عن طيب خاطر، وانتصر عليه. كان أقوى من الشر، وقضى على الموت والآن يعطي الحياة لجميع الذين يؤمنون به.

- كذلك تعلن الكنيسة رجاءها في ملكها : فقد وهب يسوع الحياة لإقامة ملكوته، ملكوت حق، وسلام، وحب. وهو مفتوح لاستيعاب جميع رجال ونساء اليوم، الأمس الغد. فهي تعبّر عن حبها لابن الآب الإلهي وأخيها في الإنسانية: فقد تقبل يسوع آلامه وموته بمنتهى الحرية . عاش آلامه بكل ما كان في وسعه من حب.

- عاشها في شركة صلاة متواصلة مع أبيه عاشها في حب للبشرية حتى يصير الكل إخوته ويشتركوا في حياته.

- يريد يسوع أن يقتسم معنا قدرته على الحب لذلك يطلب منا أن نحب بعضنا بعضا كما أحبنا هو.

♦ لمساعدة الأطفال على فهم شيء من سر آلام وموت يسوع، نلجأ هنا إلى رموز النور والقلب (الحب).

خلال آلامه كان يسوع محاطا بالشر وظلامه الناتج عن كل أولئك الذين لم يرحبوا بإنجيله أي خبره السار، أصحاب القلوب الفاسية، الذين أرادوا تعذيبه، وإذلاله وتدميره. لكن يسوع بدد هذا الظلام وقهره لأن قلبه كان مليئاً بالحب ونوره.

٢ - نصوص كتابية للصلاة والتأمل

رواية آلام يسوع في الأناجيل الأربعة: متى ٢٦ / ٣٦ - ٢٧ / ٦١؛ مرقس ١٤ / ٣٢ - ١٥ / ٤٧؛ لوقا ٢٣ / ٣٩ - ٢٤ / ٥٦؛ يوحنا ١٨ / ١ - ١٩ / ٤٢.

٣ - وسائل تربوية

- صورة العشاء الأخير
 - بعض الصّور الّتي تحكي آلام وموت يسوع:
 - ١ - يهوذا في قلب الظلمات (يوحنا ١٣ : ٣٠)
 - ٢ - صلاة يسوع في بستان الزيتون
 - ٣ - محاكمة يسوع أمام بيلاطس
 - ٤ - القيرواني يحمل صليب يسوع
 - ٥ - يسوع يغفر للصّ اليمين
 - ٦ - يسوع يموت على الصّليب
 - ٧ - يسوع يوضع في القبر
- تجهيز أشكال قلوب مضيئة صغيرة (عشرة على الأقل)، مع إمكانية تعليقها على الصور.

سير اللقاء

١ - نقطة الانطلاق

نعرض صورة العشاء الأخير ومن خلال بعض الأسئلة نساعد الأطفال على تذكّر ما اكتشفناه في المرّة الأخيرة. ثم نعود إلى السرد ابتداءً من النقطة التي توقّفنا عندها.

٢ - إعلان البشري

◀ كلام الرّب

- نروي آلام وموت يسوع بطريقة مبسطة عاملين ما في وسعنا كي تكون طريقتنا مناسبة بقدر المستطاع إلى الأطفال الموجودين معنا.
- نركّز في روايتنا على المشاهد الآتية:
- صلاة يسوع في بستان الزيتون،
- المحاكمة أمام بيلاطس والحكم بالموت؛
- القيروانيّ وهو يحمل صليب يسوع؛
- الحوار بين يسوع ولصّ اليمين؛
- موت يسوع؛
- وضع يسوع في القبر تحت أعين النّساء السّاهرة عليه.

• في المرحلة الأولى نسرد الأحداث؛
وفي المرحلة الثانية نحاول التّعمق في معانيها.
في ما يلي يمكننا الاستعانة بهذه الخطة في سرد الأحداث. وتتبع هذه الخطة في السرد على نصّ مرقس أساساً ذاكرين بين قوسين شواهد النّصوص المأخوذة من لوقا أو يوحنا.

◆ المرحلة الأولى

* نعرض الصورة الأولى: يهوذا يدخل في ظُلْمَة الليل

يهوذا هجر يسوع وأصدقاءه. كان قلبه مظلمًا كالليل لأنه كان ذاهبًا لينفذ ما دبّره بهدف خيانة سيده. (يوحنا ١٣ / ٣٠).

ذهب يسوع وتلاميذه إلى بستان واقع على جبل الزيتون. ذهبوا وهم يرتلون المزامير. وعندما وصلوا إلى المكان، قال يسوع لتلاميذه: "أمكثوا هنا ريثما أصلي".

* نعرض الصورة رقم ٢: صلاة يسوع في بستان الزيتون

أخذ معه بطرس ويعقوب ويوحنا. وقال لهم:

"أنا حزين جدا، أمكثوا هنا، اسهروا، وصلّوا معي".

ثم ابتعد قليلاً وصلى إلى أبيه. كان يسوع يعلم أن العذاب والموت كانا في انتظاره. فأخذ يقول لأبيه:

"أبا (بابا) ! أنت قادر على كل شيء: أبعد عني هذا العذاب؛ ولكن لا كما أشاء أنا بل كما تشاء أنت !"

عاد يسوع إلى التلاميذ الثلاثة ووجدتهم نياماً، فقال لبطرس: "يا سمعان، أنت نائم؟ ألم تكن لديك القدرة لكي تسهر ساعة واحدة؟ اسهروا وصلّوا معي!"
ذهب مرة أخرى يصلي لأبيه وحده، وبقي معه فترة طويلة. وعاد مرة ثانية ومرة ثالثة إلى نفس التلاميذ الثلاثة ووجدتهم نياماً.

ثم قال لهم: "هيا ! لنذهب! هوذا الذي يسلمني قادم."

ظهر يهوذا على الفور مع عصابة مسلحة بالسيوف والعصي أرسلهم رؤساء الهيكل. فأخذوا يسوع، وقادوه لكي يُحكم عليه.
وفي وقت مبكر من صباح يوم الجمعة، عرضه رؤساء الهيكل على بيلاطس، الوالي العسكري، الذي كان في يده سلطة الحكم عليه بالإعدام.

* نعرض الصورة رقم ٣: محاكمة يسوع أمام بيلاطس (راجع يوحنا ١٨ / ٢٨-٣٩)

اتهموه بأنه يريد أن يكون ملكاً وطلبوا بأن يصلب. سأل بيلاطس يسوع: "هل أنت ملك اليهود؟"
أجاب يسوع: "نعم، أنا ملك ولكن مملكتي ليست مثل ممالك هذا العالم. لو كانت مملكتي من هذا العالم، لدافع رجالي عني. مملكتي هو ملكوت الحق والسلام والحب".
فهم بيلاطس أن يسوع بريء، وكان يودّ إطلاق سراحه، ولكن كل المسؤولين صرخوا "اصلبه، اصلبه".

فسلّمهم بيلاطس يسوع ليصلب.

أخذ الجنود يسوع، فجلدوه، ووضعوا على رأسه إكليل شوكٍ، ووضعوا الصليب على كتفيه وساقوه خارج المدينة ليصلب.

* نعرض الصورة رقم ٤: القيرواني يحمل صليب يسوع

على طول الطريق رأوا أن يسوع لم يعد قادراً على حمل الصليب. ورأوا هناك رجلاً عائداً من حقله.

فأجبروه على حمل الصليب. وكان اسم هذا الرجل سمعان القيرواني، والد الكسندر وروفس.
عندما وصلوا إلى مكان يسمى "الجلجلة"، فسَمَرُوا يسوع على الصليب وصلبوا معه لصين أيضاً، واحداً عن يمينه والآخر عن يساره.

* **نعرض الصورة رقم ٥: يسوع يغفر للصّ اليمين (لوقا ٢٣ / ٣٩-٤٣)**
وَأَخَذَ أَحَدَ الْمُجْرِمِينَ الْمُعَلَّقِينَ عَلَى الصَّلَيبِ يَشْتُمُهُ فَيَقُولُ "أَلَسْتَ الْمَسِيحَ ؟ فَخَلِّصْ نَفْسَكَ وَخَلِّصْنَا !"
فانتهره الآخرُ قال: "أَمَا تَخَافُ اللهَ وَأَنْتَ تُعَانِي الْعِقَابَ نَفْسَهُ ! أَمَا نَحْنُ فَعِقَابُنَا عَدْلٌ، لِأَنَّنَا نَعَاقِبُ عَلَى أَفْعَالِنَا. أَمَا هُوَ فَلَمْ يَعْمَلْ سُوءًا."
ثُمَّ قَالَ: "أَذْكُرُنِي يَا يَسُوعَ إِذَا مَا جِئْتَ فِي مَلَكُوتِكَ."
فَقَالَ لَهُ: "الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: سَتَكُونُ الْيَوْمَ مَعِيَ فِي الْفِرْدَوْسِ ."

* **نعرض الصورة رقم ٦: يسوع يموت على الصليب (لوقا ٢٣ / ٤٤-٤٦)**
وَكَانَتْ السَّاعَةُ نَحْوَ الظَّهْرِ، وَلِأَنَّ الشَّمْسَ قَدْ احْتَجَبَتْ، فَخَيَّمَ الظَّلَامُ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا حَتَّى الثَّالِثَةِ عَصْرًا، وَبَعْدَ ذَلِكَ، إِذْ كَانَ يَسُوعُ يَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ قَدْ أَتَمَّ رِسَالَتَهُ (يُوحَنَّا ١٩ / ٢٨)، صَاحَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ :
"يَا أَبَتِي، فِي يَدَيْكَ أَجْعَلْ رُوحِي!" قَالَ هَذَا وَلَفَظَ الرُّوحَ .
(إذا استحسنا ذلك، يمكننا، أن نقضي لحظة من الوقت في صمت كما يمكننا الركوع أمام صورة يسوع المصلوب).

* **نعرض الصورة رقم ٧: يسوع يوضع في القبر**
وَلَمَّا حَانَ الْمَسَاءُ، وَحَيْثُ كَانَ ذَلِكَ عَشِيَّةَ يَوْمِ السَّبْتِ، فَإِنَّ يُوسُفَ الرَّامِي، وَكَانَ شَخْصِيَّةً بَارِزَةً فِي الْمَدِينَةِ، وَأَيْضًا وَاحِدًا مِنَ الَّذِينَ كَانُوا يَنْتَظِرُونَ مَلَكُوتَ اللَّهِ، تَجَرَّأَ وَجَاءَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ.
بعد أن اشترى كفنًا، أَنَزَلَهُ عَنِ الصَّلَيبِ، وَلَفَّهُ فِي قِطْعَةٍ قَمَاشٍ مِنَ الْكِتَانِ، ثُمَّ وَضَعَهُ فِي قَبْرِ حُفْرٍ فِي الصَّخْرِ، لَمْ يَكُنْ قَدْ وُضِعَ فِيهِ أَحَدٌ (لوقا ٢٣ / ٥٣)؛ ثُمَّ دَحْرَجَ حَجَرًا عَلَى مَدْخَلِ الْقَبْرِ .
أَمَّا النِّسْوَةُ اللَّوَاتِي جِئْنَ مِنَ الْجَلِيلِ مَعَ يَسُوعَ كُنَّ يَتَّبِعْنَ يُوسُفَ، فَأَبْصَرْنَ الْقَبْرَ وَكَيْفَ وُضِعَ فِيهِ جُثْمَانُهُ.
ثُمَّ رَجَعْنَ وَأَعَدَدْنَ طَبِيبًا وَخَنُوطًا، وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ التَّزَمْنَ بِمَا تَقْضِي بِهِ الشَّرِيعَةُ مِنْ رَاحَةٍ. (لوقا ٥٥/٢-٥٦)

◆ المرحلة الثانية

◀ تعميق

نعيد عرض الصورة مرّة أخرى من الصورة الثانية حتّى السابعة، الواحدة تلو الأخرى، ونساعد الأطفال لكي يكتشفوا من خلالها كيف تغلب يسوع على الظلمات بفضل قلبه المليء بالحبّ ونوره.

٢ - يسوع في بستان الزيتون

تقع الأحداث هنا ليلاً، كل شيء يلفه الظلام ليس فقط ظلاماً طبيعياً، ولكنّه ظلام أولئك الرجال الذين يستعدون للوصول لكي يُلقوا القبض على يسوع، الذين يريدون قتله، ظلام قلب يهوذا الذي خان معلّمه...

لكن يسوع يصلي . (هنا نضع قلباً صغيراً مضيئاً بجوار يسوع).
إنّ قلبه مليء بالحب. هنا يتحدث مع أبيه كان يقول له إن قلبه يخاف ممّا سوف يحدث له ولكنه على استعداد لمواجهة لأنه يحب أخوته ويريد أن يخلصهم. إنّهُ أقوى من ظلمات الأشرار، كما أنّ الشر الذي ينوون تنفيذه ضده سوف يصير مصدر حياة للبشرية جمعاء.

٣ - محاكمة يسوع أمام بيلاطس

حول يسوع ظلمة بسبب المسؤولين عن الهيكل الذين كانوا يريدون موته، وظلمة أخرى بسبب بيلاطس الذي لم يجرؤ على أن يفرج عنه. ولكن يسوع نورٌ (هنا نضع قلباً مضيئاً صغيراً بجوار يسوع).

فهو لا يشعر بأي خوف. يقول انه ملك حقاً، ملكٌ مختلف عن كل الآخرين، ولكي يفتح ملكوته المميّز بالحق والسلام والمحبة لجميع الناس فهو على استعداد لأن يتألم ويموت. (يمكننا أن نذكر الأطفال موضوع اللقاء رقم ٢٠: "هوشعنا إيسوع هو ملكنا") إن العذاب والموت الذين سيعاقبونه بهما سوف يفتحان أبواب ملكوته لجميع البشر.

٤ - يسوع يلتقي بسمعان القيرواني

كل شيء مظلم حول يسوع إذ إن الجنود كانوا يسوقونه بعنف إلى الموت. لكن ها هو يسوع يتلألأ نوراً. عندما خفف سمعان عنه حمل الصليب، فإن يسوع بدون شكٍ حدّق إلى عينيه ببصره.

رأى سمعان النور والحب اللذين كانا في قلب يسوع (هنا نضع قلباً بجوار يسوع) وقال له يسوع "شكراً" وأنعم عليه بنوره وحبه (هنا نضع قلباً بجوار سمعان). اليوم عندما تساعد شخصاً ما، نحمل صليب يسوع، وهو بنفسه يملأ قلبنا بنوره وحبّه.

٥ - حوار يسوع مع لصّ اليمين

لقد كان ثلاثتهم - يسوع واللصان - في ظلام كامل. كانوا يعانون ألماً شديداً وهم معلقون على الصليب. وكان الناس يهزأون منهم، فقد اقتربت ساعة موتهم... لكن يسوع يتلألأ نوراً، (هنا نضع قلباً بجوار يسوع) فهو يحب هذا الرجل الذي يتألم على الصليب، ويرحب بطلبه، ويمنحه مغفرته، كما يرحب به في ملكوته، في فردوسه، وبدون أدنى تأخير.

قال له يسوع : "من اليوم سوف تكون معي في الفردوس". ودخل النور إلى قلب لصّ اليمين . (هنا نضع قلباً بجواره)

٦ - يسوع يموت على الصليب

يبدو أن الظلمات قد كسبت الجولة : لقد مات يسوع ! ولكن لننظر إليه : ذراعاه مفتوحتان على مصراعيها، قلبه مليء بالحب وبنوره. (هنا نضع قلباً بجوار قلبه) . لا ! لم تكن الظلمات هي التي فازت في الجولة! فيسوع هو الذي خرج منتصراً! كان أقوى من الشر، لقد قضى على الموت، وهو الآن يحتضننا بذراعيه المفتوحتين يقبلنا جميعاً،

ويرحب بنا، يهبنا حياته ومحبته. إن نوره يضيء العالم كله الآن لأنه يمنحنا قلبه الذي هو قلب ابن الله، ويساعدنا لكي نتشبه به ونقتدي به في المحبة.

٧ - يسوع يُدفن في القبر

عندما نضع شخصاً في القبر، يبدو أن كل شيء بالنسبة له قد بلغ نهايته. لكن الأمر لم يكن كذلك بالنسبة ليسوع: فهو لا يزال حياً، وهو كل النور، وكل الحب (هنا نضع قلباً صغيراً مضيئاً). لقد بدأ نوره يتلألأ بين البشر. يوسف الرامي، الذي كان من محبّي يسوع، دون أن تكون لديه شجاعة إظهاره علناً، ها هو الآن أنزل يسوع من على الصليب، ووضعه في قبر جديد، بمزيد من الحب والاحترام.

(هنا نضع قلباً بجوار يوسف الرامي). كذلك النساء كن هناك بجانب القبر وكانت قلوبهنّ عامرةً بحبهنّ ليسوع.

"الله يحبنا"

كما كنّ على استعداد للقيام بأيّ شيءٍ من أجله. (هنا نضع قلبًا بجوار النساء).

٣ - الصلاة

- نعيش لحظة من الصمت.
- ثم نطلب من الأطفال أن يختاروا الصورة التي يفضلونها على غيرها وأن يقولوا شكرًا ليسوع لنوره ومحبتّه.
- نركّز اهتمامنا على صورة يسوع وهو وحده على الصليب (رقم ٦).
- نتأمّل في يسوع المصلوب. ذراعاه مفتوحتان على مصراعيها لأنه يريد أن يضمّننا إلى أحضانه جميعاً، لأنه يحبنا.
- لنفتح نحن أيضاً ذراعينا مثله (ونبقى علي هذا الوضع لبعض الوقت) .
- ثم نضمهما فوق صدرنا متخيّلين أننا بين أحضان يسوع.
- هيّا بنا نرسم علامة الصليب بطريقة بطيئة: في كل مرة نرسمها لنتذكّر محبة يسوع لنا.

٤ - الأنشطة

أنظر بطاقة الطّفّل

٢٢. يسوع يموت على الصليب من أجلنا

الصف الأول



نحتفل في يوم الجمعة العظيمة،
مع كل المسيحيين، بآلام وموت يسوع.

نحن نوّدد بدون أدنى شك أنّه مخلصنا لقد
قهر الشر
الذي يسعى دائماً ليجرح قلوبنا،
لقد قضى على الموت
وها هو الآن يعطينا الحياة.

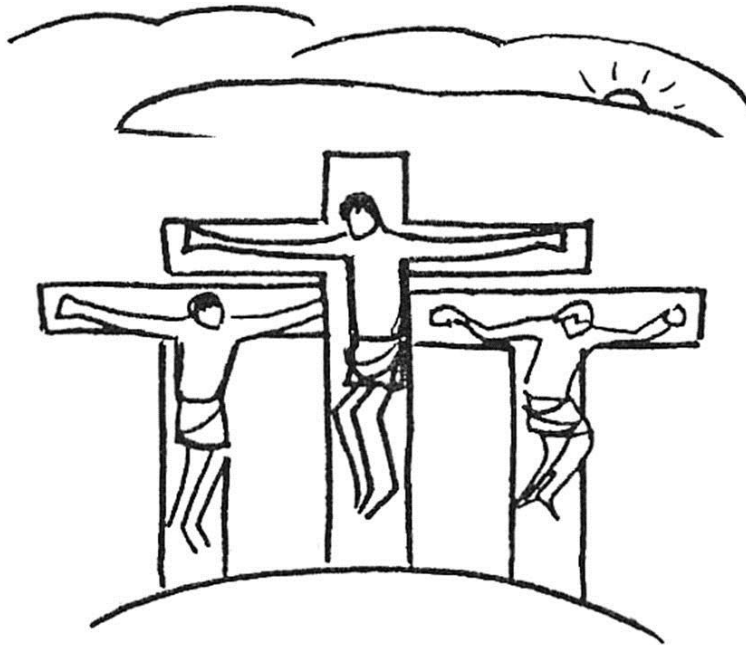
لذلك نتوجه ملكاً علينا لأنه وهب حياته
ليفتح لنا ملكوت حق وسلام ومحبة.

نحن نحبه لأنه أحبنا أولاً
ويعلمنا أن نعامل الناس بنفس الحب.
قلبه مليء بالحب وبنوره:
وهو يريد أن يكون حبنا على مثال حبه

احفظ عن ظهر قلب هذه الكلمة
التي قالها يسوع.
إذا عشتها، فسوف يمتلئ قلبك بالنور:

"أعطيتكم وصية جديدة:
أحبوا بعضكم بعضاً.
كما أحببتكم
أحبوا أنتم أيضاً
بعضكم بعضاً."
يو ١٣/٣

الظهر:



لن هذه الصورة
واكتب صلاة
تشكر فيها يسوع.

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

"الله يحبنا"

- ٢٣ -

المسيح قام! حقًا قام! هلوليا!

للخادم أو للخادمة

انتبه من فضلك: لعرض هذا الموضوع نحن نحتاج إلى لقاءين.

١ - هدف اللقاء

١ - يوم عيد الفصح، تحتفل الكنيسة بعيد قيامة يسوع. إنّه أهمّ الأعياد لأن قيامة المسيح هي الحدث المؤسس لإيماننا.

٢ - بإقامة يسوع من الأموات، أظهر الأب انه ابنه حقًا. كما أظهر أنّ آلامه وموته هما النصر النهائي الحقيقيّ على الشر والموت وأنّ الخلاص متاح للبشرية جمعاء.

٣ - مع قيامة المسيح يبدأ بالنسبة للإنسانية شيءٌ جديدٌ ورائعٌ تمامًا. لقد ظهر يسوع لتلاميذه والرسل الذين صاروا شهودًا على قيامته. أرسلهم المسيح القائم إلى العالم أجمع لإعلان البشريّة السارة وأعطاهم الروح القدس (يوحنا ٢٠ / ٢١-٢٢، متى ٢٨ / ١٨-١٩). وقال لهم: "هأنذا معكم طوال الأيّام إلى نهاية العالم" (متى ٢٨ / ٢٠).

٤ - اليوم المسيح القائم معنا:

- هو فينا بقوة الروح القدس الساكن فينا ويبعث الحياة في داخلنا؛
- انه يخاطبنا في الكتاب المقدس الذي يُعتبر بمثابة نور على طريقنا؛
- إنّه يأتي إلينا من خلال الإفخارستيا التي تُغذيها وتجعلنا ننمو على طريق حياتنا المسيحيّة؛
- يسهر علينا بكلّ حبّ، طوال اليوم ويعلمنا أن نحب مثله.

٥ - تحتفل الكنيسة بقيامة يسوع كل يوم أحد لأنه في اليوم الأول من الأسبوع ظهر المسيح القائم لتلاميذه.

٢ - نصوص كتابية للصلاة والتأمل

متى ٢٨ / ١ - ٢٠؛ مرقس ١٦ / ١ - ٨؛ لوقا ٢٤ / ١ - ٤٩؛ يوحنا ٢٠ / ١ - ٣١؛ ٢١ / ١ - ١٤

٣ - وسائل تربوية

- صورة اللقاء السابق الأخيرة: رقم ٧. يسوع يوضع في القبر
- صور تحكي قيامة يسوع:
- ١ - الشمس وهي تبدأ في الشروق في سماء لا تزال مظلمة؛
- ٢ - الشمس بعد أن سَطَعَتْ في سماء مشرقة؛
- ٣ - النساء أمام القبر مع الملاك؛
- ٤ - بطرس ويوحنا عند القبر؛
- ٥ - ظهور يسوع لتلاميذه.
- الأدوات الواجب توفيرها حتَّى ينفذ الأطفال اللوحة المنتظر إعدادها حسب بند الأنشطة.

سير اللقاء

١ - نقطة الانطلاق

نذكر أحداث الجمعة العظيمة ونتوقف عند الصورة الأخيرة للجلسة السابقة:
الدفن في القبر والنساء اللواتي ينظرن حيث وُضِعَ يسوع.
بهذه الصورة نربط مع المرحلة الجديدة من السرد ونحن نساعد الأطفال على أن يَشْعُرُوا
بالتناقض بين مساء يوم الجمعة واختبار صباح اليوم الأول من الأسبوع.

٢ - إعلان البُشرى

◀ كلام الرَّبِّ

يوم الجمعة، عند غروب الشمس، عادت النِّسوة إلى ديارهنَّ وطوال نهار السبت لم تستطع
النِّسوة فَعَلَ أي شيء من أجل يسوع.

* نعرض صورة الشمس في لحظة الشروق.

عندما يبدأ اليوم الجديد، أول أيام الأسبوع، في الظهور، أخذت النِّسوة الأُطْيَابَ والحنوط
اللّواتي كنَّ قد أعددنَّها في الليلة الماضية أُسْرَعْنَ إلى البستان حيث كان يسوع قد دُفِنَ. كانت
قلوبهنَّ مثْقَلَةً من جرّاء تذكُّرهنَّ أحداث يوم الجمعة وكنَّ حزينات للغاية.
وبكلّ احترام وشفقةٍ كنَّ يرغبن في الإعراب عن إكرامهنَّ ليسوع للمرّة الأخيرة فهو الذي تبعنه
وسمعه وأحببته...
وعلى طول الطريق كنَّ يتساءلن: "من الذي يدحرج لنا الحجر عن باب القبر؟ فهو ثقيلٌ جداً!"

* عرض صورة الشمس بعد شروقها.

لكن عند وصولهنَّ إلى القبر رأين أن الحجر قد دُحِرَجَ بعيداً.

* نعرض بجانب صورة الشمس صورة النِّسوة مع الملاك.

دخلت النسوة المقبرة ورأين شاباً جالساً على الجانب الأيمن، مرتدياً رداءً أبيض. وللتوّ ارتعدن من الخوف. لكنّ الملاك قال لهن: "لماذا تبحثن عن الحيّ بين الموتى؟ إنّه ليس هنا: إنّه قام. فاذهبين وأخبرن تلاميذه". فذهب النسوة على عجل ونقلن الخبر إلى بطرس.

* نعرض صورة بطرس ويوحنا أمام القبر.

ذهب بطرس مع يوحنا إلى القبر. وقد ذهب كلاهما جرياً، ولكن يوحنا وصل إلى القبر أولاً باعتبار أنه أصغر سناً انحنى ورأى أن الكفن الذي كان يغطي جسد يسوع كان ملقاً على الأرض. ومع ذلك، لم يدخل. ثم لحقه بطرس بدوره. دخل القبر ورأى الكفن على الأرض. ثم دخل يوحنا كذلك: رأى وأمن أنّ يسوع قد قام. هنا تذكر كلّ ما قاله يسوع لهن قبل أن يموت. في ذلك الوقت لم يكن بوسعهم أن يفهموا، أمّا الآن، فإنّ كلماته أصبحت واضحة.

* نعرض صورة ظهور يسوع لتلاميذه.

في نفس اليوم، أول أيام الأسبوع، كان التلاميذ مقيمين في دار أغلقت خوفاً من أولئك الذين صلبوا يسوع. جاء يسوع ووقف في وسطهم. وأراهم يديه وجنبه. فامتأ التلاميذ من الفرح عند رؤيتهم للرّب. فقال لهم: "لقد أتممت الرسالة التي كلّفني أبي لي والآن عليكم أن تكملوها. كما أرسلني الأب كذلك أنا أرسلكم. فاذهبوا إذن إلى العالم أجمع وأعلنوا البشارة إلى كلّ الناس". كيف كان بإمكان التلاميذ أن يكملوا رسالة يسوع؟ لم يكونوا قادرين على ذلك! لكنّ يسوع نفخ في وجههم وقال لهم: "إقبلوا الرّوح القدس. هو سيُفسّر لكم كلّ ما قلته لكم وسيمنحكم الشجاعة والكلمات اللازمة للبشارة. لا تخافوا! أنا معكم إلى الأبد، حتّى نهاية العالم".

◀ تعميق

كي يتمكن الأطفال من تذكر الأحداث التي سردناها عليهم للتوّ نساعدهم في ذلك من خلال بعض الصّور والأسئلة كي يحكوها هم بدورهم. في الآن ذاته، نتعمّق معهم في النقاط الآتية:

* الصّورتان الأولى والثانية: الشّمس

يسوع يقوم في أول أيام الأسبوع. لذلك فإنّ يوم الأحد يومٌ في غاية الأهميّة بالنسبة للمسيحيّين: ففي كلّ أحد نعلن أنّ يسوع قام من الأموات.

* الصّورة ٣: النسوة عند القبر مع الملاك.

إنّ البشارة التي حملها الملاك أوجد الشّمس في قلوب النسوة الحزاني بسبب موت يسوع. فلأجلهنّ ولأجلنا، بدأ شيءٌ جديدٌ تماماً يملؤه النور وحبّ المسيح.

* الصّورتان ٤ و ٥: بطرس ويوحنا والتلاميذ الآخرون .

لقد رأوا الرّب حيّاً وشهدوا به في العالم أجمع وبلغنا خبر قيامة المسيح إلينا. اليوم، نؤمن أنّ يسوع قد قام من الأموات ونعرف أنّه حاضر معنا دائماً. نساعد الأطفال في معرفة "كيف" يمكن ليسوع أن يكون حاضراً بيننا فنذكّرهم بما رأيناه في اللقاءات السابقة وأثناء السّنة كلها. يمكننا الاطلاع على الجوانب المقترحة في النقطة الرابعة من "هدف اللقاء":

اليوم المسيح القائم معنا:

- هو فينا بقوة الروح القدس الساكن فينا ويبعث الحياة في داخلنا؛
- انه يخاطبنا في الكتاب المقدس الذي يُعبّر بمثابة نور على طريقنا؛

- إنّه يأتي إلينا من خلال الإفخارستيا التي تُغذيها وتجعلنا ننمو على طريق حياتنا المسيحية؛
- يسهر علينا بكلّ حبّ، طوال اليوم ويعلمنا أن نحب مثله.

٣ - الأنشطة

١. إعداد لوحة تعبّر عن أنّ المسيح القائم حاضر في وسطنا.
 - نُعدّ جملتين ونقصّهما كلمةً كلمةً . مثلاً:
 - المسيح / هو / قائم! / هليلويا!
 - يسوع / أنت / حيّ / في / وسطنا! / هليلويا!
 - بعض الأطفال يعيد كتابة الجملتين ويلصقون كلماتهما على اللوحة.
 - بينما يعبّر غيرهم بالرّسم عن "كيفية" حضور يسوع في وسطنا؛ ثمّ يلصقونا الرّسومات على اللوحة.
 - يقصّ أطفال آخرون بعض الورود المتنوّعة الألوان ويلصقونها على اللوحة للتعبير عن الفرح.
٢. أنظر بطاقة الطّفّل

٤ - الصلاة

- نعلن بفرح أنّ المسيح قام من الأموات:
 - نصيغ بعض الهتافات ونطلب من الأطفال أن يردّدوها بعدنا.
 - بعد كلّ "هليلويا" نرفع أذرعنا إلى أعلى.
 - يمكننا أن نستعيد الهتافين المكتوبين على اللوحة وأن نصيغ هتافات أخرى عليهما.
- نشكر يسوع من أجل حضوره في وسطنا بدءاً من الرّسومات التي أعدّها الأطفال، وفي النّهاية، يمكننا أن نرتّل ترنيمة تسبيح وشكر مصاحبين التّرنيم ببعض الحركات .

٢٣. المسيح قام! حقًا قام! هلولوا!

الصف الأول

أحفظ عن ظهر قلب

"لماذا تَبْحَثُنَّ عن الْحَيِّ
بَيْنَ الْأَمْوَاتِ؟
إِنَّهُ لَيْسَ هَهُنَا، بَلْ قَامَ."

لوقا ٢٤ / ٥ - ٦



في عيد الفصح،
مع سائر المسيحيين،
نحتفل بعيد قيامة المسيح
فهو أكبر أعيادنا،
لأنَّ قيامة المسيح
تملأ العالم حقًا بالتور.

نعم، لقد قهر يسوع الشرَّ!
نعم، لقد قضى يسوع حقًا
على الموت
وأدخلنا في ملكوت حَيِّهِ وسلامه!

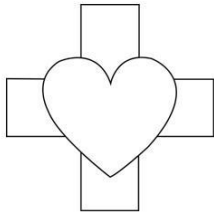
والآن، لم نَعُدْ نخاف،
فنحن دخلنا فرح القيامة
لأنَّ المسيح حيٌّ ووسطنا
ونحتفل في كلِّ يوم أحد بقيامته.

الظهر:

"هَاءِ نَذا مَعَكُمْ طَوَالَ الْأَيَّامِ إِلَى نِهَايَةِ الْعَالَمِ."

متَّى ٢٨ / ٢٠

اختر الكلمة المناسبة وأكمل كل واحدة من هذه الجمل الأربع
واكتب الكلمة بدلًا من النقط:
الكتاب المقدس - القربان المقدس - الرُّوح القدس - حُبّ.



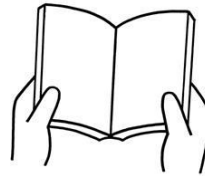
يسهر يسوع علينا
بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ مِنْ

.....



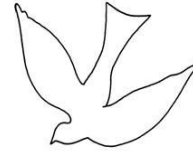
يأتي يسوع إلينا من
خلال

.....



يخاطبنا يسوع عن
طريق

.....



يحلّ يسوع فينا
بفضل

.....